قطوف من الفوائد

إعداد

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

مصدر هذه المادة :





مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :

فهذه فوائد منوعة قد جمعتها وكتبتها وانتقيتها من بطون الكتب أثناء قراءتي ومطالعتي ومدارستي مع إخواني طلاب العلم وكذلك من حضوري للدروس والمحاضرات والدورات العلميَّة لمشايخنا الفضلاء غفر الله لنا ولهم وكذلك من استماعي للأشرطة العلميَّة وكذلك من استماعي لإذاعة القرآن الكريم وكذلك من صيد خاطري وقد سميتها مجتهداً: (**قطوف من الفوائد**) وقد قسَّمتها في عشرة أجزاء في كل جزء (٢٠٠) فائدة بمجموع كل الأجزاء (٢٠٠٠) فائدة.

نسأل الله العلي القدير أن يخلص لنا نيَّاتنا ويتقبَّل منَّا أعمالنا وأقوالنا ويحبِّب إلينا الإيمان ويزينه في قلوبنا ويكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان ويجعلنا من الراشدين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير
أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف
غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

الجزء الأول

١) قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال: (**ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً منعوني أن أبلّغ كلام ربي**) رواه أبو داود وصححه الألباني».

٢) كان النبي ﷺ يسأل القبائل ويقول: (**ياأيها الناس: قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا**) وكان وراءه أبو لهب يسير خلفه ويقول: (إنه صابئ كاذب) وكان أبو لهب يؤذي رسول الله ﷺ ويرميه بالحجارة حتى أدمى كعبيه الشريفتين وكان ﷺ يفر منه فيعرض عنه ولا يلتفت إليه.

٣) كانت بيعة العقبة الأولى في السُّنة الثانية عشرة من البعثة في موسم الحج.

٤) كان عدد من كان في بيعة العقبة الأولى اثنى عشر رجلاً ليس منهم نساء كانوا من المدينة.

٥) تسمى بيعة العقبة الأولى: (بيعة النساء) وذلك قبل أن يُفرض القتال.

٦) بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير للمدينة بعد بيعة العقبة الأولى ليقرئهم ويعلمهم الإسلام ويفقههم في الدين فكان يسمى (مقرئ المدينة) وكان منزله على أسعد بن زرارة.

٧) أقام أسعد بن زرارة أول جمعة في المدينة وكانوا أربعين رجلاً وأمهم مصعب بن عمير فقد كتب له رسول الله ﷺ أن يجمع بهم.

٨) قبل حلول موسم حج السُّنة الثالثة عشر عاد مصعب بن عمير

لمكة ليبشر رسول الله ﷺ بالنجاح في المدينة بعد توفيق الله عز وجل.

٩) كانت بيعة العقبة الثانية في السُّنة الثالثة عشر من البعثة في موسم الحج.

١٠) قدم المسلمون وغيرهم من المدينة فكان عدد من بايع في بيعة العقبة الثانية ثلاثة وسبعين رجلاً وامرأتان.

١١) بايع النبي ﷺ النساء في بيعة العقبة الثانية بأن يأخذ عليهن فإذا أقررن قال لهن: (**أذهبن فقد بايعتكن**).

١٢) اعلم رحمك الله: «من فقه العبد أن يعرف مواطن زيادة الإيمان فيزداد منها ومن فقه العبد أن يعرف مواطن نقص الإيمان فيجتنبها ومن فقه العبد أن يعرف مواطن نزغات الشيطان فيستعيذ بالله من شرها».

١٣) قال الدكتور عبدالعليم السبتوي حفظه الله: «الأحاديث والآثار الصحيحة الواردة في المهدي بلغت (٤٦) بين حديث وأثر».

١٤) قال الدكتور عبدالعليم السبتوي حفظه الله: «الأحاديث والآثار الضعيفة الواردة في المهدي بلغت (٣٣٨) بين حديث وأثر».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث عند ابن ماجه قوله ﷺ: (**أنت ومالك لأبيك**)».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: أن العمرة تجب مرة واحدة في العمر».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب الإكثار من

الحج والعمرة لقوله ﷺ: **تابعوا بين الحج والعمرة**».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر السيوطي بأن الكافر يُطالب يوم القيامة من كل رجل صالح لأنه لم يصلِّ ويسلِّم ويدعو لعباد الله الصالحين في صلاته وذلك في التشهد الأخير».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حج المرأة بدون محرم صحيح ولكنها آثمة ووقعت في كبيرة من كبائر الذنوب».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سبب تسمية ميقات (أبيار علي) بهذا الاسم يقال: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتل الجن عندها وهذا لايصح».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة كما جاء في ذلك الأحاديث».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من تلبس بالحج أو العمرة وجب عليه الإتمام حتى وإن كانت فاسدة».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هل يستحب التلبية من غير نسك؟ فيه قولان:

١. بعض الحنابلة يرون الاستحباب.

٢. الصحيح: عدم الاستحباب لأنه ذكر متعلق بالنسك ولم يحفظ عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة ذلك.

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «باب في صحيح البخاري: الطيب في الرأس واللحية».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أطيب الطيب المسك كما في صحيح مسلم».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مكة لها أكثر من عشرين اسماً ذكر ذلك الشافعي رحمه الله في كتابه: (إعلام الساجد في أحكام المساجد)».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «باب بني شيبة دخل منه الرسول ﷺ وهو مواجه للحجر الأسود وهو قريب الآن من باب السلام».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح قول الجمهور على أن ركعتي الطواف سنَّة مؤكدة».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث بأن من علامات قرب الساعة بأن الحجاج الفقراء يحجون للسؤال والتجَّار للتجارة والأغنياء للمباهاة والنزهة وهذا وقع والساعة قريبة».

٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الركن: هو الذي إذا سقط تفسد العبادة».

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشيخ الألباني رحمه الله شرب ماء زمزم أربعين يوماً و لم يأكل شيئاً فقال: استفدت شيئين بأن ماء زمزم شفاء من كل الأمراض ورداً على من يقول أن الإنسان لا يصبر عن الأكل».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من ترك سنَّة في أي عبادة فليس عليه شيء».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلام العلماء يستدل له ولا يستدل به».

٣٤) قال الإمام مالك رحمه الله: «أكــره بأن يقول الرجل: إذا

قال زرت قبر الرسول ﷺ والأفضل قول زرت مسجد رسول الله ﷺ في المدينة النبوية».

٣٥) قال الإمام أحمد رحمه الله: «العقيقة تطلق على الذبيحة».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذهب بعض أهل العلم على أن العقيقة واجبة ومنهم الحسن البصري».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جمهور العلماء على أن العقيقة ليست واجبة بل هي سنَّة مؤكدة».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن العقيقة سنَّة مؤكدة».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما يشترط في العقيقة يشترط في الأضحية».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصل أن يتكفل بالعقيقة الوالد وإن تبرع بها غير الأب جاز له».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغلام يُعق عنه شاتان والجارية يُعق عنها شاة».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تجوز العقيقة عن الغلام شاة واحدة على أن يعق الأخرى في وقت آخر وإن طالت المدة».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من الأقوال المستغربة أن الجارية لا عقيقة لها وهو قول الحسن البصري».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن لا يُكسر عظم العقيقة لا يصح».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استحب العلماء على

أن لا يُكسر عظم العقيقة من باب التفاؤل».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: كسر العظم للعقيقة أو عدم كسره يرجع إلى ماينفع الناس».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا لم يجد الأب مايعق به فله أن يقترض قال الإمام أحمد رحمه الله: أسأل الله أن يؤدي عنه لأنه أحيا سنة».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا ذُبحت العقيقة اليوم الأول تعتبر عقيقة والأفضل اليوم السابع».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يبدأ وقت العقيقة من انفصال الولد عن أمه ولو بلحظه».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استحب الإمام أحمد أن تُطبخ العقيقة وتوزع».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أكل العقيقة كلها ولم يوزع منها شيئاً صح ذلك وتعتبر عقيقة».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سئل الإمام أحمد رحمه الله: كم يؤكل من العقيقة؟ فقال: لاأدري لعدم وجود النص».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا بأس بأن يعق الإنسان عن نفسه إذا لم يعق عنه والده وهو صغير».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «معنى الحديث: (**كل مولود مرتهن بعقيقته**) أي: عن شفاعة والديه وقيل: أنه محبوس ويفك بالعقيقة».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز مباشرة الذبح للرجل أو المرأة حتى وإن كانت حائضاً أو نفاساً أو

مستحاضة».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة أن يقال لمن رزق ولداً: بارك الله لك بالموهوب ورزقت شكر الواهب وبلغ أشده ورزقت بره».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على جواز البيع لقوله تعالى: **[وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا]** {البقرة:٢٧٥}».

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصل البيع مأخوذ من البائع والمشتري يمد يديهما الأول: تسليم السلعة والآخر: تقديم القيمة».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا كان في العقد أكثر من نوع فيصح العقد بما فيه من الجائز ويفسد بما فيه من المحرم».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على أنه لا يجوز بيع المحرم وشراؤه وإن رضي الطرفان لأن البيع والشراء فاسد».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أوسع البيوع المحرمة: الربا».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء بأن لا ربا بين السيد وعبده وهو قول المذاهب الأربعة».

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على تحريم بيع وشراء الكلب».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على

تحريم بيع الغرر».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البيوع المختلف فيها بين العلماء يرجع فيها إلى أهل العلم المحققين من أهل الحديث والآثار فإنهم أكثر صواباً من غيرهم».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا اشتبه البيع بأنه حلال أو حرام فالورع تركه إذ لم يتبين الحكم له».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: اختلف العلماء على بيع المصحف:

١. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: لا بأس في بيع وشراء المصاحف .

٢. قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: قطع الله يد مدت ببيع وشراء المصحف.

٣. قال الإمام أحمد رحمه الله: يجوز الشراء دون البيع.

٤. قال الإمام النووي رحمه الله: يستحب بيع وشراء المصحف.

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز بيع مالا يقدر على تسليمه مثل الطير في الهواء والسمك في الماء والعقد فيه فاسد».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز تأخير المبيع لوصول الثمن أو بعضه إلا في الذهب والفضة».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا نسي المدين والدائن المبلغ يتفقان على مبلغاً للصلح بينهما».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على أنه لا يجوز البيع على البيع وإن البيع الثاني فاسد».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز بيع مالا يملك والبيع فاسد».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أشد الأبواب الفقهية على العلماء في قسم العبادات: الحيض وفي قسم المعاملات: الربا».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: لا يجوز بيع الحشرات ذات السموم وأما النحل فيجوز بيعها وشراؤها ».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «النحل لا يجوز أكله وهو الأصل ويجوز أكل العسل وهو الفرع».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز بيع وشراء الدود الميت للمنفعة في اصطياد الأسماك».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على تحريم بيع وشراء آلات اللهو والمعازف والأغاني».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وضع الفصول والأبواب في كتب أهل العلم قال فيها بعض العلماء: أنها من باب الترويح لطالب العلم وانتقاله من موضوع لآخر وليشد الانتباه».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا وقع البيع المحرم بلا علم وعلِم بعد ذلك فعليه إذا استنفذ ما عنده من قيمة البيعة التوبة والإستغفار».

٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع العلماء على تحريم الربا وأنه من كبائر الذنوب بدليل الكتاب والسُّنة والقياس الصحيح والإجماع».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: شروط عدم صحة بيع الحاضر للباد:

١. أن يأتي البادي بالسلعة من أجل بيعها.

٢. أن يأتي البادي بالسلعة بسعر يومها.

٣. أن يقصد الحاضر البادي لا يجوز والعكس كذلك.

٤. أن يكون الناس بحاجة للسلعة.

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الربا محرم في جميع الشرائع».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أقسام الربا الثلاثة:

١- ربا الفضل. ٢- ربا النسيئة. ٣- ربا القرض.

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «شراء الذهب والفضة بالشيكات: الصحيح: أنه جائز بشرط أن يكون الشيك مصدقاً وفيه رصيد والورع تركه».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز بيع اللبن الخالص بالمخلوط لأن فيه ربا».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: بعض المسلمين وضعوا أموالهم في بنوك بلاد الكفار وتكون عند قبض الأموال زيادة لهم والحكم فيها على أقوال:

١. تصرف الأموال الزائدة في أمور مستهانة.

٢. بعض العلماء منعوا ذلك.

٣. الراجح عندي: لا أدري.

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مذهب عمر بن الخطاب وعائشة وعبدالله بن مسعود ومن وافقهم: أن كل

معاملة محرمة فهي ربا».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز وضع الملح في الصرف الصحي (المجاري) لأنه ليس طعام بل هو مكيل».

٨٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الملح ليس طعاماً بل هو مكيل».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استبدال العجين بالخبز لا يجوز لأن النار سوف تُغيِّر صفة العجين».

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرِّق حُكم متعلق بقيام الجهاد في سبيل الله».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: علامات بوادر صلاح الثمرة على نوعين هما:

١. علامات تقع على بعضها بأن تحمر أو تصفر.

٢. علامات أخرى يُسأل عنها المزارعون.

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كيف تُعرف الثمرة الصالحة تحت الأرض؟ سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية هذا السؤال فأجاب: يُسأل أهل الفن وهم المزارعون».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يباع النخل إذا أثمر أكثره وهذا في جميع الثمار».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: لا يجوز البيع في المساجد لورود الأدلة على ذلك».

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تم البيع في المسجد بطل العقد ولا يصح».

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تم البيع بين البائع

والمشتري وأراد المشتري أن يرد السلعة على البائع فلا يحق له إلا إذا أراد الامتثال لقوله ﷺ: (**من أقال أخاه أقال الله عثرته يوم القيامة**) رواه أبو داود».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مدة الشرط في البيع ثلاثة أيام فقط وورد في ذلك دليل وإذا اتفقا البائع والمشتري على الزيادة فلهما ذلك».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرض: مال يدفعه الإنسان لآخر ينتفع به ويرد بدله».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل مايصح بيعه يصح قرضه واستثنى البعض بني آدم من عبيد وإماء والبعض استثنى الإيماء فقط».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح اقتراض المحرمات مثل: آلات اللهو إلا في عرس النساء لأن الأصل في حقهم الجواز».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع العلماء على أن القرض والإقتراض جائز وليس بمكروه لأنه ﷺ اقترض ومات ودرعه مرهون عند يهودي».

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع العلماء على أن المقرض يثاب على قرض أخيه المسلم».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر بعض العلماء على أن القرض أفضل من الصدقة وفي ذلك حديث مرفوع إلى النبي ﷺ قوله: (**ما من مسلم يقرض أخاه مرتين إلا كانت له صدقتين**) رواه ابن ماجه من حديث عبدالله بن

مسعود رضي الله عنه والحديث فيه ضعف ولكن له شواهد وعبدالله بن مسعود فعل ما جاء في الحديث وسُئل عن ذلك فأخبرهم بالحديث».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز قرض المنفعة على أن أعمل معك اليوم وتعمل معي غداً».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل قرض جر منفعة فهو ربا».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز اقتراض المال في بلد ودفعه في بلد آخر».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرض يدخل في باب المعاملات في الفقه».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا اقترض الأب من ولده وامتنع الأب من رد القرض فله أن يطلبه القرض إذا توفر مع والده فهنيئاً لمن اقترض والده منه».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدَّين أعم من القرض والقرض من أنواع الدَّين».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا رد المقترض على المقرض القرض وزاد عليه بدون شرط مسبق جاز له».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرهن في القرض جائز».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الضمان في القرض جائز».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشرط في الزيادة في

أداء القرض لا يجوز».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب عند القرض أن يقول المقترض لصاحب القرض: بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز طلب الدَّين قبل حلول المدة حتى وإن كان يوماً واحداً».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا مضي الأجل في الدَّين له حق المطالبة».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسافر والمجاهد في سبيل الله إذا استدان أو اقترض يُطلب منه كفيلاً غارماً أو حاضراً أو تقديم رهن».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: المعسر في سداد الدَّين فيه مسائل:

١- لا يجوز سجنه.

٢- يجب الإنظار.

٣- إذا كان الغارم يلاحق الرجل وهو معسر ولا شيء عنده يجوز له أن يصلي في بيته.

٤- لا يجوز أخذ شيئ من ملكه يحتاج إليه.

٥- يجوز بيع مالا يحتاج إليه لضرورة سداد الدَّين.

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحوالة: نقل الدَّين من ذمة إلى ذمة».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع المسلمون على أن الحوالة جائزة».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحوالة فيها ثلاثة: المحال والمحيل والمحال عليه».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ذهب بعض العلماء على أن الحوالة يشترط فيها:

١- رضا المحال والمحال عليه.

٢- البلوغ من العمر.

٣- الرشد فيهما.

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب في المحال عليه أن يكون ميسوراً ومؤدياً غير مماطل».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكفالة تكون بأمرين: حضورياً وغريماً».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُطلقت الكفالة فإنها تعرف على ماهو عليه أهل البلد (العُرف)».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكفيل: ضامن إذا لم يحضره دفع ما عليه».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع العلماء على جواز الرهن والتعامل به».

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أصحاب المذاهب الأربعة على أن الرهن يجوز في السفر والحضر وهو الصحيح».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز رهن النخل دون الأرض».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: يجوز رهن

ثمرة النخل والأرض بشرط بدو صلاح الثمرة».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز رهن الدابة والحيوان».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز رهن كتب الحديث والعلم وأن يقرأ المرتهن فيها إذا أُمن عليها».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رهن المصحف: من جوّز بيعه جوز رهنه ومن منع بيعه منع رهنه والصحيح بعد التحقيق الأولى تركه».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تلف الرهن عند المرتهن بلا إفراط فلا شيء عليه وإذا فرط فعليه العِوض».

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا حل الدَّين وعنده الرهن أخذ قيمة الدَّين من الرهن بشرط أن يأمن الخصومة».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «منع أهل العلم رهن العبد المسلم للكافر».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلح من العقود الجائزة».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلح: قطع المنازعة: عقد صلح بين متخاصمين».

١٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلح جائز ما لم يحل حراماً أو يحرم حلالاً».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلح بين الولد والوالد من أنواع الصلح».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث عند ابن

ماجه: (**أنت ومالك لأبيك**)».

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرشوة لها عدة أسماء منها: صدقة وهدية وبخشيش وإكرامية».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البعض جوّز الرشوة لمن لا يقدر على أن يسترد حقه والإثم على غيره».

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «باب النفقات أوسع من باب الهبات في معاملة الأولاد».

١٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تصح الوكالة فيما تصح فيه الوكالة من بيع وشراء».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تصح الوكالة في العبادات المتعلقة بالشخص مثل: الصلاة».

١٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تصح الوكالة في العبادات المتفرقة عن الشخص مثل: الزكاة».

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اختلف العلماء في صحة وكالة المرأة بطلاق نفسها».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تنفسخ الوكالة بين الطرفين بنزع أحدهما أو بموته أو بجنونه».

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: جواز توكيل المسلم للذمي والعكس».

١٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تصح وكالة المرأة الأجنبية».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا باع الموكل وزعم الوكيل بأنه فسخ الوكالة قبل البيع كان عليه الحلف

باليمين».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا ينبغي للوكيل أن يوكِّل آخر إلا بإذن الموكل».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: يجوز للوكيل البيع لأقاربه».

١٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا وكل إمام المسجد رجلاً آخر واشترط عليه شيئاً له أصل في الشرع وجب عليه إنفاذ الشرط».

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اللُّقطة: هي الشيء الذي يُلتقط».

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أخذ اللُّقطة ليس بواجب».

١٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز التقاط ما يمتنع من نفسه مثل: الإبل».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشيء التافه الملتقط عند أوساط الناس لا يعرِّفه ولا يسأل عنه».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا التقط الطفل أو السفيه أو اليتيم يعرِّفها وليُّه سنة».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مدة التعريف سنَّة وصح بذلك الحديث».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مواطن التعريف في الأسواق وعند أبواب المساجد وعند تجمع الناس».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا مرت سنَّة و لم يأت

صاحب اللُّقطة فالصحيح أنه يمتلكها».

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا التُقط مايمتنع بنفسه ومرت سنَّة فإنه لا يمتلكها».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا التُقطت الشاة وأكلها مباشرة وجاء صاحبها يرد عليه قيمتها».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا هلكت اللُّقطة في يد المُلتقط من غير تفريط لا ضمان عليه».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع المسلمون على جواز السبق ودل عليه الكتاب والسُّنة والإجماع».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدليل على جواز السبق من الكتاب في سورة يوسف ومن السُّنة حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في البخاري والإجماع نقل أكثر من واحد من أهل العلم بجوازه».

١٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع العلماء على جواز السبق بكل شيء دون الثلاثة المذكورة في الحديث».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السبق معناه: (بسكون الباء) المسابقة بالأقدام أو غيرها».

١٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السبق معناه: (بتحريك الباء) الجُعل الذي يكون للفائز في المسابقة».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب تحديد الجُعل إن كان مالاً أو عيناً لكي لا يكون فيه غرر».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب تحديد المسافة في المسابقة وإلا بطلت المسابقة».

١٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز وضع الجُعل من المتسابقين لأن هذا من القمار».
١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حرص الصحابة على الوقف مهما قل أو كثر من المال قال جابر رضي الله عنه: ما من أحد من الصحابة يستطيع الوقف إلا فعل».
١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز اشتراء المصحف ووقفه في المسجد على قول من جوّز بيعه وشراءه ورهنه».
١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: سبب قلة الناس في الأوقاف:

١. عدم العلم بموعود الله عز وجل.
٢. قلة علمهم بآثار الصحابة في هديهم بالأوقاف.

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فعل الصحابة بالأوقاف دليل على أن الدنيا عندهم لا تساوى شيئاً».
١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف: تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة أو الثمرة».
١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمعت الأمة على جواز واستحباب الوقف».
١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يوجد دليل من الكتاب على الوقف وإنما في السُّنة وفعل الصحابة».
١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف يصح بالقول والفعل».
١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف بالقول: أن

يقول وقفت أو حبَّست أو سبَّلت».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف بالفعل: أن يخلي الأرض للإستفادة منها».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف عقد لازم لا يجوز الرجوع فيه».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز وقف المحرمات والمنهيات والمكروهات».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قال الرجل: أوقفت هذا لبني فلان فيكون للذكور منهم دون والإناث».

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قال الرجل: أوقفت هذا لقبيلة فلان فيكون للذكور والإناث».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز الوقف على الكفار وأجاز بعضهم على أهل الذمة».

١٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تعطَّل منافع الوقف بيع وصرف في مكان آخر».

١٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز حبس الوقف العام على شخص آخر».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما جاز له الوصية جاز له أو فيه الوقف».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف إذا كان لا منفعة فيه لا يسمى وقفاً مثل: الخبز والخضروات ومثلها فهذه تسمى هدية أوصدقة أو نفقة».

١٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الوقف على الأقارب

أفضل من غيرهم».

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المال من الدنانير والدراهم لا توقف».

١٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الهبة: تُملك من غير عِوض».

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على جواز واستحباب الهبة».

٢٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تجوز الهبة للأقارب والأباعد دون الورثة».

١٤٢٨/٨/٢٨هـ



الجزء الثاني

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هبة الحرام حرام لا يجوز قبولها».
٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: لا يجوز الرجوع في الهبة لقوله ﷺ: «**العائد في هبته كالكلب يقيء فيأكل منه**».
٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جمهور العلماء على أن الوالد يجوز له الرجوع في هبة ولده».
٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا وهب الذمي المسلم أو العكس جاز له ويقبلها لا سيما إذا كان يرجو إسلامه».
٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: لايجوز التفضيل بين الأولاد وهي من أسباب العداوة بينهم».
٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الساندويتش كلمة تركية والصحيح: أن يقال شاطر ومشطور وبينهما مثلاً: بيض أو جبن».
٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «غصب الهبة لا يجوز».
٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعد الوفاة يكون ميراثاً ولا يكون هبة».
٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ترتيب كتب العقائد على حسب رأيي:
- الأصول الثلاثة للإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله.
- الواجبات المتحتمات لكل مسلم ومسلمة للإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله.
- كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله.

- عقيدة أهل السُّنة والجماعة للإمام الهدَّالي رحمه الله.
- لمعة الإعتقاد للإمام ابن قدامة المقدسي رحمه الله.
- الطحاوية للإمام الطحاوي رحمه الله.

١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعتقد البعض بأن العقيدة الطحاوية من أصعب العقائد ولكن الذي صعبّها شُرَّاحها وفي الأصل هي سهلة».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «على طالب العلم التدرج في كل فن ليحصل على ما يريد ومن بدء بغير تدرج يسأم ولا يفهم».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصول السُّنة (أصول العقيدة) وشروحها تنقسم إلى قسمين من حيث التأليف: مسندة وغير مسندة».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من كتب أصول السُّنة:

١- أصول السُّنة للإمام أحمد رحمه الله وقد شرحناها والحمد لله.

٢- أصول السُّنة للإمام الحسن البربهاري رحمه الله.

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو جعفر الطحاوي حنفي المذهب ولكن ليس بمتعصب بل هو من أهل الحديث والتحقيق وقد قال لمن تعصب في المذهب بأنه جاهل أو غبي».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الطحاوي رحمه الله له كتب مفيدة منها:

١- شرح معاني الآثار: وهو أول كتاب صنفه.

٢- شرح مشكل الآثار: وهو آخر كتاب صنفه.

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفضل من علَّق على شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز الحنفي الإمام الألباني في مائة ورقة».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة يسمونهم أهل الحديث».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحابة أفضل من غيرهم في الفهم الصحيح في أحكام الدين».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله:

السُّنة تنقسم إلى قسمين وهما:

١- السُّنة: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير.

٢- السُّنة: ما يُعتقد من أمور الدِّين.

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لماذا لم تسمَ أهل السُّنة والجماعة بأهل القرآن؟ بعض العلماء سماهم بأهل القرآن والأصل بأن النبي ﷺ قال في الحديث بأنهم الطائفة المنصورة وهم كما قال: (**ما كان عليه أنا وأصحابي**)».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**أصحابي نجوم ما أهتديتم بهم**) حديث ضعيف لم يثبت عن النبي ﷺ».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يثبت لمن صحب رسول الله ﷺ بأن وقع في الشرك الأصغر».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإعتقاد بمعنى الجزم وما هو معروف بأنه الظن فهو غير صحيح».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: جاء بالإستنباط

والإستقراء من الكتاب والسُّنة الصحيحة بأن التوحيد ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- توحيد الربوبية.

٢- توحيد الألوهية.

٣- توحيد الأسماء والصفات.

٢٥) قال الإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبو بطين رحمه الله: «أكثر الناس اليوم لا يعرفون الشرك وخصوصاً طلاب العلم فكيف بعوام الناس فإما أن يقع فيه ويدعو الناس إليه وإما أن يقع فيه الناس ولا ينكر عليهم».

٢٦) قال حذيفة رضي الله عنه: «كنت أسأل عن الشرك مخافة الوقوع فيه».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أوصي طلاب العلم بقراءة مؤلفات الإمام عبدالله بن عبدالرحمن أبي بطين فهو من علماء السلف ففي مؤلفاته التوحيد والتحقيق».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز يُقرأ عليه كتاب التوحيد منذ سبعين سنَّة إلى أن توفي رحمه الله».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب على طلاب العلم الاهتمام بكتب العقائد المصنفة لأهل العلم».

٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اليوم عند أكثر الناس ضعف في تحقيق التوحيد».

٣١) قال الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «ما يقوله بعض الناس عن التوحيد بأننا عرفناه فهو من مكائد الشيطان».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من القواعد المقررة في العقيدة عند أهل السُّنة والجماعة أن الله تعالى لا يشبهه أحد لا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله قال الله تعالى: [**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ**] {الشُّورى:١١}».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من شبَّه الخالق بالمخلوق فهو كافر».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: اعتقاد المسلم الموحد الصحيح:

نفي الشرك في توحيد الربوبية.

نفي الشرك في توحيد الإلوهية.

نفي الشرك في توحيد الأسماء والصفات.

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التوفيق من الله نعمة من الله سبحانه وتعالى مهما كانت ظروف العبد».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: الحمد لله أفضل أنواع الحمد».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله بعض السلف: قولك الحمد لله بحاجة إلى أن تقول الحمد لله على أنك قلت الحمد لله».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أضاع أحد السلف راحلته فقال: إن وجدتها لأحمد الله بالمحامد كلها فعندما وجد راحلته واستوى على ظهرها سُئل عن المحامد فقال: أن لا يكفي الحمد لله بأن الحمد كله لله».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحمد لله: (ال)

استغراقية».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإعتقاد الصحيح أن المشركين والكفار بأنهم في النار خالدين فيها أبداً».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله تعالى: [**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ**] فيه رد على جميع الطوائف الضالة والمبتدعة في توحيد الله بأسمائه وصفاته».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما تسمع أو تقرأ عن نعيم الجنة أو عذاب النار فهذه كلها من قدرة الله عز وجل وهو على كل شيء قدير».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل من وقع في الذنوب والمعاصي يدل على ضعف التوحيد في قلبه».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث بأن أهل النار يبكون الدمع حتى يخرج بدل الدمع دماً ندماً ولكن لا يخرجون منها وهم فيها خالدون فيها أبداً».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (لا إله إلا الله) اعتقاد بأن لا معبود بحق إلا الله».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هناك ألهة غير الله تُعبد ولذا يقال: (بحق إلا الله) دليل على أن لا إله حق إلا الله».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب النطق بالشهادتين بعد الإعتقاد وعلى هذا الأدلة من الكتاب والسُّنة».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قول: (لا إله إلا الله) فيها مسائل مهمة وهي:

١- النطق بها بعد اعتقادها.

٢- اعتقاد نفي الشريك في الربوبية والإلوهية والأسماء والصفات.

٣- إثبات الطلب والقصد.

٤- العمل بها.

٥- الموالاة فيها.

٦- العداوة فيها مهما كان قريباً أم بعيداً.

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول الإمام الطحاوي: (الله قديم بلا إبتداء) الأفضل أن تستبدل بقول: (الله الأول وليس قبله شيء) لأن قول: (قديم) يفيد بأن الله قبله شيء».

٥٠) قال الإمام أحمد رحمه الله: «هناك مخلوقات كتب الله لها الخلود».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**القدرية مجوس هذه الأمة فإذا مرضوا لا تعودوهم وإن ماتوا لا تصلوا عليهم**) حديث ضعيف».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإرادة لها نوعان هما: إرادة كونية قدرية وإرادة دينية شرعية».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإرادة الدينية الشرعية: هي كل ما أمر الله به ونهى عنه رسوله ﷺ».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإرادة الدينية الشرعية: يحبها الله ولا يلزم وقوعها».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإرادة الكونية القدرية: هي كل ما خلق الله عز وجل وما قدره».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإرادة الكونية

القدرية: يحبها الله ومنها لا يحبها وتلزم وقوعها ومنها لا تلزم وقوعها».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**تفكروا في آيات الله ولا تتفكروا في ذات الله**) حديث ضعيف ومعناه صحيح ويدل عليه قوله تعالى: [**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآَيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ**] {آل عمران: ١٩٠}.

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينتج تشبيه الخالق بالمخلوق أمرين هما: قلة العلم وصغر العقل».

٥٩) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الإنسان له يد والكلب له يد وإن قال رجل أن يد الكلب مثل يد الإنسان رد عليه لأنه شبه مخلوقاً بمخلوق آخر فكيف بمن شبه المخلوق بالخالق».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «شرح الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه التبيان قوله تعالى: [**وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ**] {الذاريات: ٢١} في مائة ورقة وقال رحمه الله: هذا من باب الاختصار خوفاً من الإطالة».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يكفي بأن الله هو الخالق وما سواه مخلوق عقلاً فكيف بالأدلة».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل صفة كمال لله عز وجل وكل صفة نقص منَّزه عنها الله عز وجل».

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث بأن الله يجمع خلقه كلهم من آدم عليه السلام إلى آخر خلقه كنفس واحدة».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا أرى بأساً بأن يقول الداعي في دعائه: يامن أمره بين الكاف والنون».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الله عزوجل خلق الخلق بعلمه: **[أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ]** {الملك:١٤}».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الفهم نصف العلم».

٦٧)قال الإمام أحمد رحمه الله: «لا يعجبني الرجل يروي الحديث ولا يفقهه».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الله يعلم السِّر وأخفى».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السِّر: ما يسر به الرجل للآخر».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أخفى: ما يكون في صدر العبد».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول ما بدأ النبي ﷺ دعوته بالتوحيد».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كره بعض العلماء وضع الواو التي تفيد العطف بين قوله: (بسم الله) وقوله: (الحمد لله)».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «معنى القدح في كمال التوحيد: أي ينقص من ثواب التوحيد عند العبد».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض مسائل الإعتقاد يجب معرفتها بالأدلة».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال: بأن الدين أو القرآن أو السُّنة أو الشرع لا تصلح لهذا الزمان فهو كافر مرتد».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلام العلماء لا يستدل به بل يستدل له فالحق والحكم هو ما قال الله ورسوله ﷺ».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «دلائل الكتاب والسُّنة الصحيحة على الاعتقاد نؤمن بها».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اليقين درجة عالية فما أضعفه عند أكثر الناس».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « لا يستدل بأي حديث ضعيف حتى وإن كان في فضائل الأعمال وذلك لوجود الأحاديث الصحيحة».

٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من الأحاديث الضعيفة التي فيها منافاة التوحيد ودعوة للشرك حديث: **لو أُحسن الظن بالحجر لنفع**».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كانت ميمونة بنت المنكدر رحمها الله لها ثوب تلبسه من أربعين سنَّة فقالت: (ثوب لا يُعصى فيه الله لا يتمزق) ونحن نقول: ثوب لا يعصى فيه الله لا يتمزق ولا يتسخ فانظر إلى حالنا والله المستعان».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر بعض العلماء ومنهم السخاوي أن للنبي ﷺ أكثر من أربعمائة اسماً وأغلبها صفات».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأسماء تعلل ولكن بعضاً منها لا تعلل».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرسول أفضل من النبي».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخضر المذكور في سورة الكهف نبي».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لقمان المذكور في سورة لقمان رجلٌ صالح».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عُزير المذكور في سورة البقرة رجلٌ صالح من بني إسرائيل».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أباء البشر ثلاثة: آدم ونوح وإبراهيم».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نبينا محمد ﷺ أجمل البشر حتى أنه أجمل من يوسف عليه السلام».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أدَّعى النبوة في زمن النبي ﷺ أو بعد موته فهو كافر».

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وردت أحاديث على أن من يدعي النبوة ثلاثون رجلاً بأنهم لهم اتباع وأصحاب قوة ومنعة».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل من اتبع الرسول ﷺ وأطاعه فهو من الأتقياء».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يأتِ أحدٌ أفضل من الرسول ﷺ في التُقى ومن أدَّعى ذلك فهو كافر».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث عند الطبراني أن رسول الله ﷺ يسجد أسبوعاً كاملاً تحت العرش في الموقف العظيم في يوم القيامة».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل أن يقال: (محمد خليل الله) ولا يقال: (محمد حبيب الله) ولم يذكر في ذلك حديث صحيح وقد ورد عند الترمذي: (**إبراهيم خليل الله وأنا حبيب الله**) والحديث ضعيف الإسناد».

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «درجة الخُلة أعلى من درجة المحبة».

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «انفراد إبراهيم عليه السلام بالخُلة وموسى عليه السلام بالكلام ورسولنا ﷺ خليل الله وكليم الله».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المحاسن كلها اجتمعت في ذات رسولنا ﷺ».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سقر من أسماء النار والعياذ بالله».

١٠٠) الناس في الأسماء والصفات ينقسمون إلى أقسام ثلاثة:

١- غلاة في النفي.

٢- غلاة في الإثبات.

٣- الوسط وهم أهل السُّنة والجماعة.

١٠١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أهل السُّنة والجماعة وسط في جميع الاعتقادات».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع علماء أهل

السُّنة والجماعة بأن رؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة ثابتة للمؤمنين وهي أفضل نعيم».

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع علماء أهل السُّنة والجماعة على أن لا أحد يرى ربه في الدنيا».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من نفى رؤية الله عز وجل في الآخرة كان من أهل البدع والمذاهب الفاسدة».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نصوص رؤيا الله سبحانه وتعالى من الكتاب والسُّنة متواترة تواتراً قطعياً بلغت أكثر من (٣٠٠) حديثاً».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جوّز بعض العلماء من أهل السُّنة والجماعة إمكانية رؤية الله عز وجل في المنام وبوّب على ذلك الدارقطني في سننه وغيره من أهل العلم».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: أن الله عز وجل يُرى في يوم القيامة يراه الجميع البار والفاجر والكافر وعلى ذلك النصوص».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نصوص رؤيا الله عزوجل في الآخرة صريحة صحيحة».

١٠٩) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «إذا دخل المؤمن جنته فيها أربعة أبواب من هذه الأبواب باب لزيارة الله عز وجل».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «النصوص من الكتاب والسُّنة يجب فيها التسليم لأن فيها ثباتاً على الإسلام».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُمِّي المسلم مسلماً

لتسليمه لأمر الله عز وجل».

١١٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من نفى رؤية الله عز وجل في الآخرة ربما يُحرم منها».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أكبر الضلال والحرمان التشكيك في الشريعة وهذه من صفات الكفار والمنافقين».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التأويل على قسمين هما: تأويل صحيح وتأويل فاسد ويفهم على حسب سياق الكلام وبجمع الأدلة».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فهم الأسماء والصفات فيه أكثر من عشرين قاعدة».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم لا يوجد فيها أي خطأ في باب الأسماء والصفات».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأئمة المعروفون محمد بن عبدالوهاب ومن بعده من أبنائه وغيرهم لا يوجد في مؤلفاتهم أي خطأ واحد في العقيدة».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث الإسراء والمعراج متواترة وثابتة بالكتاب والسُّنة والإجماع والعقل الصحيح».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإسراء والمعراج كان في بيت أم هانئ وليس في المسجد الحرام نفسه لأن بيت أم هانئ في الحرم كما في صحيح مسلم وهذا دليلٌ على

عموم الأجر المترتب على الصلاة في حدود الحرم».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استدل بعض العلماء على أن الليل أفضل من النهار لحادثة الإسراء والمعراج وقيل: النهار أفضل ليوم عرفة وعليها الأدلة الصحيحة والصواب: كلٌ له فضل بحسب ما فضَّله الشرع فيه».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن الإسراء والمعراج بروح وجسد النبي ﷺ قال الله تعالى: [**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آَيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ**] {الإسراء:١}».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن حادثة الإسراء والمعراج في حالة اليقظة».

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن حادثة الإسراء والمعراج حدثت مرة واحدة في عمر النبي ﷺ».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: بأن الرسول ﷺ لم يرَ ربه بعينه ولكنه سمع كلامه وفرض عليه الصلوات الخمس».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من كذَّب الإسراء والمعراج كفر لأنه خبر متواتر ومعلوم قطعاً في الشرع».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أُسري بنبينا ﷺ بروحه وجسده مرة واحدة في حال اليقظة لا مناماً وعاد في نفس الليلة إلى المسجد الحرام في بيت أم هانئ وحدَّث بها قومه ونزلت في ذلك الآيات».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل سماء فيها خزنة من الملائكة».

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السماء رقيقة على سمكها البالغ مسيرة خمسمائة عام وذلك عندما رُأي النبي ﷺ ومعه جبريل عليه السلام من خزنة الملائكة في السماء في حادثة الإسراء والمعراج».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سدرة المنتهى سميت بذلك لإنتهاء جبريل عليه السلام عندها و لم يتعدها إلا النبي محمد ﷺ».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محمد ﷺ أفضل الخلق على الإطلاق لأنه وصل إلى مكان لم يصل إليه أحد من الخلق».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عقيدة أهل السُّنة والجماعة الإيمان بالحوض الذي أعطاه الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد ﷺ في الآخرة ولا يرده إلا أهل البدع».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصل الحوض: مكان يجتمع فيه الماء».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من رد الحوض يخشى أن يُحرم من الشرب منه يوم القيامة».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث الحوض بلغت حد التواتر في الصحة وهي ما يقارب ثمانين حديثاً رواه ما يقارب ثلاثون صحابياً».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نهر الكوثر يصب في

حوض النبي ﷺ».

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طريقة السلف عندما يسمعون أحاديث الحوض يسألون الله أن يردوا عليه ونحن نقول: (اللهم اجعلنا ممن يرد عليه ويشرب منه شربة لا نظمأ بعدها أبداً)».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت حديث بأن الحوض: (**أشد بياضاً من اللبن**) وحديث آخر: (**أبيض من اللبن**) وليس بينهما فرق والرواية الأولى أفضل».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا أحد يستطيع أن يصف الحوض حتى يراه».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر لون ماء الحوض بأنه أبيض من اللبن ليس دليلاً على أن يكون مثله ولكن هذا تقريب للأذهان».

١٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبتت أحاديث أن الحوض: (**أحلى من العسل**) وحديث آخر: (**أحلى من السكر**) وليس بينهما فرق لأن المعنى بأنه شديد الحلى».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت حديث بأن الحوض: (**عرضه وطوله مسيرة شهر**) يفيد هذا الحديث بأن الطول والعرض متساويان وواسع ووصفه لتقريب الأذهان».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت حديث بأن الحوض: (**عدد آنيته أكثر من الكواكب**(».

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت حديث بأن الحوض: (**من شرب منه لا يظمأ بعده أبداً**)».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث: (**أن لكل نبي حوضاً ترد عليه أمته**) ولكن حوض نبينا ﷺ أفضل الأحواض».

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت حديث بأن الحوض: لا يرد عليه أناس ويطردون منه ويقول ﷺ: (**أصحابي فتقول الملائكة: أنك لا تدري ما فعلوا بعدك فيقول** ﷺ: **سُحقاً سُحقاً بُعداً بُعداً**) والحدث هنا على أمرين: إما حدث كفر بالله عز وجل أو حدث كبيرة من كبائر الذنوب».

١٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ظهر خلاف بين العلماء عن مكان الحوض في يوم القيامة هل هو قبل الصراط أو بعده وهذا الخلاف لا يضر».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وردت آثار في صفة اللوح منها: (**أن اللوح في جبهة إسرافيل**) ومنها: (**أن اللوح طوله من السماء إلى الأرض وعرضه من المشرق إلى المغرب**) ومنها: (**أن اللوح على يمين العرش**)».

١٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الآثار الواردة في صفة اللوح منها ماهو مرسل ومنها ما هو موضوع ومنها ما هو ضعيف».

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حقيقة اللوح وصفته لا يعرفها إلا الله عز وجل لأن هذا من أمور الغيب».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأثر إن كان في سنده نظر يجب على المحدِّث أن يبين صحته وذلك نصحاً

للأمة».

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من اعتقاد أهل السُّنة والجماعة الإيمان باللوح والقلم».

١٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أقسم الله عز وجل بالقلم بقوله تعالى: [**ن وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**]».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث: (**بأن الله أول ما خلق القلم وقال له أكتب مقادير كل شيء إلى قيام الساعة**)».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صفة القلم من أمور الغيب التي لا يعلمها إلا الله عز وجل».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ظهر خلاف أيهما أول في الخلق القلم أم العرش وهذا لا يضر في الإعتقاد».

١٥٧) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: « القلم له (١٢) نوعاً وأعظمها قدراً ما أقسم الله بقوله تعالى: [**ن وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**]».

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يُبدَّل ولا يُغيَّر مافي اللوح المحفوظ أبداً».

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهم أسباب تحقيق الرضا بالقضاء والقدر أن تعلم أن ما أصابك مقدَّر عليك قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة».

١٦٠) قال أبو بكر المزني في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه: «لم يسبق القوم بكثرة صلاة ولاصيام ولكن بكثرة ماوقع في قلبه من الإيمان».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القلب لابد أن يكون في السماء بإقرار الإيمان فيه ولا يكون مثل الطائر إذا

نزل للأرض اصطاده الصياد بالشهوات والشبهات».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول بعض السلف: نتعلَّم اليقين كما نتعلم الآية من القرآن».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مافي القلب يخرج على اللسان فإن ملك الموت إذا نزع الروح وبلغ إلى الصدر يضغط القلب ويخرج ما فيه من إعتقاد».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعلى درجات ومنازل العبادة الطمأنينة في القلب».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلما زاد وقوي إيمان العبد صار بدنه وريحه طيباً وتأمل حال النبي ﷺ».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلما ضعف إيمان العبد صار بدنه وريحه خبيثاً».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن فيه سبعة مواضع تبين استواء الله عز وجل على عرشه».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة يعتقدون بالعرش والكرسي أنه حق والسؤال عن الكيفية بدعة».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكرسي ليس العرش».

١٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وردت آثار ضعيفة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بأن الكرسي هو العرش».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: أن العرش

أثقل المخلوقات وورد ذلك في السُّنة قوله ﷺ: (... **سبحان الله وبحمده... وزنة عرشه...**)».

١٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندي مسائل مهمة في العرش والكرسي أخشى إذا ذكرتها لا تُفهم».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استواء الله عز وجل على عرشه يليق به».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الله عزوجل غني عن العرش وأن الله هو الغني الحميد بل العرش محتاج إلى الله عز وجل».

١٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يستطيع أحد من الخلق الإحاطة بالله عز وجل».

١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة يعتقدون بإثبات الخُلة لإبراهيم والكلام لموسى عليهما السلام».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخُلة أعلى درجات المحبة».

١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخُلة: التخلل بالقلب بالحب والمودة».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وردت آثار إسرائيلية: أن إبراهيم سأل ربه لِمَ اتخذتني خليلا فقال له: أنك تكرم الضيف وتعطي أكثر مما تبقي».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قصة خالد القسري رحمه الله عندما نحر الجعد ابن درهم بعد صلاة عيد الأضحى

لأنه أنكر الخُلة لإبراهيم والكلام لموسى والقصة ذكرها البخاري مسنداً في كتاب التاريخ في الرد على الجهمية والسند فيه ضعف».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الملائكة لا يعرف عددهم إلا الله عز وجل».

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح حديث أن ملك الموت اسمه عزرائيل والصحيح أن اسمه: ملك الموت».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نؤمن بالملائكة إجمالاً وتفصيلاً ما عرفنا منهم وما لم نعرفه».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أنكر الإيمان بالملائكة فهو كافر بالله عز وجل».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث قوله ﷺ: **(من قرأ آخر آيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه)** ومعنى ذلك: كفتاه الإيمان بما ورد في الآيات».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نؤمن بالأنبياء إجمالاً وتفصيلاً ما عرفنا منهم وما لم نعرفه».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نؤمن بالكتب المنزّلة على الأنبياء إجمالاً وتفصيلاً والمهيمن عليها القرآن العظيم الذي أنزل على نبينا محمد ﷺ».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أنزل الزبور على داود عيه السلام وكان فيه مواعظ وآداب وأخلاق».

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث: **(لا تقوم الساعة حتى تنصب الأصنام في محاريب المساجد)** وهي

الآن بدأت ظواهرها بظهور الكاميرات في المساجد».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإسلام للأعمال الظاهرة والإيمان للأعمال الباطنة».

١٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإيمان يتفاوت من كل أحد وأعلاه إيمان أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

١٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل من يتجه إلى الكعبة يدخل في أهل القبلة حتى طوائف أهل البدع والأهواء».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تنقسم البدع إلى قسمين: بدع مكفِّرة وبدع مفسقة».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هل تقبل رواية المبتدع؟

- إذا كانت البدعة مكفِّرة لا تقبل له رواية وهذا بالإجماع.
- إذا كانت البدعة مفسقة فتكون على أمرين: صاحب بدعة وداعي للبدعة.

١٩٦) قال الإمام أحمد رحمه الله: «صاحب البدعة لا يوفقه الله لتوبة لأنه يعتقد بالبدعة ديناً يدين الله به».

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما أحد ابتدع في دين الله بدعة إلا نزع الله من قلبه نور الإيمان وطبع عليه ظلمة البدعة».

١٩٨) قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «المشرك سابٌ لله والمبتدع ساب لرسول الله ﷺ».

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صاحب البدعة يثلم

الإسلام».

٢٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تعلَّم المسلم العلم رُفع عنه الجهل وعرف البدعة».

١٤٢٨/٩/١١هـ



الجزء الثالث

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المبتدع يستدرك على رسول الله ﷺ».
٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عرفت العلم عرفت البدعة».
٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كانوا في الجاهلية لا يبنون حول الكعبة تعظيماً لها ويخشون نزول العقوبة بمن يبني حولها فإذا بنى أحدهم ينتظرون فإذا لم يصيبه شيئ بنى بجواره».
٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كانوا في الجاهلية يبنون بيوتهم دائرية تعظيماً للكعبة».
٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كانوا في الجاهلية لا يبنون بيوتهم أعلى من الكعبة تعظيماً لها».
٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإصرار على الصغيرة في حكم الكبيرة وقال بعضهم: إذا كان فيها استهانة».
٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخوض في آيات الله سبب في الوقوع في البدعة وهي كذلك سبب في الوقوع بالكفر».
٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عرفت أسماء الله الحسنى وصفاته العُلى لم تقع في الخوض في الله ولا في دينه».
٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما ابتدع أحدٌ بالبدعة إلا ظهر على الأمة بالسيف».
١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صاحب البدعة يستهين بتكفير الناس وتبديعهم وتفسيقهم فيخرج من الدين

وهو لا يعلم».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى الإمام أحمد والترمذي والنسائي بسند صحيح قوله ﷺ: (**ما ضل قوم بعد هدى إلا أوتي الجدل**)».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قل العمل كثر الكلام في الناس».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أتى رجل إلى الحسن البصري فقال له: أريد أن أجادلك فقال له الحسن: أنا ليس في شك من ديني أتريدني أن أخرج من الدين».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام أحمد إذا أراد أن يجادل يذكر الآيات والأحاديث فإذا فهم أو لم يفهم الرجل قام وتركه».

١٥) قال الإمام أحمد رحمه الله: «أعطه الحديث ولا تجادله».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التكفير بالنقل ليس بالعقل».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بين الإسلام والكفر شعرة وصاحب الحكمة يعرف كيف يحرك الشعرة في أي جهة».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صبر الإمام أحمد في الفتنة ولم يصرح بتكفير أحد».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام أحمد وهو في الفتنة قُطع من لحمه الفاسد وهو يدعو للمأمون وعندما سُئل لماذا تدعوا له فقال: لا أريد أن تكون بيني وبين المأمون عداوة

وهو من قرابة النبي ﷺ».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقيدة أهل السُّنة والجماعة عدم الإكثار من المجادلة».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المجادلة: هي المخاصمة والمناظرة وإسكات الخصم».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذُكر الجدل في القرآن في نحو (٢٩) موضعاً كلها مذمومة إلا في ثلاثة مواضع في سورة النحل وسورة العنكبوت وسورة المجادلة».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحسن ما يجادل به كتاب الله وسنة رسوله ﷺ».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «انظر إلى أصل الشيء ولا تنظر إلى ثمرته: فهذه قاعدة في أسلوب الدعوة إلى الله عز وجل».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المنافق لا يريد الله هدايته لو سقط أمامه جبل ما اهتدى».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المنافق لا يريد الله هدايته لو سمع النار من خلفه ما اهتدى».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نوح عليه السلام دعا قومه ألف سنَّة إلا خمسين عاماً وما اهتدى معه من قومه إلا قليل ».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «دعوة الناس ومجادلتهم وخاصة أهل الباطل الآن البعض منها ليس على الطريقة الصحيحة».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تبقى شبهات عند المناظرة والمجادلة وتظهر هذه الشبهات عند نزع الروح وضغطة للقلب».

٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ابن جنيد من أهل السُّنة قام يصلي حتى بردت أقدامه ونزعت روحه وهو يقول دعوني أصلي».

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «شيخنا الشيخ ابن باز في آخر حياته قال: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ثم أغمي عليه على فراشه ونقل للمستشفى وتوفي رحمه الله».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كثير من السلف ماتوا على شيء هم أحبوه في الدنيا فمنهم من مات وهو يكتب قوله تعالى: [**فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ**] {الواقعة:٨٩}».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة لا يحكمون على المسلم بالكفر بذنب يقترفه إلا إذا أستحله مثل ما يستحل الزنا والربا فيكون كافراً كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقيدة الخوارج في صاحب الكبيرة بأنه كافر».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقيدة المعتزلة في صاحب الكبيرة بأنه ليس بكافر وليس بمؤمن وهو في منزلة بين منزلتين».

٣٦) قال ابن خزيمة رحمه الله: «من قال بأن القرآن مخلوق فأنه لا

يُغسَّل ولا يُكفَّن ولا يُصلَّى عليه ويرمى في مزابل المسلمين».

٣٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من قال بأن غسل الجنابة مستحب فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

٣٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من قال أصلي على ما أشاء فأنه يؤدب ويعزر وإن استحل فإنه يقتل».

٣٩) قال شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: أقسام الناس في التوحيد:

١- من يعرف التوحيد ولا يعمل به فهو كافر.

٢- من يعرف التوحيد ويعمل به ولا يعتقده فهو منافق كافر.

٣- من يعرف التوحيد ويعتقده ولا يعمل به فهو كافر.

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب معرفة التوحيد وتعلمه واعتقاده والعمل به والدعوة إليه فيكون مؤمناً موحداً حقاً».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المؤمن يُكفِّر عنه سيئاته بدعاء المؤمنين».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدِّين قائم على أربعة أركان: حب وبغض وفعل وترك».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث: (**بأن صاحب المكس لا يدخل الجنة**) وأخشى أن يكون ما يُدفع عند دخول الملاهي وغيرها مثل صاحب المكس».

٤٤) الناس في القبر على ثلاثة أقسام:

١- من يوضع العبد في القبر وينعم نعيماً دائماً.

٢- من يوضع العبد في القبر ويعذب عذاباً دائماً.

٣- من يوضع العبد في القبر ويعذب فترة ويرفع عنه بإحدى مكفرات الذنوب.

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على أن الأمن من مكر الله واليأس من رحمته أنه كبيرة من كبائر الذنوب وقال بعضهم: بأنه كفر مخرج من الملة».

٤٦) قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «شر الضلالة: ضلالة بعد الهدى والإيمان».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أن الله تعالى يحاسب من ظل بعد الهدى حسابين».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقيدة أهل السُّنة والجماعة الوسط في المحبة والخوف والرجاء».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محركات القلوب ثلاثة: المحبة والخوف والرجاء».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أنواع المحبة:

١- محبة في الله وهي من أعظم خصائص أهل الإيمان.

٢- محبة لله وهي المحبة الموصلة إلى المحبة في الله.

٣- محبة مع الله وهي محبة أهل الشرك والإلحاد.

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «دخول الرجل في الدِّين أسهل من خروجه من الدِّين».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من شك في قدرة الله فإنه يكفر بالله عز وجل».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع فقهاء المذاهب وضعوا باباً في حكم المرتد إذا قامت عليه الحجة».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القول على الله بلا علم أشد من الشرك وبعض العلماء قالوا: أنه شرك أكبر».

٥٥) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «من روى حديثاً ضعيفاً وهو يعلم ذلك و لم يبينه وجبت عليه التوبة».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما فعله النبي ﷺ وقاله وأقرَّه حتى ابتسامته وسفره وحضره وجهاده و كل ماحدث في حياته فهو حديث».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما اتفق عليه في الصحيحين فهو في حكم المتواتر».

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأحاديث تُختصر في (٥٠٠) حديث في الأصول وتتفرع من شروحها (٤٠٠) حديثاً».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سنن النسائي فيها (٥٠٠) حديثاً ضعيفاً فهو الأصح بعد صحيح البخاري ومسلم».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مسند الإمام أحمد فيه أحاديث منكرة وشاذة».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «النسائي آخر أصحاب السنن وفاة».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عند الحاكم قرابة (٤٠٠) حديثاً ضعيفاً».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأمة تختلف في إيمانها وأعلى إيمان الأمة إيمان أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أهم مواطن زيادة الإيمان: العلم الشرعي والإيمان بالغيب والرضا بالقضاء والقدر وقراءة القرآن».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعظم مواطن زيادة الإيمان: قراءة القرآن».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من خاف الله خاف منه كل شيء ومن خاف غير الله خاف من كل شيء».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**أعظم ما عُبد تحت السماء عبادة الهوى**) حديث ضعيف».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخشية تكون في القلب والخشوع يكون في الجوارح فإذا توفر ذلك فإن اللسان لا ينطق إلا بالحق».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أُويس القُرني كان ولياً لله عزوجل وأفضل التابعين مطلقاً لم تظهر عليه كرامات و لم يكن رفيعاً في قومه».

٦٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ليس من شروط الولي أن تظهر عليه كرامات».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تعرف مدى قدرتك على الطاعة أجعل نفسك وحيداً على الأرض ولا معك إلا كتاب الله وسنة نبيه ﷺ».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قال بعض العلماء: «المباحات تجر إلى المكروهات والمكروهات تجر إلى الصغائر والصغائر تجر إلى الكبائر والكبائر تجر إلى الكفر».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا وقع العالم في المباح وقع الناس في المكروه وإذا وقع العالم في المكروه وقع الناس في الحرام».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشيطان لا ييأس في إغواء بني آدم ».

٧٤) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من عرف أسماء الله تعالى وصفاته فهو في حرز عظيم من الشيطان وخاصة من أسمائه: الأول والآخر والظاهر والباطن فإذا عرفها عرف بقية الأسماء والصفات».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: آخر الأمم أمة محمد ﷺ وتنقسم إلى قسمين:

١- أمة دعوة: من كفر بالنبي ﷺ.

٢- أمة إجابة: من آمن بالنبي ﷺ.

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر النصوص من السُّنة قوله ﷺ: **(أمتي)** أي: أمة الإجابة».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يطلق على العالم إمام إلا إذا كان خالص التوحيد عالماً وبالأسماء والصفات».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المجدد الثاني معروف بالعلم والإمامة».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: يطلق الخلود في الكتاب والسُّنة في النار على أمرين:

١- خلود أبدي ليس له وقت معلوم وهو للكفار.

٢- خلود أمدي وله وقت معلوم وهو لأهل الكبائر من هذه

الأمة.

٨٠) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يأتي يوماً والنار خاوية من أهل التوحيد».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا جاء في القرآن: [**خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا**] فهو خلود أبدي إلا في بعض المواضع».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أشد فتنة مرت على المسلمين فتنة القول بخلق القرآن في زمن الإمام أحمد».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز يتوقف في صاحب الشرك الأصغر إذا لم يتوب منه».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح قول: (ظلمك الله كما ظلمتني) وهذا فيه قدح في كمال التوحيد وعلى قائلها التوبة».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح قول: (عذبك الله كما عذبتني) وهذا فيه قدح في كمال التوحيد وعلى قائلها التوبة».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول ضعيف عند الحنابلة بعدم صحة الصلاة خلف الفاسق».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُطلق القتل مطلقاً في الكتاب والسُّنة فيكون القتل بالسيف ما لم يأتِ تحديد نوع القتل».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تكون المماثلة دائماً في الأحكام والحدود مثل: فعل فاحشة».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ورد حديث صحيح: «**التأني من الرحمن والعجلة من الشيطان**».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسارعة مطلوبة في فعل الخيرات والعجلة مذمومة في الشيء الذي لا خير فيه».

٩١) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى**] {طه:٨٤} يفيد بأن المسارعة إلى فعل الخيرات سبب في رضا الله عز وجل».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جرح المسلم وإخراج دمه محرم لورود النصوص فكيف بمن يقتل المسلم بغير حق».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعظم الذنب إذا كان له حق في الإسلام مثل: الوالدين والأقارب والجيران وغيرهم».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم التعزير أو غيره يرجع إلى حكم القاضي».

٩٥) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «القاضي له أن يحكم على صاحب العين الذي يؤذي الناس بعينه أن يحكم عليه بالسجن حتى يموت لأنه مفسد في الأرض».

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يسمى من يرعى أمور المسلمين: ملكاً وأميراً وإماماً وشيخاً».

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخروج على السلطان إما يكون بالسيف والمقاتلة وإما أن يكون بالكلام وهو أشد أحياناً».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخروج على الحكام يكون بالغيبة والنميمة».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العدل أن كل الحكام عليهم بعض الأخطاء حتى الخلفاء والراشدين ولكن هم الأفضل على الإطلاق».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر مساوئ وحسنات الحكام من العدل وأن لا تقال في أي مجلس إلا أن يكون فيه مصلحة فإذا ذكرت المساوئ ظهر اتباع الهوى».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طاعة ولي الأمر واجبة ودين يدان الله به إذا كانت في الطاعة والذي لا يعرف هذا فعقيدته فيها خلل».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز: سبب قتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه الكلام في الحكام والأمراء».

١٠٣) قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «لو كان لي دعوة مجابة لدعوتها للسلطان لأن بصلاحه تصلح الرعية».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «متى يكون الخروج على الحكام؟ إذا ظهر كفر بواح ليس فيه تأويل ولا شبهة وعلى هذا دليل من الله ورسوله ﷺ».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُمِّي المسلم بهذا الاسم لتسليم أمره لله عز وجل فلا تثبت قدم الإسلام إلا بالتسليم».

١٠٦) قال ابن خزيمة رحمه الله: «ائتوني بأي حديثين متعارضين لأجمع بينهما».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هناك خمسون وجهاً

لجمع الأحاديث المتعارضة».

١٠٨) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «آمنت بما جاء عن الله على مراد الله وآمنت بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تكثر الشبهات إلا بكثرة السؤلات: هذه قاعدة مهمة جداً وبهذا خرجت الطوائف والفرق والمذاهب».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عرفت شيئاً من الدين فقل: (الحمد لله) تزداد علماً وإذا لم تعرف فقل: آمنت بما جاء عن الله على مراد الله وآمنت بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله».

١١١) قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «(اتهموا الرأي على الدين) أي: إذا جاء الدين بشيء يخالف العقل فاتهم رأيك القاصر».

١١٢) قال شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «كل من أفتاك بخلاف الحق وأخذت منه اتخذته نداً من دون الله».

١١٣) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «حدثوا الناس بما يعقلون أتريدون أن يكذّب الله ورسوله ﷺ».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنن والآثار تأتي أحياناً بخلاف الآراء».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما يراه أهل السنة والجماعة أنه سنة تراه الرافضة أنه بدعة».

١١٦) قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «الرافضة يخالفون

المسلمين في كل شيء حتى استقبال القبلة بانحرافهم بشيء يسير».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع الفرق والطوائف تستقبل القبلة إلا الرافضة فأنهم ينحرفون عنها بشيء يسير».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبغض العباد لله عز وجل هم الرافضة وذلك بتأخيرهم الإفطار لشهر رمضان حتى تشتبك النجوم وقد قال رسول الله ﷺ: (**أحب العباد إلى الله من أعجلهم فطراً...... الحديث**) ويفهم من الحديث أن من خالف الحديث كان من أبغض العباد لله عز وجل».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء أكثر من سبعين أثراً في المسح على الخفين».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن المسح على الخفين في السَّفر أكثر من ثلاث ليال لا يصح».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل من كان فيه مصلحة فهو من دين الله عز وجل».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعظم سياسي عند الكفار تفريق كلمة المسلمين في كل شيء ولذا جاء الشرع الأمر بتوحيد الكلمة والصف بين المسلمين».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحج والجهاد ليس له وقت لأنه دين يبقى إلى قيام الساعة».

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ورد حديث: «**بأن الملائكة تعبد الله فإذا قامت يوم الساعة يقولون: سبحانك**

ما عبدناك حق عبادتك».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «على المسلم أن يستشعر أن الملائكة معه في كل وقت».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإنسان معه اثنان من الملائكة الحفظة فإذا كان جالساً فأحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وإن كان قائماً أو يمشي فأحدهما أمامه والآخر خلفه وإن كان نائماً فأحدهما عند رأسه والآخر عند قدمه».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن الملائكة يكتبون كل شيء من الأقوال والأفعال قال تعالى: **[مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ]** {ق:١٨}».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن ملك الموت اسمه: (عزرائيل) لا يصح».

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اسم ملك الموت في الكتاب والسُّنة الصحيحة: ملك الموت».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ملك الموت معه أعوانه ليساعدوه في قبض الأرواح».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هل ملك الموت يقبض أرواح بني آدم فقط؟ قال بعض أهل العلم ومنهم مالك: (أن ملك الموت يقبض كل من كان فيه روح) وأما أنا فأقول: الله أعلم بالصواب لعدم ورود الدليل».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكل يموت حتى ملك الموت ولا يبقى إلا الله عز وجل».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة جعلوا خلق الجنة والنار من اعتقادهم».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لله الأسماء الحسنى والصفات العُلى قبل خلق كل شيء».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مراتب اليقين: علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مراتب اليقين توفرت في نبينا محمد ﷺ بأنه أخبر عن الجنة والنار ورأى الجنة والنار ودخل الجنة».

١٣٧) سُئل القاضي إلياس رحمه الله: «إلى متى يخلق الله الخلق؟ فقال حتى تكتمل العدتان أهل الجنة والنار».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض أهل النار لا يدخل النار حتى يعترفوا بذنوبهم قال تعالى: [**فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ**] {الملك:١١}».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يدعو عند الصفا ويطيل ويقول: اللهم كما رزقتني الإسلام والإيمان لا تنزعه مني حتى ألقاك».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ضرب الله عز وجل في كتابه وضرب رسوله ﷺ لأمته الأمثلة في السُّنة بذكر الحيوانات لما فيها من الحكمة البالغة».

١٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «زار النبي ﷺ الغلام اليهودي قبل وفاته وأسلم وكان اسمه (عبد القدوس) قال الإمام ابن حجر: لم يذكر أحدٌ من الصحابة سمي بهذا الاسم».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث عند

أحمد بسند صحيح قوله ﷺ: (**إذا أراد الله بعبده خيراً وفقه للعمل الصالح قبل موته**)».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمرة الإيمان بالقضاء والقدر: الإيمان الصحيح والجنة».

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمرة عدم الإيمان بالقضاء والقدر: الكفر بالله والنار».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يمكن أن يكون أمر من الله عز وجل لا يستطيعه أحد من الناس».

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكل يستطيع فعل أوامر الله عز وجل إلا بعض العوارض قال تعالى: [**لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا**] {البقرة:٢٨٦}».

١٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صنّف البخاري: (خلق أفعال العباد) رداً على الجهمية وفيه (٤٠٠) أثراً مسنداً».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نصوص كثيرة من الكتاب والسُّنة تدل أن على أفعال العباد خلق الله وكسب من العباد».

١٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الميت المسلم ينتفع بدعاء الأحياء فإذا كان قد أصابه عذاب خُفِّف عنه وإذا كان قد أصابه نعيم ازداد عليه من النعيم».

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك ألفاظ مهمة وهي:

- قول: صل للميت: هذا لا يجوز وشرك.

- قول: صل عن الميت: هذا بدعة.
- قول: صل واهدِ ثوابها للميت: هذا مختلف فيه عند العلماء.

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: انه يجوز إهداء ثواب جميع الأعمال للميت».

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التلفظ بالنية إذا قال: (أني نويت كذا) فهذا بدعة».

١٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو قال قائل: اللهم إني نويت الصدقة: فهذا بدعة. ولو قال قائل: اللهم تقبل مني الصدقة فهذا جائز».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من دعاء أن يسلب الإيمان من أحد فقد قال فيه الإمام الشافعي: من دعاء بهذا فهو كافر لأنه أحب أن يكفر بالله عز وجل».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان من هديه ﷺ إذا سُئل يُعلِّق قلب السائل بالله عز وجل».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُغلقت الأبواب أسأل الله عز وجل ثم أسأل الناس».

١٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال أني مستغنٍ عن الله طرفة عين فهو كافر».

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: تنقسم الصفات على أقسام ثلاثة هي:

١- صفات ذاتية: هي التي لا تنفك عن الله عز وجل مثل: الوجه.

٢- صفات فعلية: هي متى شاء فعلها لله عز وجل مثل:

الهرولة.

٣- صفات ذاتية فعلية: مثل الكلام.

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض الأخطاء في العقيدة الطحاوية وغيره من أهل العلم لا يخرجهم من أهل السُّنة والجماعة في باب الإعتقاد».

١٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة يجعلون محبة أصحاب رسول الله ﷺ من جملة أصول السُّنة».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله لا يوجد عليهما أي خطأ في باب الاعتقاد».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحابي: هو كل من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك وأن تحلل ذلك رده».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحبة تثبت لكل من لقي النبي ﷺ ساعة أو سنَّة أو يوماً أو حتى لحظة».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذهب بعض أهل العلم ومنهم سعيد بن المسيب على أن الصحبة لا تثبت إلا بمدة سنَّة أو سنتين أو شارك في الغزوات وهذا قول ضعيف يخالف التحقيق».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو عمل العبد جميع الحسنات لم يكن أفضل من لقي النبي ﷺ».

١٦٦) قال أبو زرعة رحمه الله: «توفي رسول الله ﷺ عن مائة وأربعة آلاف صحابي من رجال ونساء وصبيان».

١٦٧) قال الشافعي رحمه الله: «الصحابة أفضل منَّا علماً وأفقه منَّا وأصح أذهاناً منَّا».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أهل السُّنة والجماعة على ثقة وعدالة الصحابة جميعاً و لم يخالف هذا إلا أهل البدع».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب على من سمع بذكر الصحابة بسوء أن يدافع عنهم مهما كان».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال رجل لأبي أمامة رضي الله عنه: أيهما أفضل معاوية أو عمر بن عبدالعزيز؟ فقال أبو أمامة: لا تعدل بأصحاب رسول الله ﷺ أي أحد».

١٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سمع عبدالله بن عباس رضي الله عنهما رجلاً يثلب بعض الصحابة فقال له: هل أنت من المهاجرين؟ فقال: لا. فقال عبدالله بن عباس له: هل أنت من الأنصار؟ فقال: لا. فقال عبدالله بن عباس له: ولا أظنك من الذين اتبعوهم بإحسان».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فيما رواه ابن بطة بإسناده وغيره أنه قال: (اعرفوا لمكانة أصحاب رسول الله ﷺ مكانتهم لمقام أحدهم خير من عبادة أحدكم أربعين سنة) وفي رواية: (خير من عبادة عُمره)».

١٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أهل السُّنة والجماعة على أن أفضل الصحابة مطلقاً أبو بكر الصديق وأنه أفضل الخلق بعد الأنبياء والرسل».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعد الخلفاء الراشدين في الفضيلة يأتي العشرة المبشرون بالجنة ثم أهل بدر ثم أهل بيعة الرضوان ومن بعدهم من الصحابة».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق أهل السُّنة والجماعة على أن سب الشيخين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ردة إلا إذا تاب ورجع والتحقيق أن هذا الحكم على من سب الخلفاء الراشدين جميعاً».

١٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اختلف العلماء فيمن سب الصحابة عموماً والصحيح: أنه يستتاب فإن رجع وإلا قُتل».

١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيمن يتكلم في الصحابة أن يقطع لسانه».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما يحصل في هذه الأيام وهذه الأزمنة ولا سيما على المرئيات ومشاهدة بعض المسلمين إلى من يسب الصحابة فهذا لا يجوز ويخشى عليه أن يسلب دينه ومن يستمع إليهم إلى الآن فإنه لا يعرف عقيدته حتى قال بعض السلف: من سمع لصاحب بدعة هدم ثلث الإسلام».

١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاقتصار على الترحم للصحابة دون الترضي عنهم سوء أدب لا سيما إذا كان دائماً».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «آخر الصحابة موتاً

على الإطلاق ولم يبقَ أحد من الصحابة بعده من الرجال والنساء هو أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي توفي سنَّة ١١٠هـ».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التقى النبي ﷺ مع الجن ست مرات وترجم الإمام ابن حجر في الإصابة عن جابر الجني بأن في عهد عمر بن عبدالعزيز تلبس الجني في حية وسُئل فقال: إني ممن بايعت النبي ﷺ عند الشجرة».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حب الصحابة من عقائد أهل السُّنة والجماعة اعتقاداً بقلوبهم ونُطقاً بألسنتهم ومدافعةً عنهم ذباً عن أعراضهم».

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محبة أصحاب رسول الله ﷺ واجبة».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بغض أصحاب رسول الله ﷺ حرام».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر فضائل الصحابة على لسان رسول الله ﷺ يدل على وجوب محبتهم».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محبة الصحابة دين يدان الله به كما يُحب القرآن والرسول ﷺ».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا نغلو في محبة الصحابة بل نكون معتدلين ووسطاً لا إفراط فيه».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله ﷺ: **(من رغب**

عن سنتي فليس مني) فعل المعاصي غلو في الدِّين مثل: حلق اللحية».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغلو: مجاوزة الحد المشروع الذي شرعه الله ورسوله ﷺ».

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصل الغلو: الزيادة».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يوصف الصحابة بوصف الأنبياء لأن هذا غلو في الدين».

١٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحابة بشر يصيبون ويخطئون غير معصومين من الكبائر والصغائر».

١٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من علامات الإيمان وسلامة الصدر على أصحاب رسول الله ﷺ الترضي عنهم وأن لا يرضَ الإساءة في حقهم».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال: (أني أجد في نفسي على صحابي) فهذا قليل الإيمان بالله ورسوله ﷺ».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر فضائل الصحابة من صفات أهل السُّنة والجماعة».

١٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر مساوئ الصحابة من صفات أهل البدع والأهواء».

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هناك أخبار عن الصحابة وقعت بينهم تطوى ولا تروى».

١٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الواجب أن لا يخرج أي كتاب فيه بدع وخرافات حتى وإن قيل: يراد تحقيقها فالواجب التعاون على إحراقها وطمسها لأن هذا فيه حماية

لجناب التوحيد والسُّنة».

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عقيدة أهل السُّنة والجماعة بغض من يبغض أصحاب رسول الله ﷺ مثل الرافضة وهذا يدل على الإيمان ومحبة السُّنة وأصحاب رسول الله ﷺ».

٢٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجالس ولا يناقَش ولا يجادل صاحب البدعة مثل: الرافضة فإن بغضهم دين إلا إذا كان الجلوس معهم من باب التعليم».

١٧/٩/١٤٢٨هـ



الجزء الرابع

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحارث المحاسبي من علماء السُّنة في زمن الإمام أحمد كان يجادل أهل البدع فأمر الإمام أحمد أن لا يُجالس لأنه خالف اعتقاد أهل السُّنة والجماعة».

٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الآن بعض العلماء يسموهم الدكاترة يناقشون في العقائد مع أهل البدع والله إنهم ماعرفوا الحق».

٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أشهد بالله أني أبغض الرافضة من أنس وجن لأنهم بغضوا أصحاب رسول الله ﷺ».

٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان السلف يعلِّمون صغارهم فضائل الشيخين أبي بكر وعمر كما يعلمونهم السورة من القرآن».

٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الله عز وجل يُعطي على حب الصحابة الموافق للشريعة كما يُعطي ثواب التوحيد».

٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما تقدم أبو بكر الصديق في الصلاة أثناء مرض رسول ﷺ قال الصحابة بعد وفاة رسول الله ﷺ: رجل رضيه الله ورسوله في ديننا ألا نرضاه في دنيانا».

٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث أن عمر بن الخطاب تقدم على أبي بكر الصديق في مرض وفاة النبي ﷺ فنظر رسول الله ﷺ فقال: (**يأبى الله ورسوله والمؤمنون أن لا**

يتقدم إلا أبو بكر الصديق) فرجع عمر».

٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مكث أبو بكر الصديق رضي الله عنه في الخلافة سنتين وثلاثة أشهر وتوفي وعمره (٦٣) سنة».

٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصول جمع أصل والأصل: هو ما يتفرع منه وما يعتمد عليه غيره».

١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصول الدِّين جملة اعتقاد السلف المبنية على الكتاب والسُّنة والصحابة والذي لا يجوز مخالفته».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة هي: أقوال وأفعال وإقرار النبي ﷺ وقد يراد بها: ما سار عليه أسلاف هذه الأمة من النبي ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا ينبغي لنا أن نعزو قولاً أو فعلاً من أقوال وأفعال السلف إلا ما صح عنهم في مسائل فقهية وروايات حديثية».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحمد بن حنبل الشيباني ولد عام ١٦٤هـ».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يُكنَّى الإمام أحمد بأبي عبد الله وهو ابنه الأكبر وشارك أباه في بعض الشيوخ».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه إمام في الحديث: بأنه يحفظ الأحاديث والأثار والتي يبلغ عددها ألف ألف (مليون)».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه

إمام في الورع: قال ابنه عبد الله إن أبي له أربع عشرة ليلة لم يأكل سويقة خشية أنه مســـروق».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه إمام في الفقه: قال الإمام أحمد : كل ما عندي من الفقه فهو من فقه الإمام محمد بن عبد الله بن إدريس الشافعي».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه إمام في التواضع: سُئل الإمام أحمد لماذا لا تفتخر بأصلك فقال: نحن قومٌ مساكين لولا سُتر الله علينا لانفضحنا».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «للإمام أحمد كلمات مضيئة منها ما قاله للذين يجادلونه في الحديث: أعطه الحديث ولا تجادله».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُئل الإمام أحمد بأن الرجل يقول للكافر أكرمك الله أو جزاك الله خيراً؟ فقال: يجوز أن يقولها للكافر بنية إسلامه وهدايته».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «توفي الإمام أحمد عام ٢٤١هـــ وعمره ٧٧ سنة».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في حديث النبي ﷺ أنه قال (**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ**) فيدل هذا على شدة التمسك».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هل يسمى عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام صحابياً لأنه رأى النبي ﷺ في الإسراء والمعراج وهو حي وينزل في آخر الزمان ويحكم بشريعة محمد

ﷺ؟ الجواب: يجوز أن نقول بأن عيسى صحابي ويشرف بذلك لأنه حي لم يمت».

٢٤) قال الشافعي رحمه الله: «مات النبي ﷺ عن اثني عشر ألف صحابي».

٢٥) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «لم نحصر عدد الصحابة لأن بعضهم لم يذكر عنهم ولم تكن له رواية».

٢٦) قال الإمام أحمد رحمه الله: «لو أن رجلاً يعمل الصالحات والطاعات لا تساوي بمن رأى النبي ﷺ».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من رأى النبي ﷺ ولو لحظة فهو صحابي».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**] {الأحزاب:٢١} : «أن النبي ﷺ قدوة ويقال أسوة ويقتدى بالنبي ﷺ إلا ما أُختص به مثل: زواجه ﷺ بتسع نساء ووجوب قيام الليل عليه».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نقتدي بالصحابة على وجه العموم ومن حيث التفصيل لا، لأن التفصيل فيه ما هو مخالف لنص النبي ﷺ وهذا يعود على أمرين هما: ربما لم يصل الصحابي النص وربما لم يفهمه على فهمه الصحيح».

٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر الزركشي في كتابه: (استدركات عائشة رضي الله عنها على فعل الصحابة) وفيه ذكر مخالفات وقعت من الصحابة خلاف فعل النبي ﷺ».

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الصحابة لهم طبقات من حيث الفضل:

١- كبار الصحابة ويشمل أهل الفضل والعلم ومنهم: الخلفاء الأربعة الراشدون والعشرة المبشرون بالجنة وأهل بدر وأهل بيعة الرضوان والمهاجرون والأنصار.

٢- صغار الصحابة ويشمل من هو صغير السِّن وهم أقل درجة من كبار الصحابة.

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يكفي من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه سبق في كل خير وفضيلة جاءت بها الكتاب والسُّنة».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البدعة: قول أو فعل لم يرد عن النبي ﷺ».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قسَّم أهل العلم البدع على أنها: بدع محرمة وبدع مكروهة وبدع مباحة وبدع مستحبة والصحيح أن تقسيم البدع باطل لأن البدعة هي بدعة وضلالة وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البدعة أصلها إحداث شيء غير سابق قال تعالى: [**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**] أي أحدث شيئاً سبحانه وتعالى غير سابق».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قسّم أهل الحديث البدعة إلى قسمين هما:

١- بدعة مفسقة: مثـــل: بدعة المواليد: صاحبها فاسق.

٢- بدعة مكفرة: مثـــل: دعاء الأموات: صاحبها كافر.

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**اليَوْمَ**

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ] {المائدة:٣} وقال رسول الله ﷺ من حديث عائشة رضي الله عنها: (**من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد**) وفي رواية: (**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**) ففي هذه الآية والحديث ذكر أصلين مهمين هما: قمع جميع أنواع البدع من زيادة ونقص في الدِّين وصلاحية الدِّين في كل مكان وزمان».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من مات على الإسلام والسنة مات على خير عظيم».

٣٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «رفع اليدين بعد الصلاة مباشرة بدعة منكرة».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر البدع في الجنائز وفيها ما يقارب (١٨٠) بدعة في الوقت الحاضر».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في صحيح البخاري قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه للصحابة في شأن قيام رمضان: (نِعمت البدعة هي اجتمعت على إمام واحد) قوله: (نِعمت البدعة) لأن النبي ﷺ صلى قيام رمضان ولم يستمر عليه لكي لا يكون مفروضاً على الأمة فيكون العمل ليس بجديد لأن الدين كامل».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسائل الخلافية أحياناً تجر إلى خلاف عقدي».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول بعض الناس: (النفس وما تهوى) وهي مقولة خاطئة والصحيح أن يقال: (النفس وما تهتدي)».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أفعال النبي ﷺ تنقسم إلى أقسام وهي:

١- أفعال تدل على الوجوب بدلالة أقواله ﷺ.

٢- أفعال تدل على الإستحباب بدلالة أقواله ﷺ.

٣- أفعال تدل على الإباحة بدلالة أقواله ﷺ.

٤- أفعال تدل على العادة بدلالة أقواله ﷺ.

٥- أفعال تدل على الخصوصية بدلالة أفعاله مثل: المواصلة في الصيام وزواجه.

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفعال النبي ﷺ لا تدل على الوجوب مطلقاً وهي كثيراً ما يختلف فيها أهل العلم».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خلوة النبي ﷺ والأنبياء والرسل مأمَّن عليهم ومن شك في ذلك فهو كافر مرتد عن الدين والدليل على هذا عندما زارت صفية رضي الله عنها النبي ﷺ وهو معتكفاً في المسجد ورأى بعض الصحابة معه إمرأة فصرفوا أبصارهم فقال ﷺ: (**على رسلكما إنها صفية**) فقالوا يا رسول الله: ما ظنَّنا فيك سوء فقال النبي ﷺ: (**ولكن لايدخل الشيطان فتهلكا**) قال أهل الحديث في قوله: (**تهلكا**) أي تكفر».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هل كل ما سكت عنه الرسول ﷺ يسمى تقريراً؟ لا يجوز إلا إذا سبق ذلك فعل أو قول من النبي ﷺ فيكون تقريراً مثل: عدم أكله من لحم الضب فقال ﷺ لخالد بن الوليد رضي الله عنه (**ليس بحرام ولكن لا أجده في نفسي**) رواه بخاري ومسلم».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تفسير التابعين: لا يُرد

ولا يقبل بل يتحقق من السَّند وصحته».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العقل والهوى يمنع النقل مثال ذلك: جاء في صحيح البخاري رحمه الله عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا سقط الذباب في إناء أحدكم فليغمس ويشرب منه**» فالعقل والهوى يمنع هذا النص الصريح الصحيح».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: تفسير الصحابي ينبغي فيه أمور:

١- تفسير كبار الصحابة يُعنى أكثر من غيره وهم الخلفاء الراشدون.

٢- تفسير ما بعد كبار الصحابة من عبدالله بن عمرو عبدالله بن عباس وغيرهما.

٣- صحة السند إلى هؤلاء جميعاً.

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أسباب تحقيق الرضا بالقضاء والقدر خيره وشره:

١- معرفة النصوص والآثار الصحيحة عن السلف فإن فيها شفاء القلوب من الشبهات.

٢- التسليم المطلق لهذه النصوص.

٣- اعلم أن القدر سرُّ الله سبحانه وتعالى.

٤- عدم الخوض والمجادلة في القدر مطلقاً.

٥- من أراد الخوض والمجادلة في القدر فيجب رده وتوقيفه عنها.

٦- أن تعلم أن ما أصابك لم يكن يخطأك وما أخطأك لم يكن ليصيبك.

٧- يجب على كل مسلم ومسلمة غلق باب القضاء والقدر.

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإتباع يكون بالسمع والطاعة والإذعان لأمر النبي ﷺ».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن يقال لمن صنع إليك معروفاً: (جعل ذلك في ميزان حسناتك) ولا يقال: (جعل ذلك في ميزان أعمالك) لأن الأعمال فيها الحسنة والسيئة».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز رسم الميزان على الصورة التي يراها وكذلك الصراط وغيرها من أمور الغيب فعلى من فعل ذلك التوبة وعلى من رآها أن ينقضها ويزيلها وصاحبها على خطر في دينه إلا أن يتوب لأنه تقوَّل على الله عز وجل».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مسائل في أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

١- اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن أسد بن مُرة القرشي التيمي يلتقي مع نسب النبي ﷺ في مرة.

٢- أكثر العلماء على أن اسمه: (عبد الله بن عثمان) وهو الصحيح وبعضهم قالوا اسمه: (عبد الله بن عتيق) وهو قول ضعيف.

٣- عثمان والد أبو بكر اسمه: (قحافة) أسلم وعمره تسعون سنَّة وورث ابنه وهو أول أب في الإسلام يصبح ابنه خليفة وهو حي.

٤- اسم: (عتيق) صفةٌ لأبي بكر الصديق وذلك لأمور منها:
أ- عتاقة وجهه في حسنه وجماله.
ب- سلامة نسبه من شيء يقدح فيه.
ج- عتقه من النار.
٥- ولد بعد عام الفيل بعد ولادة النبي ﷺ.
٦- عدد الأحاديث التي رواها (١٤٢) حديثاً ذكر ذلك النووي والسيوطي.
٧- أجمع المسلمون قطعياً على أنه أفضل الصحابة ودل على ذلك الكتاب والسُّنة الصحيحة وآثار السلف.
٨- أجمعت الأمة قطعياً على أنه أولى بالخلافة من غيره.
٩- من قال أن غيره أولى بالخلافة منه فهو أمراً محدث بالدِّين ويخشى على قائله.
١٠- الصحيح أن من سبه أو قدح فيه فإنه كافر مرتد عن الدِّين ويُعطى أحكام الردة والمرتد.
١١- يكفي من فضائل أبي بكر الصديق أنه سبق في كل خير وفضيلة جاءت بها الكتاب والسُّنة.
١٢- اشتهر أبو بكر الصديق بأمور منها:
أ - نصحه للأمة.
ب- سعة علمه وهو أعلم رجل من الصحابة.
ج- سرعة دموع عينيه وصحة بذلك الأحاديث.
د- توفي وعمره كعمر النبي ﷺ (٦٣) سنة.
١٣- جمع بعض العلماء في فضائل أبو بكر الصديق ومنهم ابن الجوزي في جزء مفرد سماه: (فضائل أبو بكر الصديق) فيه

قرابة أربعين حديثاً منها الصحيح والضعيف.

١٤- بعد التحقيق فإن فضائل أبي بكر الصديق في أكثر من أربعين حديثاً مدونة في الصحيح والسنن والمسانيد والأجزاء الحديثية.

١٥- من كثرة فضائل أبي بكر الصديق تشعر بأنه انفرد عن الصحابة دون غيره.

١٦- روى الخطيب البغدادي بسنده عن محمد بن عبادة أنه قال: (لم يحفظ القرآن من الخلفاء إلا عثمان بن عفان والمأمون) فقال السيوطي معلقاً: (الصحيح أن أبا بكر الصديق وعلي بن أبي طالب حفظا القرآن).

١٧- دفن أبو بكر الصديق بجوار النبي ﷺ في بيت بنته عائشة رضي الله عنها في سنَّة (١٣هــ).

١٨- اختُلف في وضع قبره بجوار النبي ﷺ:

أ- عن يمين النبي ﷺ وعن يسار عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ب- عند رأس النبي ﷺ وعمر بن الخطاب رضي الله عنه عند رجليه.

ج- عن يمين النبي ﷺ وعمر بن الخطاب رضي الله عنه عن يمينه وهو القول الصحيح.

١٩- جاءت أحاديث في إسنادها ضعف أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أول من يدخل الجنة بعد النبي ﷺ.

٢٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «اتفق العلماء والناس والأمة على أن الخلافة لأبي بكر ثم عمر ثم عثمان

ثم علي رضي الله عنهم ومن قدَّم علياً على عثمان فهو أضل من حمار أهله».

٢١- جاءت أحاديث موضوعة في ذكر فضائل أبي بكر الصديق لا يجوز الإعتماد عليها ولا روايتها إلا على سبيل التوضيح على أنها لا تصح.

٢٢- مما يحسن قراءته في ترجمة الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه كتب كثيرة منها: أُسد الغابة في مناقب الصحابة وسير أعلام النبلاء والإصابة في تمييز الصحابة وغيرها.

٢٣- لو تكلمنا عاماً كاملاً نذكر فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما وفيناه حقه وأن حبهُ من الإيمان فكلما ازداد حبك له ازداد حبك لله ولرسوله ﷺ ولذا جاء حديث بأن النبي ﷺ قال: «**أبو بكر لم يسوءني قط**».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مسائل في عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

١- عمر بن الخطاب القرشي معروف ويسمى الفاروق لأنه فرَّق بين الحق والباطل.

٢- أجمعت الأمة بأنه يستحق الخلافة بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

٣- عمر بن الخطاب هو الذي أشار بخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

٤- روى عمر بن الخطاب (٥٣٩) حديثاً في الصحيحين والمسانيد وغيرهما.

٥- قُبر بجانب أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

٦- الأحاديث الواردة في فضائله تزيد على أربعين حديثاً.
٧- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: (ذهب عمر بن الخطاب بتسعة أعشار العلم).
٨- اشتهر عمر بن الخطاب بأمور منها:
أ- كثرة بكائه حتى ظهر على خديه خطان.
ب- يحب أن يقف على الأمر بنفسه.
د- قوته في الحق.
٩- قال مجاهد رحمه الله: (كنا نتحدث بأن الشياطين في زمن عمر بن الخطاب مصفّده وبعد وفاته انتشروا).
١٠- أبو بكر الصديق وعمر وعلي توفوا وأعمارهم مثل عمر النبي ﷺ (٦٣) سنَّة إلا عثمان بن عفان توفي وعمره بضع وثمانون سنَّة وقال أهل اللغة: أن البضع من ثلاثة إلى التسعة.
٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مسائل في عثمان بن عفان رضي الله عنه:
١- أنه أولى بالخلافة من علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.
٢- أنه رجل ناصح للأمة وسليم الصدر على المؤمنين.
٣- أنه قليل الكلام وذكر السيوطي أن رواياته (١٤٦) حديثاً.
٤- أنه أول من جمع الناس على قراءة واحدة في القرآن الكريم.
٥- أنه كان يحفظ كتاب الله كاملاً.
٦- أنه أول من اقتطع للناس بما يسمى: العطايا.
٧- أنه أول من سن الأذآن الأول في يوم الجمعة.
٨- أنه أول من أُغلق عليه في الكلام وهو على المنبر في يوم الجمعة.

٩- أنه رجل تستحي منه الملائكة والسبب في ذلك لأنه كثير الإيمان والعلم والعمل الصالح.

١٠-أنه كان يحب حقن دماء المسلمين وفي قصته مع أبي هريرة رضي الله عنه: عندما أراد الخوارج قتل عثمان قال أبو هريرة: يا أمير المؤمنين أدفع عنك هؤلاء فقال له أكسر رأس سيفك أتريد أن تقتل مؤمناً.

١١-عثمان بن عفان رضي الله عنه في زمانه أفضل من الملائكة.

١٢-ذكر ابن خياط وهو من شيوخ البخاري قصة قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه: عندما حوصر في بيته أربعين يوماً ولم يخرج منه دخل رجل على عثمان فأمسك بلحيته يريد أن يقتله فقال له عثمان: دعها فإن أباك كان يكرمها فخرج من البيت ودخل أهل البدع وقتلوه وسقط دمه على قوله تعالى: [**فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ**] وهو يقرأ كتاب الله والمصحف بين يديه.

١٣-من خرج بمقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه يخشى عليه الردة ويحشر مع المسيح الدجال حتى وإن لم يعاصره كما ذكر ذلك حذيفة رضي الله عنه.

١٤-وردت فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه في الصحيح وغيره وسميت: (فضائل عثمان) منها قوله ﷺ: «**عثمان في الجنة**».

١٥-لم يحصل لأي رجل في العالمين بأنه تزوج بنتي نبي إلا عثمان بن عفان رضي الله عنه فإنه تزوج رقيه وبعد وفاها

تزوج أم كلثوم رضي الله عنهم.

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مسائل في علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

١- أجمعت الأمة على أنه رابع الخلفاء الراشدين المهديين.

٢- الصحيح أن فضيلته بعد عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

٣- أنه خليفة وليس بملك وبموته انقطعت الخلافة التي أخبر عنها ﷺ.

٤- روى ما يقارب (٥٨٩) حديثاً.

٥- الرافضة غلت فيه وجعلوه إلهاً وهؤلاء كفّار بإجماع المسلمين.

٦- أن كثيراً من فضائل علي بن أبي طالب وضعوها الرافضة.

٧- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: (لقد كذب الرافضة على علي بن أبي طالب وأهل البيت ما يقارب ثلاثين ألف حديث).

٨- أنه هو الذي قاتل الخوارج وقتلوه.

٩- اشتهر علي بن أبي طالب بأمرين مهمين وهما:

أ - سعة علمه: قال لأصحابه وهو يضرب صدره: (هنا العلم لو أحد يأخذه).

ب- قوته وشجاعته على أعداء الله: فتح خيبر ولم يفتحها قبله أحد وكان يقتل في المعركة قرابة ستين رجلاً من الأعداء.

١٠- الذي قتل علي بن أبي طالب رجل من الخوارج يسمى (عبدالرحمن بن ملجم المرادي) بسيف مسموم وهو خارج يصلي صلاة الصبح في سنَّة (٤٠هـ) وقال ابن ملجم

عندما قتل علي ابن أبي طالب: (فزت ورب الكعبة).

١١- كان علي بن أبي طالب من أفضل القضاة من بين الصحابة.

١٢- كان يتزوج النساء وولد له من فاطمة رضي الله عنها: (الحسن والحسين ومحسّن) قال الإمام أحمد: (محسّن بن علي بن أبي طالب مات وهو صغير) وتزوج من جارية أنجبت منها: (محمداً) ويسمى: (محمد بن الحنفية) نسبة لأمه وهو من التابعين وتعظّمه الرافضة.

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أنصح بقراءة كتاب: (تحرير الأحكام وتدبير أهل الإسلام) للإمام الحافظ بدر الدين بن جماعة ففيه أحكام تخص ولي الأمر والرعية».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: حكم الخوارج:

القول الأول: أنهم كفَّار.

القول الثاني: أنهم ليسوا بكفَّار.

القول الثالث: التوقف في الحكم فيهم.

٦١) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الخوارج: «أنهم إخوان لنا بالأمس قاتلونا اليوم وليسوا بكفَّار ولا منافقين لأنهم يذكرون الله».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل من خرج على ولي الأمر فهو ظالم ووقع في كبائر الذنوب».

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخوارج يختلفون حكماً عن البغاة».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «احرص على أن ترد

الناس إلى الدين ولا تفرح بكفر أحد ولا ببدعته ولا بفسقه لأن هذا من هدي نبينا محمد ﷺ».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الحديث قوله ﷺ: (**من مات وليس في رقبته بيعه لذي سلطان مات ميتة جاهلية**) في رواية: (**فهو في جاهلية**) وفي رواية: (**ليس فيه إلا جاهلية**)».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مسألة: إذا كُتب العقد و لم يدخل الرجل على زوجته وزنا فإنه لا يرجم بل يجلد وإن دخل ولو لحظة رجم وكذلك الزوجة».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: يقع حكم الزنا بأمور وهي:

١- الاعتراف مثل: قصة ماعز والغامدية رضي الله عنهما.

٢- أربعة شهود برؤية الزنا كاملاً.

٣- قرينة في الزنا وهي حمل المرأة.

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما امرأة تحمل بلا إيلاج في فرجها وذلك بأخذ مني الرجل وإدخاله في فرجها لأن المني لا يفقد خواصه إلا بعد مضي فترة محدودة مثال ذلك ما يسمى (بأطفال الأنابيب)».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلمانيون الآن أشد من المنافقين».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما رجل ميت ويكون له عمل فيه رياء قال الإمام الذهبي: وذلك بأن يوصي الميت قبل موته على الخير واذكروا اسمي».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (اعلام الموقعين عن رب العالمين) جزء: (صفات المنافقين) للإمام ابن القيم».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استأذن عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول رضي الله عنه النبي ﷺ أن يقتل أباه وقال: لا خير فيه».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكافر لا يُعزَّى ولا تتبع جنازته».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (الواجبات المتحمات على كل مسلم ومسلمة) للإمام محمد بن عبد الوهاب».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: أن في سنَّة (٧٥٠هـــ) كان يُقدَّم في صلاة الفرض الواحدة (٤٠) جنازة وفي يوم (١٠٠) جنازة حتى شق ذلك على الناس وأقاموا في المساجد يدعون الله حتى رُفع ما نزل بهم».

٧٦) قال الحازمي رحمه الله: «هناك خمسون وجهاً في ترجيح الحديث على الآخر فإذا لم تتوفر هذه الأوجه فيترك النصان ويتوقف فيهما».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الجمع بين المتعارضين يلزم توفر أربعة أمور:

١- ضبط الألفاظ.

٢- معرفة صحة الحديث.

٣- معرفة مراد النبيﷺ.
٤- الإحاطة بالنصوص.
إذا انتهت هذه الأمور الأربعة و لم يتضح شيئ فيكون الترجيح.
٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (المدخل إلى علم كتاب الله عز وجل) للإمام الحافظ الحدَّادي ».
٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل قول: (فلان بن فلان) وهذا من باب البرِّ والتكريم للوالد وهناك أسماء مركبة أعجمية الأولى تركها مثل: أحمد محمد بن صالح».
٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان أنس رضي الله عنه إذا أصبح طيب يده ليصافح الناس وإذا رآه ثابت البناني قبَّلها لأنها يد مست يد النبي ﷺ رواه البخاري في الأدب المفرد».
٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كتب الجنة والنار واليوم الآخر على طريقتين:
١- كتب مسنده إما مرفوعة أو موقوفة أو مقطوعة.
٢- كتب غير مسندة.
٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كتب ننصح بقراءتها وهي:
١- كتاب: صفة النار لأبي الدنيا فهو كتاب مسند فيه (٢٦٢) أثراً.
٢- كتاب: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح للإمام ابن القيم فهو يشمل مسائل لا توجد في غيره.

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في سنن الترمذي بسند جيد: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان في وسطه حزام فيه كيس فيه تمر ويأكل منه بشرط أن لا يراه وذلك في عشرين سنَّة لم يدعه لا حضر ولا سفر وسقط منه أثناء الفتنة التي جرت بين الصحابة».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع الخلفاء الراشدين أعمارهم عند وفاتهم مثل رسول الله ﷺ (٦٣) سنَّة إلا عثمان رضي الله عنه توفي وعمره (٨٣) سنة».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء بعض الرافضة من إيران ومعهم هدايا من سجاد وغيرها لشيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز فقال الشيخ: لا أقبل هديتهم حتى يقبلوا هديتي وهي دعوتهم للإسلام فرفضوا فرفض الشيخ الهدية وكان هذا في المدينة النبوية عندما كان في الجامعة الإسلامية».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز: الإصرار على حلق اللحية من كبائر الذنوب».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صرح أبو بكر الصديق رضي الله عنه قبل وفاته أن تكون الخلافة بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه».

٦٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من قدّم علياً على عثمان فهو أضل من حمار أهله».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عقائد أهل السُّنة والجماعة أن كل من شهد له رسول الله ﷺ بالجنة فهو في

الجنة».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه من الصحابه».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول خليفة يرثه أبوه في الإسلام هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه لأنه مات قبل أبيه وتوفي أبو قحافة عام ٩٧ هـ».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو قحافة قبل إسلامه سب رسول الله ﷺ عند أبي بكر فصفعه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: لو كان عندي السيف لقتلته».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رفع أبو بكر الصديق رضي الله عنه والده وهو كبير ليبايع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ألا أخبرتني أن أتيه فبايع أبا قحافة فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقال: وددت أنها يد عمك أبي طالب لكي تقر عينك يا رسول الله».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عثمان بن عفان رضي الله عنه تستحي منه الملائكة والذي يستحي من الله تستحي منه الملائكة».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عمر بن الخطاب رضي الله عنه ملهم هذه الأمة وله فضائل عظيمة ولكنها بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر علي أبي طالب رضي الله عنه بالعلم وكان يشير إلى صدره ويقول: إن هذا فيه العلم لو أحد أخذ منه».

٧٧) قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: «يوم أُحد كله لأبي طلحة».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الزبير بن العوام رضي الله عنه ابن عم رسول الله ﷺ توفي في العراق في قرية قريبة من الكويت اسمها الزبيرة».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه اسم أبي وقاص: (مالك) وهو ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سعيد بن زيد كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل لا يسجد لصنم ولا يأكل ذبيحة لصنم توفي قبل البعثة بخمس سنوات قال لأبنه سعيد: إذا لقيت رسول الله فبلغه سلامي».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عبد الرحمن بن عوف أرحم هذه الأمة».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو عبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الأمة».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: أن خديجة رضي الله عنها أفضل نساء العالمين».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أغلب الصحابة اشتركوا في فضل الصحبة ولكن منهم من تميز عن غيره بفضائل وخصائص».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع الأمم السابقة كان علماؤها هم أشرارها إلا هذه الأمة فعلماؤها هم

أخيارها».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما تكون النصيحة طريقاً للغيبة».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عرف الكتاب والسُّنة وفّق لكل خير».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يحترمون ويقدرون العلماء لأنهم بعد الأنبياء».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يقدّم الأولياء على الأنبياء مثل ما يفعله الصوفية».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: يقدم العذر للعلماء إذا خالفوا النص لأمور منها:

١- أنه لم يبلغه النص.

٢- أنه قد يبلغه النص ولكن من طريق آخر غير صحيح.

٣- أنه قد يبلغه النص ولكن يراه ضعيفاً.

٤- أنه قد يبلغه النص الصحيح الصريح ولكنه يراه منسوخاً.

٥- أنه قد يبلغه النص الصحيح ولكن النص لا ينطبق على المسألة ويعود ذلك على الفهم ويسمى (فهم النص).

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حقيقة الصوفية أنهم أولياء للشياطين».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رسول الله ﷺ أفضل من جبريل عليه السلام كما في حادثة الإسراء والمعراج».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «غلاة الصوفية كفار بإجماع المسلمين».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يكن للصحابة جميعاً كرامات».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تلزم الولاية أن تظهر عليه الكرامة».

٩٦) قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «لا ينكر الكرامات إلا أهل البدع».

٩٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يقاس الإيمان والعمل الصالح الظاهر في التفريق بين كرامات أولياء الرحمن وأولياء الشيطان».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكرامة تظهر على صاحب الإيمان والعمل الصالح وإذا كان يقارنها بالنبوة صارت معجزة وإذا لم يصاحبها كانت كرامة وإذا لم يصاحبها الإيمان والعمل الصالح صار استدراجاً من الشيطان».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان السلف يعلِّمون أولادهم أشراط الساعة وظهور الدجال».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدجال فيه أكثر من أربعين حديثاً».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تلزم الولاية أن تظهر عليه كرامة».

١٠٢) قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «لا ينكر الكرامات إلا أهل البدع».

١٠٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يقاس الإيمان والعمل الصالح الظاهر في التفريق بين الكرامات لأولياء الرحمن وأولياء

الشيطان».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكرامة تظهر على صاحب الإيمان والعمل الصالح وإذا كان يقارنه النبوة صارت معجزة وإذا لم يصاحبها كانت كرامة وإذا لم يصاحبها الإيمان والعمل الصالح صار استدراجا من الشيطان».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أدآب طالب العلم إذا أراد أن يسأل العالم أن يكون جالساً أو واقفاً أمامه».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محبة السُّنة الصحيحة يدل على محبة صاحبها عليه الصلاة والسلام».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من علامات الساعة:

١- زخرفة المساجد.
٢- عقوق الأمهات وتقديم الزوجات عليهن.
٣- عقوق الأباء وتقديم الأصدقاء عليهم.
٤- حديث الناس في المساجد.
٥- إتخاذ المساجد طُرقاً.
٦- مساعدة المرأة زوجها في التجارة.
٧- خروج الشياطين من البحر يقرؤن القرآن ويجتمعون الناس عليهم.
٨- كثرة تلبس الجن بالإنس.
٩- شرب الخمور.
١٠-خروج السيارات ووقوفها عند أبواب المساجد.
١١-انتشار التجارة.
١٢-كثرة المال الحرام في اكتسابه.

١٣-استحلال المعازف والأغاني.

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكاهن والعرَّاف والدجال والرمَّال والساحر يشتركون في المسمى».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح أن بعض الصحابة قتلوا السواحر».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رؤية الساحر في القنوات الفضائية أعظم من الذهاب للساحر وينطبق عليه الكفر إذا صدَّق وإذا سأل و لم يصدِّق لا تُقبل له صلاة أربعين يوماً».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاجتماع سبب لكل خير والفرقة سبب لكل شر».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تصدَّر الصغير فإنه يفوته الشيء الكثير».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بُعث الأنبياء بعد سن الأربعين لثبات العقل والقلب».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وصيتي لطالب العلم أن لا يتصدر وعليه بالتأني في طلب العلم ليثبت العقل والقلب ويجمع بين العلم والعقل ويعرف أن العلم بعقله وليس كل شيء يقال وليس كل شيء لايقال».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض السلف إذا تكلم أخوه كفاه».

١١٦) قال الإمام أحمد رحمه الله: «نحن قوم مساكين لو ستر الله علينا لا نفضحنا».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صحب نافع عبدالله

بن عمر سنَّة ونصفاً فقال مرة: قال رسول الله ﷺ فبكى خوفاً أن ينقص أو يزيد».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقيدة الطحاوي لنا فيها إجازة متصلة الإسناد للطحاوي بيني وبينه عشرون رجلاً».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حفظ معاني العبادات يزيد نشاط الجوارح في الطاعات».

١٢٠) جميع سور جزء عم مكية ماعدا ثلاث سور وهي البينة والزلزلة والنصر فهي مدنية.

١٢١) عدد سور جزء عم (٣٧) سورة.

١٢٢) قال البغوي رحمه الله: «المعاش: العيش وكل ما يعاش فيه فهو معاش».

١٢٣) قال الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله: «النوم سباتاً: راحة أو موتاً، والليل لباساً: ساتراً ومريحاً، والنهار معاشاً: طالباً للعيش».

١٢٤) اعلم رحمك الله: «من فقه قارئ القرآن أن لايقف في صلاته عند آية فيها وعيد خاصة إذا كانت الآية التي بعدها فيها وعد كما في سورة النبأ آية (٣٠) والتي بعدها».

١٢٥) تسمى الجنة لكثرة أشجارها الملتفة حولها ويسمى الجنين جنيناً لاستتاره في بطن أمه ويسمى الجن جناً لاستتارهم عن أعين الناس.

١٢٦) قال الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله: «براهين البعث أربعة وهي: خلق السموات والأرض وإحياء الأرض بالبنات ونشأة

الإنسان من العدم وإحياء الموتى في الدنيا».

١٢٧) براهين البعث كثيرة في القرآن بأساليب متعددة وأمثلة مختلفة.

١٢٨) قال البغوي رحمه الله: «قوله تعالى: **[لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا]** {النَّبأ:٢٣}: الحقب الواحد ثمانون سنة وكل سنة اثنا عشر شهراً وكل شهر ثلاثون يوماً وكل يوم كألف سنة».

١٢٩) قال الحسن البصري رحمه الله: «أن الله لم يجعل لأهل النار مدة بل يقال: **[لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا]** فو الله ماهو إلا إذا مضى حقب دخل الآخر إلى الأبد».

١٣٠) اعلم رحمك الله: «عندما ينفخ في الصور ينتشرون الناس بعدما يخرجون من قبورهم **[كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ]** {القارعة:٤} وإذا خرج إسرافيل ينتظمون في السير **[يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ]** {طه:١٠٨} وانتظامهم مثل الجراد **[خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ * مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ]** {القمر:٧-٨} وهو إسرافيل».

١٣١) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «الغسَّاق: هو ما اجتمع من صديد أهل النار وعرقهم ودموعهم وجروحهم فهو بارد و لا يستطاع من برده ولا يواجه نتنه».

١٣٢) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: **[وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا]** {النَّبأ:٢٩}: اللفظ عام في كل شيء قال تعالى: **[إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ]** {القمر:٤٩}».

١٣٤) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: **[وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا]**: هذه الآية فيها أعظم الدلالات على قدرته

سبحانه وتعالى وسعة علمه وأن لا يفوته شيء قط وأنه يعلم الجزئيات كعلمه بالكليات».

١٣٥) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قال تعالى في سورة النبأ في حق الكفار: [**جَزَاءً وِفَاقًا**] {النَّبأ:٢٦} فالأول: مجازاتهم وفق أعمالهم والثاني: بيان أن النعيم عطاء من الله وتفضل به عليهم».

١٣٦) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: [**إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا**] {النَّبأ:٣١}: المفاز مفسر في قوله تعالى: [**فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ**] {آل عمران:١٨٥}».

١٣٧) قال مقاتل بن حيان رحمه الله: «لا يقدر الخلق على أن يكلموا الرب إلا بأذنه».

١٣٩) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «دخول الجنة ابتداءً عطاءً من الله عزوجل».

١٤٠) قال الزمخشري رحمه الله: «قوله تعالى: [**لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ**] {النَّبأ:٣٨}: هذا لشدة هول الموقف وهم أكرم الخلق على الله وأقربهم إلى الله لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن فغيرهم من باب أولى».

١٤١) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الواقع أن يوم القيامة يدل أن لا سُلطة ولا سلطان لأحد قط ولا يكلم الله إلا بأذنه كما قال تعالى: [**لِمَنِ المُلْكُ اليَوْمَ للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ**] {غافر:١٦}».

١٤٢) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «النزع جذب الشيء بقوة ويكون معنوياً مثل قوله تعالى: [**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ**] {الحجر:٤٧} ويكون حسياً مثل قوله تعالى: [**تَنْزِعُ**

النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ] {القمر:٢٠}».

١٤٣) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «النازعات والناشطات هم الملائكة في قبض الأرواح فيكون النزع غرقاً لأرواح الكفَّار والنشط بخفة أرواح المؤمنين».

١٤٤) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «النفختان في الصور: الراجفة وهي الأولى والرادفة وهي الثانية كما في قوله تعالى: **[وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ]** {الزُّمر:٦٨}».

١٤٥) قال قتادة السدوسي رحمه الله: «الصيحة الأولى تميت كل شيء والصيحة الثانية يحيا كل شيء بإذن الله عز وجل».

١٤٦) قال البغوي رحمه الله: «بين النفختين أربعون سنة».

١٤٧) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «ذكر الله تعالى أن فرعون جمع بين التكذيب والعصيان كما قال تعالى: **[وَلَقَدْ جَاءَ آَلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ * كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ]** {القمر: ٤١-٤٢}».

١٤٨) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «النّكال: عقوبة يعتبر بها الغير».

١٤٩) قال البغوي رحمه الله: «الظلمة والنور ينزلان من السماء».

١٥٠) قال البغوي رحمه الله: «سمي يوم القيامة بالطامة لأنها تطم على كل هائلة من الأمور فتعلوا فوقها وتغمر ما سواها والطامة عند العرب الداهية التي لا تستطاع».

١٥١) اعلم رحمك الله: «أن الدنيا ساعة فاجعلها طاعة».

١٥٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الطلب لقاح الإيمان فإذا اجتمع الإيمان والطلب أثمر العمل الصالح».

١٥٣) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «حسن الظن بالله تعالى لقاح الافتقار والاضطرار إليه فإذا اجتمعا أثمر إجابة الدعاء».

١٥٤) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الخشية لقاح المحبة فإذا اجتمعا أثمر امتثال الأوامر واجتناب النواهي».

١٥٥) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «صحة الإقتداء بالرسول ﷺ لقاح الإخلاص فإذا اجتمعا أثمر قبول العمل».

١٥٦) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بإذنه».

١٥٧) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «للعبد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس».

١٥٨) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «إضاعة الوقت أشد من الموت لأن إضاعة الوقت يقطعك عن الله والدار الآخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها».

١٥٩) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «يخرج العابد من الدنيا و لم يقض وطره من شيئين بكائه على نفسه وثنائه على ربه».

١٦٠) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «اتفق المحدثون على جواز ذكر هذه الأوصاف إذا كانت للتعريف لا للتنقيص فيقال: الأعمى والأعرج والأعمش والأعور وهذا فيه مصلحة في ترجمة الرجال في السند».

١٦١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه

الله: «كيف يلقب (الأعمى) في سورة عبس وقد قال الله تعالى: [**وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ**] {الحجرات:١١}؟ قال: الإشعار أنه معذور عند قدوم ابن أم مكتوم للنبي ﷺ وقطع كلامه لأنه لا يرى ما هو منشغلاً به مع صناديد الكفار وإلا ما قاطعه».

١٦٢) أجمع المفسرون على أن سبب نزول سورة عبس قصة عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه.

١٦٣) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «بعد نزول سورة عبس كان النبي ﷺ يقول لأبن أم مكتوم: (**مرحباً بمن عاتبني فيه ربي**) وقد استخلفه على المدينة في حجة الوداع».

١٦٣) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الذي يظهر أن النبي ﷺ لم يسيء إلى عبدالله بن أم مكتوم في نفسه بشيء يسمعه كل ما كان منه أنه قطَّب جبينه حركة مرئية لا مسموعة والأعمى لم ير هذه الحركة».

١٦٤) قال هرقل لأبي سفيان عن اتباع محمد ﷺ أهم سادة القوم أم ضعفاؤهم؟ فقال: ضعفاؤهم. فقال: هكذا هم اتباع الرسل. قال العلماء: لأنهم أقرب للفطرة وأبعد عن السلطان والجاه وليس فيهم حرص على الدنيا.

١٦٥) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «تعددت الفاكهة والحدائق الملتفة من أنهما يشتركان في الأصل الماء من السماء والتربة من الأرض».

١٦٦) اعلم رحمك الله: «أن أسماء يوم القيامة كثيرة وعظيمة ما تليِّن له القلوب القاسية».

١٦٧) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الموؤدة: المثقلة بالتراب

حتى الموت».

١٦٨) قال عطية محمد سالم رحمه الله: سبب وأد البنات عند الجاهلية:

١- خوف الفقر أو الفقر.

٢- حميَّة وغيرة.

١٦٩) قال محمد عطية سالم رحمه الله: «سمعت شيخنا الشنقيطي رحمه الله يقول: أن العمر وزمن الحياة حجة على الإنسان كالرسالة والنذارة سواء بسواء قال الله تعالى: [**أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ**] {فاطر:٣٧}».

١٧٠) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الإنفطار والتشقق: الانفراج قال تعالى: [**فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ**] {المرسلات:٨-٩}».

١٧١) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قيل في قوله تعالى: [**إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ**] {الانفطار:١} وقوله تعالى: [**إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ**] {الانشقاق:١} أنها تتشقق هيبة من الله عز وجل».

١٧٣) قال البغوي رحمه الله: «قوله تعالى: [**عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ**] {الانفطار:٥}: ماقدمت من عمل صالح أو سيء».

١٧٤) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَإِذَا القُبُورُ بُعْثِرَتْ**] {الانفطار:٤}: يبعثر ما فيها كما في قوله تعالى: [**أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي القُبُورِ**] {العاديات:٩} وسرعة انتشارهم قال تعالى: [**يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ**] {المعارج:٤٣}».

١٧٥) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «مما يشهد على حسن خلق

الإنسان وكمال صورته قوله تعالى: [**لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**] {التِّين:٤}».

١٧٦) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «اختلاف الصور إنما هو من الآيات والابتداء من الرحم قال تعالى: [**هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ**] {آل عمران:٦} وقال تعالى: [**هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ**] {الحشر:٢٤} وفي اختلاف الصور على تشابها من أعظم آيات الله تعالى».

١٧٧) اعلم رحمك الله: «أن الإنسان محاسب على الهمز والغمز واللمز واللفظ وكل هذا ذكره الله تعالى في كتابه العظيم».

١٧٨) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «غالباً ما يكون الأسلوب في القرآن مقابلة الفريقين أهل الجنة وأهل النار وما لهما».

١٧٩) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «التطفيف: التنقيص من الطفيف وهو الشيء القليل».

١٨٠) كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتجول في أسواق المدينة ويتفقد المكيال والميزان ويُخرج من السوق من يجد مكياله أو ميزانه ناقص ويقول: لا تمنع عنَّا المطر.

١٨١) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قد ورد ذكر الكيل والوزن والحث على العناية بهما في عدة مواطن وهي في ست سور: الأنعام وهود والإسراء والرحمن والحديد».

١٨٢) قال عطية محمد سالم: «بعد فراغي من البحث في سورة المطففين رأيت في المنام شيخنا الشنقيطي وبعد أن ذهب عني سمعت من يقول لي: أن التطفيف المكيال والميزان يدخلان في الربا فبعد ما تحققت من المسألة أدخلتها في البحث».

١٨٣) قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: «قوله تعالى: [**كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ**] {المطَّففين:٧}: هي الأرض السابعة السفلى وفيها أرواح الكفَّار».

١٨٤) قال البغوي رحمه الله: «التسنيم: هو أشرف شراب لأهل الجنة وأعلاه».

١٨٥) قال البغوي رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ**] {المطَّففين:٢٧}: شراب ينصب عليهم من علو في غرفهم ومنازلهم وأصل الكلمة السنام العلو ويقال للشيء المرتفع سنام ومنه سنام البعير».

١٨٦) قال البغوي رحمه الله: «الكدح: سعي الإنسان وجهده في الأمر من الخير والشر حتى يكدح ذلك فيه أي يؤثر».

١٨٧) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «المذاهب الأربعة في وقت المغرب: الجمهور (مالك والشافعي وأحمد) على أن وقت المغرب عند غروب الشمس إلى غياب الشفق الأحمر وقول أبي حنيفة أن الشفق البياض الذي بعده».

١٨٨) قال البغوي رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ**] {الانشقاق:١٧}: المعنى: والليل وما جمع وضم وما كان بالنهار منتشراً من الدواب وذلك أن الليل إذا أقبل آوى كل شيء إلى مأواه».

١٨٩) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الأخدود: جمع خد وهو الشق الطويل في الأرض».

١٩٠) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «في سورة البروج اليوم الموعود: يوم القيامة واليوم الشاهد: يوم الجمعة واليوم المشهود:

يوم عرفة وهذا قول أبي هريرة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما».

١٩١) قال أنس بن الربيع رحمه الله: «أن الله نجّى المؤمنين أصحاب الأخدود أن قبض أرواحهم قبل أن يلقوا في النار».

١٩٢) قال عطية محمد سالم رحمه الله: تفيد صفة: [**الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**] في سورة البروج أمرين هما:

١- أن المؤمنين آمنوا رغبة ورهبة وذلك رغبة في قوله تعالى: [**وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ**] {البروج:١٤} ورهبة في قوله تعالى: [**إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ**] {البروج:١٢}.

٢- أن لا ييأس الكفار من رحمة الله وذلك بقوله تعالى: [**ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا**] {البروج:١٠}.

١٩٣) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «في سورة البروج: الإتيان بصفة: [**الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**] إشعار بأنه سبحانه وتعالى قادر على نصرة المؤمنين والانتقام من الكافرين».

١٩٤) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : «كل زعم في القرآن فهو بمعنى كذب».

١٩٥) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «في سورة البروج بعد عرض قصة الأخدود التي فيها تسلية للمؤمنين وتثبيت لهم وزجر للكافرين ذكر قصة فرعون وثمود لأن بينهما وبين الملك والغلام في قصة أصحاب الأخدود مشابهة ومشاكلة يجتمعان في الكفر والتكذيب والعناد».

١٩٦) قال الإمام القرطبي رحمه الله: «كل ما في القرآن: [**وَمَا أَدْرَاكَ**] {الحاقّة:٣} فقد أخبر به الله وكل ما في القرآن: [**وَمَا**

يُدْرِيكَ] لم يخبر به».

١٩٧) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله: **[وَمَا يُدْرِيكَ]** ورد في القرآن في ثلاثة مواضع في سورة الأحزاب وسورة الشورى وسورة عبس».

١٩٨) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: **[وَمَا أَدْرَاكَ]** ورد في القرآن (١٣) مرة كلها أخبر بها الله إلا في سورة الحاقة والسوّر هي: المرسلات الإنفطار والبلد والقدر والقارعة والتين والطارق والهمزة».

١٩٩) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قول: (لعل) من الله يفيد التحقيق».

٢٠٠) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: **[وَمَا أَدْرَاكَ]** الملاحظ أن كلها في جزء عم وخاصة في قصار السور».

١٤٢٨/١٠/١٧هـ



الجزء الخامس

١) قال البغوي رحمه الله: «الطارق: النجم يظهر بالليل وكل ما أتاك ليلاً فهو طارق».

٢) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «العرب إذا أطلقوا النجم فيكون نجم الثريا».

٣) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قال تعالى في سورة الطارق: [**فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ**] {الطَّارق:٥} هذا عام لبني آدم وذريته إلا آدم وحواء وعيسى».

٤) قال أكثر من المفسرين: «أقسم الله بالسماء والنجم الطارق لعظم أمرهما وكبر خلقهما كما قال تعالى: [**فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**] {الواقعة:٧٥}».

٥) قال عطاء بن أبي رباح رحمه الله: «السرائر فرائض الأعمال كالصوم والطهارة والصلاة وغسل الجنابة فإنها سرائر بين العبد وربه فلو شاء العبد أن يقول: صمت وهو لم يصم وصليت وهو لم يصل».

٦) قال الطحاوي رحمه الله: «الحج والجهاد ماضيان مع أولي الأمر من المسلمين برهم وفاجرهم إلى قيام الساعة لا يبطلهما شيئ ولا ينقضهما شيئ».

٧) روي أنه ﷺ لما نزلت: [**فَسَبِّحْ باسم رَبِّكَ العَظِيمِ**] {الواقعة:٧٤} قال: «**اجعلوها في ركوعكم**».

٨) الأصل في الركوع التسبيح والتعظيم وفي السجود التسبيح والدعاء.

٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: أقسام الناس المدعوين:

١- مقطوع بنفعه.

٢- مقطوع بعدم نفعه.

٣- محتمل نفعه أو عدم نفعه.

١٠) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «معنى التسبيح: هو التنزيه عن كل مالا يليق».

١١) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الحكمة من الذكرى: إنها تنفع المؤمنين قال تعالى: [**وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ**] {الذاريات:٥٥}».

١٢) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «أسند الله عز وجل الفلاح إلى من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بقوله: [**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسم رَبِّهِ فَصَلَّى**] {الأعلى} فاسند الله عز وجل في غيره هذه الآية أن التزكية بالمشيئة قال تعالى: [**وَلَوْلَا فَضْلُ الله عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا**] {النور:٢١} ونهى عن تزكية النفس بقوله تعالى: [**فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ**] {النَّجم:٣٢}».

١٣) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قسوة القلب وطول الأمد والتسويف: عوامل أساسية للغفلة وإيثار الدنيا وأما الخشية والذكر: عوامل أساسية لإيثار الآخرة».

١٤) قال الإمام القرطبي رحمه الله: «صُحف إبراهيم كانت أمثالاً وصحف موسى كانت مواعظ».

١٥) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الكتب السماوية بينهما

ترابط».

١٦) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «أتدرون لِمَ أثرنا الحياة الدنيا على الآخرة لأن الدنيا أُحضرت إلينا وعُجِّل لنا فيها طعامها وشرابها ونساؤها وملذاتها والآخرة نعتت لنا وزويت عنا فأحببنا العاجل وتركنا الآجل».

١٧) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: (هل) في سورة الغاشية استفهامية للفت الأنظار وشد الانتباه وقوله تعالى: (هل) في سورة الإنسان بمعنى: (قد)».

١٨) قال عبد الرحمن بن زيد رحمه الله: «قال تعالى: **[لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ]** {الغاشية:٦}: إما في الدنيا فالضريع شوك يابس ليس فيه ورق وفي الآخرة شوك من النار».

١٩) قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: **[فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ]** {الغاشية:١٢} وقوله تعالى: **[فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ]** {الغاشية:١٣} لدلالة القسمين في نعيم الجنة الأول: عيون ونزهة والثانية: سرر وسكن».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أسباب تهاون الناس في الصلاة وعدم الخشوع فيها سببان رئيسيان:

١- قلة الإخلاص لله تعالى.

٢- قلة الاتباع للنبي ﷺ.

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « من علامة قوة الإيمان حب الصلاة والتهافت إليها ومن علامة ضعف الإيمان أن تجد الرجل متهاوناً متكاسلاً عن الصلاة».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من السُّنة أن يصلي

العبد على الرمل (التراب) أو على سجادة صافية من النقوش والخطوط».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي يواظب على الإمامة من أجل الراتب عدَّه بعض العلماء من الشرك قال العلامة المجدد محمد بن عبدالوهاب في كتاب التوحيد باب: (من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا) وساق فيه قوله تعالى: [**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ**] {هود:١٥} وقوله ﷺ: «**تعس عبدالدينار تعس عبدالدرهم تعس عبدالخميلة تعس عبدالخميصة تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش......الحديث**».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب التلفظ بالنية بدعة».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول الحاج: (لبيك اللهم لبيك) عند التلبية وعند الذبح: (اللهم منك ولك) هذا ليس من التلفظ بالنية وإنما هو من ذكر النسك والإخبار به».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو بحث الناس في عمر نوح (٩٥٠ سنة) عن مشروعية التلفظ بالنية لم يجدوا لذلك دليلاً».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله ﷺ: (**يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله....**) فيه دليل على أن العبرة ليست بالأكثر حفظاً وإنما الأفضل من حيث الإتقان للقرآن ولو كان يحفظ قليلاً فقد يكون الشخص حافظاً للقرآن كاملاً ولكنه كثير

اللحن فيه فإنه لا يوضع في الإمامة إذا وجد من هو أفضل منه ولو كان قليل الحفظ».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ... الآيَةَ**] {العنكبوت:٤٥} : «ولا يمكن والله أن تكون الصلاة كما أخبر الله تعالى في الآية إلا إذا كانت وفق صلاة النبي ﷺ».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم تسوية الصفوف واجبة وقد بوب لها البخاري في صحيحه أثم من لم يتم الصف».

٣٠)قال العلامة ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد: إن الحكمة من رفع اليدين عند التكبير:

١- زيادة في الحسنات وهو نقل عن بعض السلف.

٢- زينة وجمال للصلاة.

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مواضع رفع اليدين في الصلاة أربعة:

١-عند تكبيرة الإحرام. ٢- عند الركوع.

٣- عند الرفع من الركوع. ٤- عند القيام من التشهد الأول.

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث الاستفتاح الذي جاء عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما ضعيف ولكنه ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باللفظ نفسه عند مسلم في صحيحه: (**سبحانك اللهم..... الحديث**)».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « من معجزة النبي ﷺ أنه كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه قيل: هذا مطلق

وقيل: هذا مقيد في الصلاة فقط».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «معنى (آمين) أي: اللهم استجب والقول بأنه اسم من أسماء الله ضعيف جداً وروى البيهقي بسند فيه ضعف أن النبي ﷺ كان إذا قال: (آمين) في الصلاة. قال الصحابة خلفه (آمين) حتى يرتج المسجد».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ في صلاة الفجر من طوال المفصَّل وصح عنه أنه قرأ بسور: الفلق والناس والزلزلة ولكن هذا قليل جداً وأكثر قراءته التطويل».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان من هديه ﷺ أنه كان يقرأ في الفجر بمقدار (٦٠) إلى (١٠٠) آية».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقرأ في صلاة الفجر بسورة البقرة».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في صلاة الفجر تارة بسورة يوسف وتارة بسورة النحل وتارة بسورة الإسراء».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الألفاظ الواردة عن النبي ﷺ في الرفع من الركوع: ربنا ولك الحمد هي:

١- ربنا لك الحمد. ٢- ربنا ولك الحمد. ٣- اللهم ربنا لك الحمد ٤- اللهم ربنا ولك الحمد.

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من السُّنة قول: (سمع

الله لمن حمده) للإمام والمنفرد وقول: (ربنا ولك الحمد) للإمام والمأموم والمنفرد».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحكمة من السجود على أطراف القدمين حتى يتجه الجسد كله إلى الله تعالى».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعضاء السجود كلها من أركان الصلاة وهي خمسة أعضاء: الجبهة والأنف واليدان والركبتان وأطراف أصابع القدم وهذه الأعضاء لو أسقط عضو منها اختل السجود وإذا اختل السجود اختل الركن وإذا اختل الركن بطلت الصلاة».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنة في صلاة الظهر إذا أشتد الحر أن: يبرد بها أي يؤخرها إلى أن تخف شدة الحرارة».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة في صلاة العصر التعجيل فيها وقدر بعض السلف بمقدار (٢٠) آية وكذلك المغرب».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة في صلاة العشاء التأخير فقد كان النبي ﷺ يؤخرها حتى يجتمع الصحابة».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جلسة الإستراحة سنَّة ثابتة عن النبي ﷺ وذلك لما جاء في حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه ففيه إثبات جلسة الإستراحة».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صلاة المرأة في المسجد ليست من السُّنة واليوم لا يستحب صلاة المرأة في المسجد وذلك خشية الفتنة بها».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الطمأنينة ركن في جميع الصلاة».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله:
السلام في الصلاة ينوي به ثلاثة أمور:
١- السلام على من بجواره.
٢- السلام على الحفظة (الملائكة).
٣- الخروج من الصلاة.

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحكمة من ختم الصلاة بالسلام يقول الإمام ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد: إن الحكمة من ختم الصلاة بالسلام أنه بدأها باسم الله فقال: (الله أكبر) وختمها باسم الله فقال: (السلام عليكم ورحمة الله) وحتى تصحبه السلامة من الصلاة إلى الصلاة الأخرى».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مسائل في دعاء القنوت:
١- لا يشترط في دعاء القنوت إذن الإمام (الحاكم) إذا دعت الحاجة وكان منضبطاً.
٢- لم يصح عن النبي ﷺ في دعاء القنوت الصلاة على نفسه في غير صلاة الوتر.
٣- ثبت القنوت عن النبي ﷺ في جميع الصلوات.
٤- جواز الدعاء على المشركين بذكر أسمائهم وذلك لما أخرج البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ دعا على أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وأمية

بن خلف وعقبة بن أبي مُعيط.

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فرقعة الأصابع تُكره داخل المسجد وتشتد الكراهة في الصلاة وبعدها».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ليس كل فعل محرم في الصلاة يبطلها مثل الكلام في الصلاة».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تجوز الحركة في الصلاة النافلة لمصلحة بدليل أن النبي ﷺ كان يغمز عائشة رضي الله عنها في قدميها إذا أراد السجود فترفع قدميها ليسجد وأيضاً صح عنه ﷺ أنه حمل أمامة رضي الله عنها وهو يصلي وأيضاً صح أنه فتح الباب لعائشة رضي الله عنها وهو في الصلاة».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الذين قالوا في قوله ﷺ عن الذي يرفع رأسه قبل الإمام: (**يحوّل الله رأسه رأس حمار أو كلب**) بأن التحويل هنا معنوي ليس بحسي فهذا غير صحيح لأن مخالفته فيه ظاهرة وواضحة».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أخطأ المأموم خلف إمامه فلا يلزمه سجود سهو ولو بعد الصلاة لقوله ﷺ: (**ما جُعل الإمام إلا ليؤتم به...... الحديث**)».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلماء إن المأموم لا يتحرك ولا يُثن ظهره في ركوع أو سجود حتى يتم الإمام ركوعه أو سجوده واستثنى بعضهم إذا كان الإمام يسرع في الصلاة ومثل هذا الإمام لا يمكّن من إمامة المسلمين في الصلاة».

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الاقتداء بالإمام يكون في الأفعال فقط دون الأقوال».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا افتتح الإمام صلاته جالساً لزم أن يصلي المأمومون خلفه جلوساً وإن افتتحها قائماً ثم جلس خُيِّر المأموم بين الجلوس أو الوقوف».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلاة بالنعلين سنَّة نبوية مؤكدة مأجور عليها».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإنتعال جلوساً سنَّة مستحبة وردت في الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هل تُصلَّى تحية المسجد في أوقات النهي؟ خلاف بين أهل العلم وحاصل كلامهم قولان:

الأول: الجواز المطلق لقوله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين**» فقالوا: إن الحديث مطلق في سائر الأوقات.

الثاني: المنع المطلق وذلك لأدلة عديدة منها قوله ﷺ: «**لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس**». وما ثبت عند مسلم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: (كنت أضرب أنا وعمر الذين كانوا يصلون بعد العصر على أيديهم) أنه إذا تعارض أمر ونهي قُدّم النهي.

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صلاة الإستخارة مثل: تحية المسجد في الحكم وأما إذا كسفت الشمس بعد العصر مثلاً

الصحيح أنه يصلي وذلك لوجود الأمر بالصلاة».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الحكمة من منع الصلاة في أوقات النهي:

١- أن المشركين يسجدون عند طلوع الشمس وعند غروبها والشريعة منعت الصلاة في هذه الأوقات حماية لجناب التوحيد.

٢- حتى يكون إقبال الإنسان على الصلاة في غير هذه الأوقات أقوى وأحب.

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى ابن جرير أن النبي ﷺ لما صلَّى على عبدالله ابن أُبي بن سلول أسلم ألف منافق و إسناده حسن صحيح».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: السمر الجائز بعد العشاء في ثلاثة:

١- السمر مع العلم.

٢- السمر مع الضيف.

٣- السمر مع الأهل في المباح.

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وصية لكل إمام يخاف حينما يقف أمام المصلين لأداء الصلاة: أن يتقي الله تعالى وأن يكون تعظيمه لله لا يكون للمخلوقين».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الذين يسقط عنهم الطواف أربعة:

١- الحائض.

٢- النفساء.

٣- أهل مكة.

٤- من أراد الإستيطان بمكة.

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طواف الوداع ليس من أعمال الحج ولا يلزم أهل مكة».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «(٦٠٠٠) حائض كُنَّ مع النبي ﷺ في حجة الوداع كما أخبرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إزالة الشعر بالمكينة (صفراً) يعتبر حلقاً لا تقصيراً».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الرد على السلام: **وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته**».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الأدلة على فرض السلام:

١- روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: «**إذا قال الرجل: (السلام عليكم) كتبت له عشر حسنات وإذا قال: (السلام عليكم ورحمة الله) كتبت له عشرون حسنة وإذا قال: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) كتبت له ثلاثون حسنة**».

٢- روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: (**إذا حال بينك وبين أخيك شجر أو حجر أو جدار فسلم عليه**).

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أربعة لا بد أن تتوفر في المجاهد:

١- الصبر. ٢- الإحتساب. ٣- الإقبال. ٤- عدم الإدبار (الفرار).

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشهيد يغفر له من أول قطرة من دمه كل شيء إلا الدَّين».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشجاعة هي ألا تحدث نفسك بالهزيمة».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مجاهد بن جبر رضي الله عنه أحد التابعين مات وهو ساجد».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُئل ابن عساكر عند الإحتضار: ماذا ترى؟ فلم يستطع الكلام فكتب على الأرض روح وريحان وجنات وأنهار».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى الترمذي أن النبي ﷺ دخل على شاب يحتضر فقال: **ماذا ترجو؟** فقال: أرجو رحمة الله وأخشى ذنوبي فقال ﷺ: **ما اجتمعن في عبد إلا أمَّنه الله مما يخاف وأعطاه ما يرجوه**».

٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر أهل السير أنه لما مات أبو لهب ما استطاع أهله أن يدفنوه من شدة نتن ريحه فصاروا يرمونه بالحجارة حتى دفنوه».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من السنن التي ثبتت عن النبي ﷺ عند النكاح:

١- أن يضع يده على ناصيتها: مقدمة الرأس.

٢- أن يسمي الله تعالى.

٣- أن يدعو ويقول: (**اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلت**

عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه).

٤- أن يصلي ركعتين وأن لم يفعلها فلا حرج عليه.

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خطبة النكاح سنَّة مؤكدة وكان الإمام أحمد يشدد فيها وكان لا يجلس عند من لا يذكرها».

٨٣) قال الإمام أبو حاتم الرازي: «بلغنا أن الرجل إذا أراد الملاك فتحت له أبواب السماء فيقال: فلان يريد العفاف».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**] {غافر:١٩} يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه هو الرجل تمر به المرأة فإذا كان أحد ينظر إليه غض بصره وإذا لم يكن أحد ينظر إليه أخذ ينظر إليها بل ويود يشاهد عورتها بل ويود أن يجامعها».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا**] {الأعراف:٥٦} قال بعض العلماء تمزيق الدراهم من الإفساد في الأرض».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُطلق: (أهل الأصول) فإنه يراد بهم أصول الفقه وأحياناً يراد بهم أهل الكتب الستة وهذا قليل جداً».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر قواعد الشرع نفعاً قاعدة: (سد الذرائع) قال عنها الإمام ابن القيم في إغاثة اللهفان: لها مائة دليل وأكثر طائفة تتعبهم هذه القاعدة هم العلمانيون لأنها تسد عليهم كل طرق الفتنة وتقطعها عليهم».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول شيخنا الشيخ

عبدالعزيز بن باز من وضع المنبه على الساعة السابعة أو وقت دوامه ثم مات في حينه فإنه لا يُغسَّل ولا يُكفَّن ولا يدفن في مقابر المسلمين لأنه تعمد النوم عن الصلاة».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفتى شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز في المجلد (٦) في صفحة (١٥٥) أن صدام كافر لأنه يظهر الشيعية ويعلنها أمام الناس وأما كونه يدّعي الإسلام فلا يقبل منه لأن الله تعالى يقول: [**إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**] {البقرة:١٦٠}».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز لعن الرافضة لأنهم أشد كفراً من اليهود والنصارى الذين ذكر الله لعنهم في كتابه فقال: [**لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**] {المائدة:٧٨} وقال ﷺ: (**ألا لعنة الله على اليهود والنصارى**) وهم يعتبرون في عداد المنافقين الذين ذكر الله مصيرهم فقال: [**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ**] {النساء:١٤٥} ولكن الأفضل من سبهم ولعنهم التشاغل بالذكر والإستغفار وأن حصل ذلك فلا بأس».

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استدل دعاة التبرج والسفور لدعواهم الباطلة بدليل قصة المرأة الخثعمية التي جاءت النبي ﷺ فقالت يارسول الله: (إن أبي أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير.... الحديث) فقالوا: إن هذه المرأة كانت كاشفة لوجهها وكان النبي ﷺ يصرف وجه الفضل بن العباس رضي الله عنهما لما أخذ ينظر إليها ولكن هذا الإستدلال الذي

استدلوا به إنما حجة عليهم لا لهم وذلك لما جاء في رواية أبي يعلى: (أن هذه المرأة الخثعمية كانت مع أبيها وكانت تعرض نفسها على النبي ﷺ ليتزوجها وتنال شرف القرب منه)».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عض الكلب المصحف فإنه يمسح ويوضع في الشمس حتى ينشف ولا يغسل».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز في الفتاوى في المجلد (٦) في حكم لبس الكعب أن أقل أحواله الكراهة وذلك لأسباب:

١- لما فيه من التدليس.

٢- أنه عرضة لسقوط.

٣- ثبوت ضرره طبياً ويزداد أيضاً عليها الفتنة.

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز تأخير إنكار المنكر لعلة شرعية مع القدرة على الإنكار بدليل حديث المسيء في صلاته».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الذهاب إلى بلاد الكفار نوعان:

١- ذهاب مستحب وهو الذهاب لدعوتهم إلى الإسلام.

٢- ذهاب لا بد منه كالذهاب للعلاج أو لطلب علم غير موجود عند المسلمين وأُختلف في التجارة.

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم تعلم اللغة الإنجليزية للحاجة لا بأس أما تعلمها للجميع فيكره وذلك لما رواه الإمام البيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لا

تعلموا رطانة الأعجام) إسناده صحيح وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عمن يتكلم بغير العربية أنه لسان سوء».

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سئل شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز عن حكم العمليات الإستشهادية فقال: إنها حرام ولا تجوز وقال الشيخ العلامة عبدالله بن حميد بجوازها وهذه المسألة من مسائل الإجتهاد التي لا ينكر فيها على فاعلها وأما مسائل الخلاف فإنه ينكر على فاعلها».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز للمرأة أن تنكر على الرجل إذا رأته على منكر بشرط أمن الفتنة».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم المتابعة بالمصحف خلف الإمام في قيام رمضان أنه يجوز حمل المصحف في صلاة الفريضة والأولى تركه وأما في النافلة فلا بأس خاصة إذا كان يصلي خلف الإمام حتى إذا أخطأ رده إلى الصواب أو أن يكون الإمام ممن يحسن القراءة والتجويد فيتابع خلفه حتى يصحح تلاوته أو أن يكون غير حافظ للقرآن فيقرأ في صلاة الليل من المصحف».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم الأناشيد والمجموعات الإنشادية: أناشيد زماننا هذا التي اشتملت على بعض الآلات وتشبهت بالغناء فهذه لا تجوز وأما إن خلت من جميع المحذورات الشرعية فلا بأس بها ومكسبها حلال لاشيء فيها».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت عند الترمذي وأبي داود وابن ماجه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال:

كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: «**رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم**» وقد ذُكر في ترجمة الإمام محمد بن عبدالوهاب أنه كان يسمع ذكره وهو قادم من مكان بعيد».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أشهر كتب الأحاديث الضعيفة وأشهر أحاديثها:

١- كتاب الموضوعات للعلامة ابن الجوزي.
٢- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطي.
٣- كتاب الموضوعات للحافظ ملا علي قاري الحنفي.
٤- تلخيص الموضوعات لابن الجوزي للحافظ الذهبي.
٥- كتاب في الموضوعات للإمام الشوكاني.

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن ملك الموت اسمه عزرائيل فهو ضعيف وإنما اسمه كما سماه الله تعالى ملك الموت».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه الآذان في أذن المولود اليمنى والإقامة في اليسرى ضعيف».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أخذ ماء جديد للأذنين في الوضوء ضعيف وصح موقوفاً على الصحابة».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن آدم أبا البشر نبي ضعيف».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن التيمم يكون بأكثر من ضربة ضعيف».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه

مشروعية التهنئة بدخول رمضان لا يصح عن النبي ﷺ».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن أبا طالب قال كلمة التوحيد قبل وفاته ضعيف وقد صُنِّف كتاب (أسنى المطالب في إسلام أبي طالب) وهو كذب من وضع الرافضة».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث في فضل المحافظة على إدراك تكبيرة الإحرام ضعيف».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: (**إذا قال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من النار**) إلا أجاره من النار إسناده ضعيف».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قيل الحديث الصحيح فيكون إما في صحيح البخاري وإما في صحيح مسلم، المهم أن الحديث صحيح».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: شفاعات النبي ﷺ ست شفاعات:

١- الشفاعة العظمى عند الحساب وتسمى بالكبرى.
٢- الشفاعة لأهل الجنة بدخولها.
٣- الشفاعة لأناس من أهل النار استحقوها بعدم دخولها.
٤- الشفاعة لأهل الجنة الذين دخلوها برفعة درجاتهم.
٥- الشفاعة لأناس دخلوا النار بالخروج منها.
٦- شفاعته لعمه أبي طالب قال رسول الله ﷺ عنه: «**هو في ضحضاح من النار**».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اسم أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أم الخير بنت صخر رضي الله عنها».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول خليفة توفي قبل أبويه هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول بيت أسلم جميع أهله هو بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل الأحاديث التي رواها النسائي في سننه بأسانيد متصلة في فضل الاستعاذة بسورتي الفلق والناس كلها صحيحة وهي بضعة عشر حديثاً».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفضل ما يقال في الصباح والمساء: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (**من قرأ آية الكرسي وخواتيم البقرة في ليلة كفتاه**) أخرجه النسائي والطبراني فقال العلماء: كفتاه عن قيام الليل وقيل: كفتاه من الشيطان وقيل: من كل شر».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو أمامة الباهلي: صدي بن عجلان رضي الله عنه».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي المحدث المكثر في رواية الحديث رضي الله عنه».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ابن جرير: عبدالملك بن عبدالعزيز رضي الله عنه».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفضل الطرق لمراجعة القرآن هي الطريقة التي أرشد إليها النبي ﷺ لأصحابه لما رواه مسلم في صحيحه عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي

الله عنه أن النبي ﷺ قال: **(من قام به الليل والنهار لم ينسه)**».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن النبي ﷺ الموعظة بالليل وقد بوَّب لها البخاري في صحيحه باب: الموعظة بالليل».

١٢٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الذي لا يتلذذ بالصلاة مثل السمكة إذا خرجت من الماء».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اسم أم أبي هريرة رضي الله عنه هي ميمونة بنت صبيح رضي الله عنها».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: حيوان ليس له مفاصل: الفيل».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: طائر إذا فقَّس بيضه هرب وتركه: الغُراب».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: حشرة يستطيع الإنسان أكل فرعها ولا يستطيع أكلها: النحلة».

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: حشرة تضرب الصخر فينشق فتضع بيضها في داخله: الجرادة».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر الأحاديث المسلسلات الغالب عليها الضعف وأصحها ما روي عن النبي ﷺ في سورة الصف ما رواه أُبي كعب رضي الله عنه ثم التابعون حتى وصل إلى الدارمي».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فائدة الحديث المسلسل

هو زيادة العلم والتثبيت».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال ﷺ: (**من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل**) الجامع الصحيح».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ثلاثة أجزاء للنواة جاء ذكرها في القرآن:

١- القطمير: قال الله تعالى: [**وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ**] {فاطر:١٣} وهو اللفافة والغشاء الرقيق الذي يغطي النواة.

٢- النقير: قال الله تعالى: [**أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا**] {النساء:٥٣} وهو الحفرة التي في ظهر النواة فالنخلة تخرج من هذه الحفرة.

٣- الفتيل: قال الله تعالى: [**وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا**] {النساء:٤٩} وهو الخيط الممدود في وسط النواة.

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فائدة عظيمة ينبغي على الإنسان إذا سمع من يخالف النص الصريح أن يعطيه فقط الدليل».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله ﷺ: (**اللهم علمنا ماينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار**) رواه الترمذي وإسناده حسن وثبت أن النبي ﷺ كان يقول هذا الدعاء في نهاية المجلس».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية:

١- لا يوجد له غلط في التوحيد.
٢- أنه سجن سبع مرات (٤) في مصر (٣) في دمشق.
٣- روى عنه تلميذه ابن القيم أنه قال: أستطيع أن استدل بكل دليل استدل به خصمي عليَّ أن أجعله دليلاً عليه.
٤- أنه صنَّف مئات الرسائل وكانوا يسموها ذوات الألف وأكثرها حُرِّقت والباقي فيها خير.

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أحيا سنَّة أمات بدعة».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة تجمّل والبدعة تقبّح».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما جاء في رواية عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن بعض زوجات النبي ﷺ فالمراد بها أخته حفصة رضي الله عنها».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمانية وستون اسماً من أسماء الصحابة والصحابيات غيَّرها النبي ﷺ منها: المضطجع إلى المنبعث وحصرم إلى زُرعة وعنبة إلى عنقودة وعبد الكعبة إلى عبد الله وأسود إلى أبيض».

١٤١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إني لم أسلم إسلاماً حقيقياً وإني بعد ما زلت أجدد إسلامي».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين: كنَّا نقلّد شيخنا الشيخ عبدالرحمن

السعدي في مشيته وفي كل شيء حتى كان خطي جيداً وكان خط الشيخ رديئاً فكنت أقلِّده في خطه حتى صار خطي مثل خط الشيخ».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذين تكنَّوا بأبي عبد الله منهم الإمام البخاري والإمام أحمد والإمام مالك والإمام الشافعي وابن ماجه ونعيم بن حماد شيخ البخاري والحاكم والإمام الذهبي والعلامة ابن القيم وكل رجل من رجال التقريب اسمه: (محمد) لم يذكر له الحافظ ابن حجر كنيته في التقريب فكنيته أبو عبدالله».

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من الوصايا لطلاب العلم:

١- المحافظة على الوقت.

٢- طلب العلم وعدم الجلوس.

٣- سلامة الصدر على المسلمين.

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر المستطاع.

١٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا جُمع: (الرحمن الرحيم) فالمراد بالرحمن: الموصوف بالرحمة الواسعة والمراد بالرحيم: الموصل رحمته من يشاء من عباده»[1].

١٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المستحق للحمد المطلق هو الله عز وجل».

---

(1) من الفائدة (١٤٥) إلى الفائدة (١٦٨) من شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى على كتاب: (زاد المستقنع) من مقدمة الكتاب الأول والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

١٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كان النبي ﷺ إذا أصابته سراء قال: **الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**».

١٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كان النبي ﷺ إذا أصابته ضراء قال: **الحمد لله على كل حال**».

١٤٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال بعض العلماء: (الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الإستغفار ومن بني آدم الدعاء) والصحيح ما قاله أبو العالية رحمه الله: (الصلاة من الله الثناء في الملأ الأعلى) أي: عند الملائكة المقربين وهذا أخص من الرحمة المطلقة».

١٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا ذُكر (آله) وحده فالمراد جميع أتباعه على دينه ويدخل بالأولوية من كان على دينه من أقاربه لأنهم من جهتين: جهة القرابة و جهة الأتباع وإذا ذكر آله ومعه غيرهم يكون على حسب السياق فيكون أحياناً المؤمنين من أقاربه».

١٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصحابي: كل من اجتمع بالنبي ﷺ ومات على ذلك ولو لم يره ولو لم تطول الصحبة».

١٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: العبادة مبنية على أمرين وهما:

١- الحب.

٢- التعظيم (الخوف و الرجاء).

١٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: العبادة تقبل بشرطين وهما:

١- الإخلاص.
٢- متابعة النبي ﷺ.

١٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المختصر: ما قل لفظه وكثر معناه».

١٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الفقه: الفهم ومعرفة الأحكام العقدية والفقهية بالأدلة التفصيلية».

١٥٦) قال ابن عبد البر رحمه الله: «إن الإجماع على من قلد ليس فقيهاً لأنه لا يعرف الأحكام بالأدلة».

١٥٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «التقليد عند الضرورة جائز لقوله تعالى: [**فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**] {النحل:٤٣}».

١٥٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من قُتل في سبيل الله فهو شهيد ومن قتل بهدم أو غرق فهو شهيد ولكن لا نقول شهيداً بعينه».

١٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كتاب: (المقنع): كتاب متوسط يذكر مؤلفه قولين وروايتين ووجهين واحتمالين في المذهب بدون أدلة أو تعليل نادراً».

١٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كتاب: (الكافي): كتاب يذكر مؤلفه قولين وروايتين ووجهين واحتمالين لكنه يذكر الدليل والتعليل إلا إنه يخرج عن رواية أحمد».

١٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كتاب: (المغني): كتاب يُذكر فيه فقه المقارن وروايتان عن الإمام أحمد

وغيره من علماء السلف».

١٦١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المذهب الشخصي: ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلاً به فلو تغير قوله فمذهبه الأخير».

١٦٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «العلم دلائل ومسائل: دلائل سمعية من الكتاب والسُّنة والإجماع والدلائل العقلية تكون بالقياس».

١٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: امتاز كتاب: (زاد المستقنع) على ثلاثة أمور:

١- الإقتصار على القول الواحد.

٢- حذف المسائل النادرة.

٣- زيادة ما يعتمد من المسائل.

١٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما قوي الصارف عن الطاعة فإن الطالب في جهاد في مدافعته فينال أجرين: (أجر العمل وأجر المجاهدة) قال النبي ﷺ: **(أن أيام الصبر للعامل فيهن أجر خمسين من الصحابة)**».

١٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذنوب تمنع من رؤية الحق قال تعالى: **[كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ]** {المطَّففين:١٤} ولذا ينبغي للإنسان أن يكثر من الإستغفار عندما تنزل عليه حادثة أو فتيا أو حكم قضائي أو غيرها».

١٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كتاب: (دليل الطالب في نيل المطالب): ألفه الشيخ مرعي وهو أفضل من غيره

لأنه رتب الشروط والأركان والواجبات والمستحبات على وجه التفصيل».

١٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول المؤلف في زاد المستقنع: (لا حول ولا قوة إلا بالله): المؤلف يستعين بالله أن يـــيسر له الأمر».

١٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول المؤلف في زاد المستقنع: (وهو حسبنا ونعم الوكيل): قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: قالها إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار دفعاً للمكروه وطلباً للمحبوب وهو النجاة».

١٦٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَلْيَطَّوَّفُوا بِالبَيْتِ العَتِيقِ**] {الحج:٢٩}: «هنا وقع الإجمال لأكثر من معنى وذلك في اسم [**العَتِيقِ**] وهو على ثلاثة معاني: (القديم واعتقه الله من الجبابرة والكرم) وقد دلت آية من القرآن أن العتيق هو القديم وخير ما يفسر القرآن القرآن قال تعالى: [**إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا**] {آل عمران:٩٦} مع أن المعنيين الآخرين كليهما حقاً».

١٧٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ**] {النحل: ٩٩-١٠٠}: «في هذه الآية وقع الإحتمال في قوله: [**به**] هل هو ضمير عائد إلى الشيطان أم إلى الله؟ الضمير عائد إلى الشيطان وكونهم مشركين به طاعة له في

الكفر والمعاصي دل على ذلك قوله تعالى: **[أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ]** {يس:٦٠} وقوله عن إبراهيم: **[يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ]** {مريم:٤٤}».

١٧١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ]** {الأعراف:١٣} يفهم من مفهوم المخالفة القرآنيـــة بأن المتواضع لله جل وعلاّ يرفعه الله سبحانه وتعالى قال تعالى: **[تِلْكَ الدَّارُ الآَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ]** {القصص:٨٣}».

١٧٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا]** {الفرقان:٢} فقد أثنى الله سبحانه وتعالى على نفسه في هذه الآيـــة بخمسة أمور وهي:

١- **[الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ]** أي أنه الذي له ملك السموات والأرض قال تعالى: **[أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ]** {البقرة:١٠٧}.

٢- **[وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا]** أي لم يتخذ ولداً سبحانه وتعالى قال تعالى: **[لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ]**.

٣- **[وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ]** أي أن لا شريك له في ملكه قال تعالى: **[وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ**

يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ] {الإسراء:١١١}.

٤- [**وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ**] أي هو الخالق لكل شيء قال الله تعالى: [**ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ**] {غافر:٦٢}.

٥- [**فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا**] أي قدّر كل شيء خلقه تقديراً قال الله تعالى: [**الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى**] {الأعلى: ٢-٣} .

١٧٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**الَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ**] {الأنعام:٨٢}: «والمراد بالظلم بهذه الآية الحديث الذي عند البخاري في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما نزلت [**الَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ**] شق ذلك على المسلمين فقال يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ﷺ: «**ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه: [يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ]** {لقمان:١٣}».

١٧٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «الأصل في التعارض بين نصوص الكتاب والسُّنة تعارضٌ ظاهري لا على الحقيقة قال تعالى: [**وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا**] {النساء:٨٢}».

١٧٥) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا**] {مريم:٧١-٧٢}: «الورود هنا الدخول وذلك لحديث جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (**لا يبقى برٌ ولا فاجرٌ إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار ضجيجاً من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثياً**)».

١٧٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا**] {مريم:٢٤}: «اختلف العلماء في المراد بالسريّ أهو نهر أم عيسى عليه السلام؟ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنَّ السري الذي قال الله لمريم [قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا] نهر أخرجه الله لتشرب منه**. رواه ابن جرير في تفسيره».

١٧٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: قال تعالى: [**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ**] {الحجر:٧٥}:

- **الطريق الأول**: أخرج البخاري في تاريخه والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن السني وأبو نعيم معاً في الطب وابن مردويه والخطيب عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله**» ثم قرأ: [**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ**] فقال: «**للمتفرسين**».
- **الطريق الثاني**: أخرج ابن جرير عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا فراسة المؤمن فإن المؤمن ينظر بنور الله**».
- **الطريق الثالث**: أخرج ابن جرير عن ثوبان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله**».

- **الطريق الرابع**: أخرج الحكيم الترمذي والبزَّار وابن السني وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم**».

١٧٨) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَيَقُولُ الإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا * أَوَلَا يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا**] {مريم: ٦٦-٦٧}: «جاء في الحديث الصحيح قال النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه يقول الله تعالى: «**كذبني ابن آدم ولم يكن له أن يكذبني وآذاني ابن آدم ولم يكن له أن يؤذيني أما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق أهون عليَّ من آخره وأما أذاه إياي فقوله إن لي ولداً وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد**»».

١٧٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ**] {المائدة:٣٥}: «قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بأن المراد بالوسيلة هي الحاجة».

١٨٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا**] {الرعد:١٢}: «فقال قتادة رحمه الله: (خوفاً للمسافر يخاف أذاه ومشقته وطمعاً للمقيم يرجو بركته ومنفعته ويطمع في رزق الله) قال الحسن البصري رحمه الله: (الخوف لأهل البحر

والطمع لأهل البر) قال الضحاك رحمه الله: (الخوف من الصواعق والطمع في الغيث)».

١٨١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ**] {الأنبياء:٣٥}: « عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: [**وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً**] قال: نبتليكم بالشر والخير والفتنة تكون بالشدة والرخاء والصحة والسقم والغنى والفقر والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلال».

١٨٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**] {النمل:٩٠} قال عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وأبو هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهم وعطاء وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد وإبراهيم النخعي وأبو وائل وأبو صالح ومحمد بن كعب وزيد بن أسلم والزهري والسّدي والضحاك والحسن وقتادة وابن زيد في قوله تعالى: [**وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ**]يعني الشرك».

١٨٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**] {النحل:٩٧} بيان قوله: [**فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**]:

- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «الرزق الحلال الطيب».
- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: «القناعـــة».

- عن الضحاك رحمه الله أنه قال: «الرزق الحلال والعبادة في الدنيا».

- «الصحيح أن الحياة الطيبة تشمل هذا كله».

١٨٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ]** {الحج:٧٨}: «ففي هذه الآية وقع إجمال بسبب الاحتمال وذلك في الضمير «هو» من قوله تعالى: **[هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ]** على من يعود؟ قال الصحابة والتابعون رضي الله عنهم أجمعين بأن الضمير«هو» يعود على الله عز وجل أي: (أن الله هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا) وهذا القول مروي عن عبدالله بن عباس ومجاهد وعطاء والضحاك والسّدي ومقاتل بن حيَّان وقتادة رحمهم الله جميعاً».

١٨٥) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آَدَمَ بِالحَقِّ]** {المائدة:٢٧}: «قال الحسن البصري رحمه الله كما نقل ذلك ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره بسنده: (أن الرجلين المذكورين في الآيـة هما رجلان من بني إسرائيل) ولكن القرآن يشهد لقول الجماعة أنهما قابيل وهابيل وذلك قال تعالى: **[فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ]** {المائدة:٣١} ولا يخفى على أحد أنه ليس في بني إسرائيل رجل يجهل الدفن حتى يدّله الغراب ولذا الاقتداء بالغراب في الدفن ومعرفته منه يدل على أن الواقعة وقعت لأول الأمر قبل أن يعرف الناس دفن الموتى».

١٨٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه

الله: «علماء التفسير والحديث يطلقون: (الإسرائيليات) على ما هو أوسع وأشمل من القصص اليهودية فهو في اصطلاحهم يدل على كل ما تطرق إلى التفسير والحديث من أساطير قديمة منسوبة في أصل روايتها إلى مصدر يهودي أو نصراني أو غيرهما».

١٨٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: من المعلوم أن ما يروى عن بني إسرائيل من أخبار معروفة بالإسرائيليات لها ثلاث حالات وهي:

١- ما يجب تصديقه وهي ما دل الكتاب والسُّنة الثابتة على صدقه.

٢- ما يجب تكذيبه وهي ما دل الكتاب والسُّنة الثابتة على تكذيبه.

٣- ما لا يجوز التكذيب ولا التصديق وهي ما لم يثبت في الكتاب والسُّنة الثابتة صدقه ولا كذبه.

١٨٨) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «وقد التزمنا أنَّا لانبين القرآن إلا بقراءة سبعية سواء كانت قراءة آخرى في الآية المبينة نفسها أو أي آية أخرى ولا نعتمد على القراءة الشاذة وربما نذكرها استشهاداً بقراء سبعية».

١٨٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: القراءة السبعية: هي القراءات السبع المتواترة وهي المنقولة والمروية عن القُراء السبعة وهم:

١- نافع أبو عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي نعيم إمام دار الهجرة في القراءات توفي ١٦٩هـ.

٢- عبد الله بن كثير الدَّاري إمام أهل مكة في القراءات توفي ١٢٠هـ.
٣- عاصم أبو بكر بن أبي النجود الأسدي توفي ١٢٧هـ.
٤- حمزة بن حبيب الزيَّات توفي ١٥٦هـ.
٥- علي بن حمزة الكسائي الكوفي توفي ١٨٩هـ.
٦- أبو عمرو زبان بن العلا بن عمار إمام القراءات في البصرة توفي ١٥٤هـ.
٧- عبد الله بن عامر اليحصبي إمام القراءات في الشام توفي ١١٨هـ.

١٩٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: شروط القراءة المقبولة الصحيحة هي:
١- موافقتها للعربية ولو بوجه من الوجوه.
٢- موافقتها لأحد المصاحف العثمانية لو إحتمالاً.
٣- صحة سندها وتواترها على أصح الأقوال.
والقراءة الشاذة إذا خالفت إحدى هذه الشروط.

١٩١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ]** {الإسراء:١٠٦}: «قرأ هذا الحرف عامة القرَّاء: (فرقناه) بالتخفيف أي: بيّناه وأوضحناه وفصّلناه وفرقنا فيه بين الحق والباطل وقرأ بعضهم (فرّقناه) بالتشديد أي: أنزلناه مفرقاً بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة».

١٩٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ**

فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ] {الكهف:٨٦}: «قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص: (حَمِئَةٍ) بلا ألف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم المكسورة ومعناها: (ذات حمأة وهي الطين الأسود)وقراءة ابن عامر الكسائي: (حامِيَةٍ) بألف بعد الحاء وياء مفتوحة بعد الميم المكسورة ومعناها: (أنها حارة) والجمع بين القراءتين: (أن العين المذكورة حارة وذات ماء وطين فكلتا القراءتين حق).

١٩٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ]** {النور:٢}: «أن الزاني أو الزانية المحصن يرجم فقط دون الجلد وذلك لأمور منها أنه قول الجمهور وأن الجلد عقوبة صغرى تندرج تحت عقوبة الرجم الكبرى وأن أحاديث الرجم فقط متأخرة عن أحاديث الجلد والرجم».

١٩٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا]** {الفرقان:٦٧}: «هذه الآية وغيرها قد بينت أحد ركني ما يسمى الآن بالإقتصاد لأن جميع مسائل الاقتصاد على كثرتها واختلاف أنواعها تعود إلى أصلين هما: اكتساب المال وصرفه في مصارفه».

١٩٥) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «أن الاقتصاد عمل مزدوج ولا فائدة فيه إلا إذا توفر الأصلان السابقان وهي لا تقوم إلا بأمرين هما: معرفة حكم الله فيه ومعرفة الطريق الكفيلة بإكتساب المال».

١٩٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه

الله: «قال تعالى: [**قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ(٥٨) إِلَّا آَلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ**] {الحجر: ٥٨-٥٩}: «هذه الآية فيها مسألة وهي: (الاستثناء من الاستثناء) وهذا دليل واضح لما حققه علماء الأصول من جواز الاستثناء من الاستثناء لأنه سبحانه وتعالى استثنى آل لوط من إهلاك المجرمين ثم استثنى من هذا الاستثناء امرأة لوط».

١٩٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا**] {المائدة:٢}: «هذه الآية مسألة فيها: (الأمر بالشيء بعد تحريمه) وذلك دل بالإستقراء التام في القرآن أن الأمر بالشيء بعد تحريمه يدل على رجوعه إلى ماكان عليه قبل التحريم من إباحة أو وجوب».

١٩٨) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ**] {الحج:٧٨}: «هذه الآية فيها مسألة: (المشقة تجلب التيسير)».

١٩٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(٦٢) الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ**] {يونس:٦٢} هذه الآية الكريمة فيها ثمرة ولاية الله تعالى للمؤمنين بإذهاب عنهم الخوف والحزن بسبب إيمانهم وتقواهم».

٢٠٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ**] {الأعراف:١٩٦}: «هذه الآية الكريمة فيها ثمرة

ولاية الله تعالى لنبي ﷺ والصالحين».

٢٠/١١/١٤٢٨هـ

❁ ❁ ❁

الجزء السادس

١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ**] {المائدة:٥١}: «هذه الآية الكريمة فيها أن من تولى اليهود والنصارى من المسلمين فإنه يكون منهم بتوليه إياهم».

٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَفِي العَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ * وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ باللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ**] {المائدة:٨٠-٨١}: «هذه الآية الكريمة فيها أن من تولى اليهود والنصارى من المسلمين موجب لسخط الله والخلود في عذابه وأنّ متوليهم لو كان مؤمناً ما تولاهم».

٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ القُبُورِ**] {الممتحنة:١٣}: «هذه الآية الكريمة فيها بيان سبب التنفير منهم وعدم توليهم».

٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**لَا يَتَّخِذِ المُؤْمِنُونَ الكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ المُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً**] {آل عمران:٢٨}: «هذه الآية الكريمة فيها بيان لكل الآيات

السابقة بمنع مولاة الكفار مطلقاً لأن محل ذلك في حالة الاختيار وأما عند الخوف والتقية فيرخص في مولاتهم بقدر المداراة التي يكتفي بها شرهم ويشترط في ذلك سلامة الباطن من تلك المولاة ويفهم من الآيات السابقة أن من تولى الكفار عملاً واختياراً رغبة فيهم أنه كافراً مثلهم».

٥) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: زيادة الإيمان ونقصانه هذه المسألة العقدية تكلم فيها كثير واختلفوا فيها على قولين هما:

الفريق الأول: بعدم زيادة الإيمان وبالتالي لا ينقص.

الفريق الثاني: بزيادة الإيمان ونقصانه.

والراجح قول الفريق الثاني لأنه قول جمهور أهل السُّنة والجماعة الذي دلت عليه نصوص الكتاب والسُّنة ومن هذه النصوص قوله تعالى: **[وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آَيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا]** {الأنفال:٢} ففي هذه الآية الكريمة تصريح بزيادة الإيمان.

٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آَمَنُوا إِيمَانًا]** {المدَّثر:٣١}: «في هذه الآية الكريمة دلالة الإلتزام على أن الإيمان ينقص لأن كل ما يزيد ينقص».

٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا]** {الفرقان:١}: «اعلم أن قوله: (تبارك) فعل جامد لا يتصرف فلا يأتي منه مضارع ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا غير ذلك وهو ما يختص به الله سبحانه وتعالى».

٨) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ**] {آل عمران:٧}: «لا يخفى أن هذه الواو محتملة الإستئناف فيكون قوله: (والراسخون في العلم): مبتدأ وقوله: (يقولون): خبر ومحتملة أن تكون عاطفة فيكون قوله: (والراسخون) معطوفاً على لفظ الجلالة».

٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا**] {الكهف: ١-٤}: «في هذه الآيات عطف وهذا من عطف الخاص على العام لأن قوله تعالى: [**لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ**] شامل للذين: [**قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا**] ولغيرهم من سائر الكفار».

١٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**إِنَّمَا مَثَلُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ**] {يونس:٢٤}: «التشبيه في الآيات أن كلاً من المشبّه والمشبّه به يمكث ماشاء وهو في إقبال وكمال ثم بعد قليل يضمحل ويزول».

١١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ * كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ**

إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ] {الحج:٣-٤}: «وإطلاق الهدى في الضلال كما ذكرنا من أسلوب العرب المعروف وعند البلاغيين بأن فيه استعارة عنادية وتقسيم العنادية إلى تهكمية وتلميحية».

١٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا**] {غافر:١٣}: «أطلق الله سبحانه وتعالى في هذه الآيـــة الكريمة الرزق وأراد به المطر لأن المطر سبب الرزق وإطلاق المسبب وإرادة سببه لشدة الملابسة بينهما وهذا أسلوب عربي معروف».

١٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: [**قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا**] {الكهف:١٠٣-١٠٤}: «أن قوله: «يَحْسَبُون – ويُحْسِنُون» الجِناس المسمى عند أهل البديع تجنيس التصحيف وهو أن يكون النقاط فرقاً بين الكلمتين».

١٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**] {الإسراء:٢٤}: «الجناح هنا مستعمل في حقيقته لأن الجناح يطلق في اللغة على يد الإنسان وعضده وإبطه قال تعالى لموسى عليه السلام [**وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ**] {طه:٢٢} من الرهب والخفض مستعمل في معناه الحقيقي الذي ضده الرفع لأن من يريد البطش يرفع جناحيه (يديه) ومظهر الذل والتواضع يخفض جناحيه (يديه) فالأمر بخفض الجناح للوالدين كناية عن لين الجانب والتواضع لهما قال

تعالى لنبي ﷺ **[وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ]** {الشعراء:٢١٥} وإطلاق العرب خفض الجناح كناية عن التواضع ولين الجانب».

١٥) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى]** {طه:١١٨}: «في هذه الآية الكريمة نفي الجوع المتضمن لنفي الحرارة الباطنية والألم الباطن الوجداني وبين نفي العُري المتضمن لنفي الألم الظاهري من أذى الحر والبرد وهي مناسبة لاتضاد».

١٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى]** {طه:١١٩}: «في هذه الآية الكريمة نفي الألم الباطني الذي يسببه الظمأ وبين نفي الضُحى المتضمن لنفي الألم الظاهري الذي يسببه حر الشمس».

١٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: **[وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ]** {النحل:٢٤} الأساطير: جمع أسطورة أوأسطارة وهي الشيء المسطور في كتب الأقدمين من الأكاذيب والأباطيل وأصلها من سطر إذا كتب ومنه قوله تعالى: **[وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ]** {الطُّور:٢}».

١٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإمام النووي من أصحاب الشافعي المميزين وأكثر الشافعين تأليفاً في جميع

الفنون»[1].

١٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «انتشرت مؤلفات الإمام النووي في العالم الإسلامي ولها قبول وهذا يدل والله أعلم من إخلاص نية المؤلف».

١٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإمام النووي مجتهد وقد أخطأ في مسألة الأسماء والصفات».

٢٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الخطأ الذي وقع فيه الإمام النووي في قوله: [**اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ**] يقول أهل التأويل: (استولى على العرش) ولا ينكرون استوى ولو نكروها تكذيباً كفروا وإما من ينكرها تأويلاً وهو مساغ ومعروف في اللغة العربية فانه لا يكفر وإذا لم يساغ ولا يعرف في اللغة العربية فانه موجب للكفر».

٢١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأربعين النووية الأصل عند العرب يطلقون العدد الكسري الذي يزيد على الرقم يحذفونه والصحيح هي اثنان وأربعون حديثاً».

٢٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأربعين النووية أحاديثها في أبواب متفرقة وهي جيدة للحفظ».

٢٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «صحيح البخاري ومسلم هما أصح الكتب المصنفة».

٢٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «بايع الصحابة

---

(١) من الفائدة (١٧) إلى الفائدة (٢٠٠) من شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى على كتاب (الأربعين النووية) وهذه الفوائد مرتبة على ترتيب الأحاديث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أبا بكر الصديق بعد وفاة النبي ﷺ تحت السقيفة وبعد وفاة أبي بكر بايعوا عمر بالخلافة رضي الله عنهم».

٢٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا جاء في الحديث قول: (سمعت) يدل على أنه سمع من رسول الله ﷺ بلا واسطة وهي من أقوى الأحاديث».

٢٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حديث: (**إنما الأعمال بالنيات**) لم يروه من الصحابة إلا عمر بن الخطاب وهذا الحديث له شواهد من القرآن من الآيات فمثلا قوله تعالى: [**وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ**] {البقرة:٢٧٢}».

٢٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حديث: (**إنما الأعمال بالنيات**) موافق المعنى في الكتاب والسُّنة حتى البخاري جعل هذا الحديث في بداية صحيحه وفي أغلب الكتب المؤلفة».

٢٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «في قوله ﷺ: (**إنما الأعمال بالنيات**) إنما: تفيد الحصر».

٢٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**فهجرته إلى ما هاجر إليه**) فيه إخفاء نية من هاجر للدنيا وفيها أيضا تحقير للدنيا ولم يذكر لمن هاجر إليه والتحقير هنا للدنيا والمرأة».

٣٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال: جمع عمل ويشمل أعمال القلوب وأعمال النطق وأعمال الجوارح».

٣١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال القلبية: ما في القلب من العمل مثل: التوكل على الله والإنابة

إليه والخشية منه».

٣٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال النطقية: ما ينطق به اللسان وهي أكثر الجوارح عملاً».

٣٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال الجوارحية: أعمال اليدين والرجلين».

٣٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال بالنيات: لغة: القصد وشرعاً: العزم على فعل عبادة مقربة إلى الله ومحلها القلب فهي عمل قلبي فقط».

٣٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النية تمييز بين العادات والعبادات وتميز العبادات بعضها عن بعض».

٣٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال بعض السلف: عبادات أهل الغفلة عادات وعادات أهل اليقظة عبادات».

٣٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه التلفظ بالنية لأن محلها القلب والله مطلع على كل شيء».

٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «التلبية ليست تلفظ بالنية بل إظهارها شعيرة للنسك وهي مثل: تكبيرة الإحرام في الصلاة».

٣٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الهجرة الإنتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام وهي واجبة على كل مؤمن لا يستطيع إظهار دينه في بلد الكفر فلا يتم إسلامه إلا بالهجرة لإظهار دينه».

٤٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**فهجرته إلى الله ورسوله**) أي الانتقال من مكة إلى المدينة يريد بها الله ورسوله يريد ثواب الله تعالى ويريد صحبة محمد ﷺ ودفاعاً عنه ونصرة لدينه».

٤١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يجوز لأحد الهجرة إلى النبي ﷺ بعد وفاته والهجرة لسنته الشريفة والدفاع عنها هذا هو المطلوب».

٤٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال تعالى: **[فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ]** {النساء:٥٩} : «أي إلى الله دائماً والى الرسول ﷺ في حياته والى سنته بعد وفاته».

٤٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال بعض المحدثين: ما اتفق عليه البخاري ومسلم لا يفيد الظن فقط بل يفيد العلم».

٤٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «اشتهر البخاري في صحة الأحاديث لأنه اشترط في روايته اللقاء والمعاصرة».

٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «اشتهر مسلم في الترتيب وصناعة الرواية والمعاصرة».

٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: مدار الإسلام على حديثين هما:

١- حديث: (**إنما الأعمال بالنيات**) لأن فيه أعمال القلوب.

٢- حديث: (**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**) لأنه

فيه أعمال الظاهر.

٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من صلى فرضاً بدخول الوقت وهو لم ينو هي ظهر أو عصر أو غيرها: القول الراجح أنها تجزئ صلاته حتى لو لم ينو بأنها ظهر ويكفي نية صلاة فرض الوقت».

٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من حسن تقسيم النبي ﷺ في الحديث قوله: (**إنما الأعمال بالنيات**) وهذا للعمل وقوله: (**إنما لكل امرئ**) هذا للمعمول به وكذلك الهجرة هجرة شرعية وهجرة غير شرعية».

٤٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا كان في الأمور الكونية فلا يجوز قول: (الله ورسوله اعلم) وأما إذا كان في أمور الشريعة فيجوز قول الله ورسوله اعلم».

٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثلاثة أمور تحث على طلب العلم:

١- بدع بدأت تظهر شرورها.

٢- الإفتاء بغير علم.

٣- الجدل بغير علم.

٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «هل الجهاد أو طلب العلم أفضل؟ العلم محتاجون إليه الناس وقال الإمام أحمد: (العلم لايعادله شيء إذا صلحت نيته) وهذا يختلف باختلاف الشخص والزمان مثلاً رجل شديد قوي ليس بذكي في طلب العلم فنقول له الجهاد له أفضل مثلاً رجل حافظة وذكي نقول له طلب العلم أفضل من الجهاد أو في الزمن مثلاً انتشر الجهل

والبدع فنقول طلب العلم أفضل من الجهاد وإذا كثر العلماء فان الجهاد أفضل».

٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الهجرة أحياناً مستحبة وأحيانًا واجبة على حسب حال السائل».

٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: (أسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه) يدل هذا على شدة احترام طلب العلم».

٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعراب ينادون: (يا رسول الله) والحاضرة ينادون: (بوصف النبوة أو الرسالة) ولكن جبريل الذي أتى على صورة رجل لايعرفه أحد وثيابه بيضاء وشعره أسود ولا عليه أثر السفر ومحترما في طلب العلم يناديه: يا محمد».

٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الشهادة: اعتراف بالقلب واللسان ولا يكفي اللسان بل لابد من اللسان والقلب قال تعالى: **[إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ]** {الزُّخرف:٨٦}».

٥٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ليس من ذرية إسماعيل رسول إلا محمد ﷺ».

٥٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرسول: ما أوحي إليه بشرع وأمر تبليغه والعمل به».

٥٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «شروط قبول العمل: الإخلاص ومتابعة النبي ﷺ».

٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من قال الشهادة كاذباً أو تعوذاً فإنه يعصم دمه وماله وهذا الدليل لفعل أسامة بن زيد رضي الله عنه عندما قتل الرجل المشرك وقبل قتله نطق الشهادة فقتله فعاتبه رسول الله ﷺ».

٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «للدخول في الإسلام تقال الشهادتان وأما إذا قال الكافر قبل موته قال: لا إله إلا لله فإنها تكفيه لقوله ﷺ: (**من قال آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة**)».

٦١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول: (لا إله إلا الله) يسمى توحيد الألوهية: توحيد العبادة».

٦٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ليس قبل نوح أنبياء ولا رسل بل كان الناس أمة واحدة وعندما كثروا واختلفوا أرسل الله الرسل والأنبياء وآخر الرسل والأنبياء محمد ﷺ».

٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: شهادة أن محمداً رسول الله فيها أمور ملزمة وهي:

١- تصديقه فيما أخبر.

٢- الإمتثال لأمره ولا نتردد.

٣- لا يقدم قول أحد من البشر على قوله ﷺ.

٤- اجتناب ما نهى عنه بدون تردد.

٥- لا يبتدع في الدين عقيدة أو قولا أو عملاً.

٦- لا يبتدع في حق النبي ﷺ: مثل المولد النبوي.

٧- الإعتقاد بأن النبي ﷺ ليس له شيء في الربوبية إلا في حياته

والذي يقدر عليه فقط.

٨- احترام أقواله ﷺ.

٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قد يُخبر الله الموتى ببعض ما يحصل على أهله لكن هذه مسائل ليست لكل أحد ويعلم أهله بالرؤيا الصالحة».

٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «صلاة الجنازة تدخل في قوله ﷺ: (**تقيم الصلاة**) وإذا كانت صلاة الجنازة صلاة إحسان للميت وشفاعة له لا تكون صلاة أصلا».

٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**وتحج البيت**) فليس العمرة معها بل العمرة واجبة مرة في العمر ويأثم من تركها وهو مستطيع».

٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «جميع العبادات لابد فيها من الإستطاعة وخص بالحج لأن فيه مشقة وتعب وعدم قدرة».

٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**صدقت**) يدل هذا بأن جبريل يعلم ما قاله ﷺ».

٦٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان: قبول وإذعان وتصديق».

٧٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالله يتضمن أربعة أشياء:

١- الإيمان بوجوده.

٢- الإيمان بانفراد ربوبيته.

٣- الإيمان بانفراد الألوهية.

٤- الإيمان بأسمائه وصفاته.

«وإذا لم تتوفر فإنه لم يتحقق الإيمان بالله»

٧١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «في الأسماء والصفات نقول ما أثبته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه».

٧٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالملائكة يتضمن أمور منها:

١. الإيمان بأسماء من علمنا أسماءهم.

٢. الإيمان بالإعمال الموكلة إليهم.

٧٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالكتب يتضمن أموراً منها:

١- الإيمان بأن الله أنزل على الرسل كتباً وهي من عند الله غير الموجودة الآن.

٢- الإيمان بصحة الأخبار بما فيها مثل: القرآن.

٣- الإيمان بما فيها من أحكام إذا لم تخالف شريعتنا إذا لم ترد شريعتنا بخلافه.

٤- الإيمان بما علمنا من أسمائها وهي القرآن والتوراة والإنجيل وصحف إبراهيم وموسى والزبور.

٧٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «للإنسان أربعة من الدور في بطن أمه والدنيا والبرزخ ويوم القيامة».

٧٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان باليوم الآخر يتضمن أموراً منها:

١- الإيمان بوقوعه.

٢- الإيمان بما ذكر في الكتاب والسُّنة من اليوم الآخر.

٣- الإيمان بما ذكر في اليوم الآخر من حوض وشفاعة وصراط وجنة ونار.

٤- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.

٧٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «دائماً ما يقرن الله تعالى الإيمان بالله واليوم الآخر».

٧٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول: (مثواه الأخير) هذا خطأ وفيه إنكار للبعث».

٧٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالقدر يتضمن أموراً منها:

١- الإيمان بعلم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلاً.

٢- الإيمان بأن الله كتب في اللوح المحفوظ كل شيء إلى يوم القيامة.

٣- الإيمان بكل ما يحدث بالكون فهو بمشيئة الله فلا تخرج عن ذلك.

٤- الإيمان بأن الله خلق كل شيء.

٧٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإحسان لله هو الإخلاص في العبادة ومتابعة النبي ﷺ والإحسان للخلق هو بذل المعروف».

٨٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإحسان مرتبتان هما:

١- مرتبة طلب: أن تعبد الله كأنك تراه.

٢- مرتبة هرب: فإن لم تكن يراك فإنه يراك.

٨١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من حدد وقت

الساعة وآمن بها كافر لأن أعلم الرسل البشرية وأعظم الرسل الملكية لا يعلمان عنها».

٨٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أشراط الساعة على ثلاثة أقسام:

١. أشراط مضت وانتهت.

٢. أشراط لم تزل تتجدد وهي الوسطى.

٣. أشراط كبرى تكون عند قرب قيام الساعة.

٨٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالقدر خيره وشره أربع مراتب هي:

١. العلم. ٢. الكتابة.

٣. المشيئة. ٤. الخلق.

٨٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الكتابة أنواع وهي:

١. كتابة عمرية: إرسال الملك في بطن الأم بعد أربعة شهور.

٢. كتابة حولية: في ليلة القدر.

٣. كتابة يومية قال تعالى: [**يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**] {الرَّحمن:٢٩}.

٨٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال علقمة رحمه الله: «الرجل تصيبه مصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويسلّم».

٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الشر لا ينسب إلى الله لأن النبي ﷺ قال: (**والشر ليس إليك**) بل الشر ينسب إلى المخلوقات».

٨٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «جاء في صحيح مسلم حديث: (**المؤمن القوي خير وأحب من المؤمن الضعيف وفي كل خير**) المقصود هنا المؤمن القوي قوي الإيمان وليس قوي الجسم ومن قال غير هذا فلا يجوز له».

٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحكمة في وجود الشر في المخلوقات: لولا وجود الشر ما عُرف الخير».

٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصلاة: عمل بدني يشتمل على قول وعمل».

٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الزكاة : عبادة مالية لا بدنية».

٩١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصوم: عباده بدنية ولكن من نوع آخر وهي عمل بدني فيه كف وترك».

٩٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحج: عبادة مالية أحياناً وعبادة مالية بدنية أحياناً».

٩٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «تقديم الحج على الصوم في الحديث تقديم ذكري والترتيب الذكري يجوز».

٩٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأركان الخمسة بتنوعها كلها امتحان لأن فيها أعمالاً وأقوالاً بدنية ومالية وكفاً وتركاً وصداً ابتغاء الجنة».

٩٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحكمة من عمل الأركان بذل المحبوب (المال) وكف المحبوب (الصيام) واجتهاد البدن كل هذا امتحان».

٩٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «في بعض

الأركان مثل: الزكاة هي عبادة مالية وليس فيها بدنية وإن كان فيها فهي خارج العبادة البدنية وكذلك العكس في الحج».

٩٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أتى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بقول: (الصادق المصدوق) لان في الحديث أمور الغيب وهذا من فقه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه».

٩٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد**) الرزق على نوعين:

١. رزق بدني: أكل وشرب ومسكن.

٢. رزق ديني: العلم والإيمان وكلاهما مراد بالحديث.

٩٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد**) أجله: أي مدة بقائه في الدنيا».

١٠٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد**) عمله: ما يكتسب من الأعمال القولية والفعلية والقلبية».

١٠١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد**) شقي أو سعيد: النهاية في الآخرة».

١٠٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**إن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه و بينها إلا ذراع**) أي عمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس لقوله عليه الصلاة والسلام: (إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو

للناس وهو من أهل النار) وقرب منه أجله أي الموت فيدع العمل الصالح إلى غير الصالح وذلك لدسيسة في قلبه والعياذ بالله: (قصة الرجل الذي قتل نفسه) والعكس من ذلك: (قصة الرجل الذي كان قبل المعركة مشركاً فدخل في صفوف المسلمين وقُتل) الإنسان إذا أقبل على الله بالصدق والإخلاص وعمل بعمل أهل الجنة لن يخذله سبحانه وتعالى».

١٠٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا سقط الجنين بعد أربعة شهور فانه يُغسَّل ويُكفَّن ويُصلَّى عليه ويُدفن في مقابر المسلمين ويعق عنه لأنه آدمي».

١٠٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا كان السقط أقل من أربعة شهور وصار ضاراً على أمه فيجوز إسقاطه وإن كان لغير ضرورة فإنه حرام ولكن أقل تحريماً من إسقاطه بعد أربعة شهور».

١٠٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يجوز إسقاط الجنين بعد أربعة شهور وإن كان فيه ضرر على أمه لأن قتل النفس لإحياء أخرى لا يجوز».

١٠٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الروح أمر غيبي لا يجوز لأحد أن يصفها قال الله تعالى: [**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي**] {الإسراء:٨٥}».

١٠٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا عرف الإنسان فإنه لا يدري في كيفية النفس بين جنبيه فكيف يحاول الإنسان في معرفة الله عز و جل».

١٠٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عناية الله

سبحانه وتعالى بنا بأنه جعل ملائكته يعتنون بنا في بطون أمهاتنا وملائكة إذا خرجنا إلى الدنيا وملائكة إذا متنا كل هذا دليل على عناية الله سبحانه وتعالى بنا».

١٠٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «العمل الذي ليس عليه أمر النبي ﷺ وإن كان مخلصاً لله لا يقبل منه لأن ركني العبادة: الإخلاص ومتابعة النبي ﷺ».

١١٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: متابعة النبي ﷺ في أمور ستة هي:

١. سببه: مثل: الصلاة عند دخول البيت وهذا مردود.

٢. جنسه: مثل: الأضحية بالفرس وهذا مردود.

٣. قدره: مثل: غسل العضو في الوضوء أربع مرات الرابعة مردودة.

٤. كيفيته: مثل: السجود قبل الركوع وهذا مردود

٥. زمانه: مثل: الصلاة قبل دخول الوقت وهذا مردود.

٦. مكانه: مثل: الإعتكاف في المدارس وهذا مردود.

١١١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أكثر أهل العلم يرون الطلاق في الحيض لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألزمت نفسك فألزمها».

١١٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا ورد نهي في نفس العبادة فهي غير صحيحة وإذا كان النهي عاماً فانه لا يلتحق بصحة العبادة مثال: (الماء المغصوب وتوضأ منه وصلّى) الصلاة صحيحة والنهي عن المغصوب».

١١٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأصل في

العبادات المنع والحظر حتى يقوم دليل على أنها مشروعة».

١١٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الأقسام الثلاثة في العبادات:

١. ما علمنا أن الشرع شرع العبادات فيكون مشروعاً.

٢. ما علمنا أن الشرع نهى عنه فيكون ممنوعاً.

٣. ما لم نعلم منه من العبادات فهذا ممنوع.

١١٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: المعاملات والأعيان على ثلاثة أقسام:

١. ما علمنا أن الشرع أذن فيه فهو مباح مثل: أكل النبي ﷺ حمار الوحش.

٢. ما علمنا أن الشرع نهى عنه مثل: الناب من السباع فهذا ممنوع.

٣. ما لم نعلم عنه فهو مباح لأن الأصل في غير العبادات الإباحة.

١١٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: حديث: (**إن الحلال بيّن والحرام بيّن**) تقسيم للأحكام:

١- حلال بيّن الكل يعرفه.

٢- حرام بيّن الكل يعرفه.

٣- مشتبه هل هو حلال أم حرام؟

وسبب الاشتباه: إما اشتباه في الدليل أو اشتباه في انطباق الدليل على المسألة أو اشتباه في الحكم أو اشتباه في محل الحكم.

١١٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: حديث: (**ألا وأن لكل ملك حمى**) والحمى على نوعين:

١. إذا حماه لنفسه وبهائمه فهو حرام.

٢. إذا حماه لدواب المسلمين كأبل الصدقة وأبل الجهاد لقوله ﷺ: (**المسلمون شركاء في ثلاثة الكلأ والماء والنار**) رواه أبو داوود و أحمد.

١١٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أسباب الاشتباه في الأدلة:

١. قلة العلم: لأن واسع العلم يعرف أشياء لا يعرفها غيره.

٢. قلة الفهم: بأن يكون صاحب علم ولكن لا يفهم.

٣. التقصير في التدبر: وهو عدم البحث والتدبر ومعرفة المعاني.

٤. سوء المقصد: بأن يريد النصرة لنفسه وإتباع الهوى.

١١٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حديث: (**إن الحلال بيّن والحرام بيّن**) فيه فائدة عظيمة وهي سد الذرائع التي توصل للمحرم وغلق ذلك الباب فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام».

١٢٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرد على العاصي بقوله ﷺ: (**التقوى ها هنا**): أولاً هذا قول النبي ﷺ والمقصود فيه لو صلح ما هاهنا صلح ما هناك، أي إذا اتقى القلب صلحت الجوارح».

١٢١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذي يعقل في الإنسان القلب وأنه هو المدير قال تعالى: [**أَفَلَمْ يَسيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بهَا أَوْ آَذَانٌ يَسْمَعُونَ بهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ**] {الحج:٤٦}».

١٢٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «على الإنسان أن يؤمن بأن العقل في القلب كما جاء في القرآن لكن لا نعلم كيف ارتباطه».

١٢٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الدين ينقسم إلى قسمين:

١. دين عمل: رضيت لكم الإسلام دينا.

٢. دين جزاء: مالك يوم الدين.

١٢٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الدين النصيحة**) المراد به دين العمل والنصيحة إخلاص الشيء».

١٢٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: النصيحة لله تتضمن أمرين:

١. إخلاص العبادة له سبحانه وتعالى.

٢. الشهادة له بالوحدانية في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

١٢٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: النصيحة لكتابه تتضمن أموراً منها:

١. الذبّ عنه.

٢. تصديق خبره تصديقاً جازماً لا ريبة فيه.

٣. الإمتثال لأوامر ما ورد في كتابه عز وجل من أمر.

٤. اجتناب ما نهى عنه.

٥. الإيمان بأن الأحكام فيه خير الأحكام ولا حكم أحسن منه.

٦. الإيمان بأن القرآن كلام الله عز وجل.

١٢٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أئمة المسلمين

على صنفين:

١. العلماء الربانيون الذين ورثوا النبي ﷺ علماً وعبادة وأخلاقاً.

٢. دعوة الأمراء المنفذون للشريعة (العلماء مبينون والأمراء منفذون)

١٢٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: النصيحة لرسول ﷺ تتضمن أموراً منها:

١. تجريد المتابعة.

٢. الإيمان بأنه رسول الحق.

٣. امتثال أوامره.

٤. اجتناب نواهيه.

٥. الذبّ عن شريعته.

٦. الإيمان بأخباره الماضية والحاضرة والمستقبلية.

٧. نصرة النبي ﷺ حياً فمعه وميتاً نصرة سنته.

٨. الإعتقاد بأن ما جاء به الرسول ﷺ كما جاء عن الله في لزوم العمل به لأن ما ثبت في السُّنة ثبت في القرآن.

١٢٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: النصيحة للعلماء:

١. محبتهم.

٢. الذبَّ عن أغراضهم.

٣. معونتهم ومساعدتهم في بيان الحق.

١٣٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قُدِّم الكتاب على الرسول لأن الكتاب باقي والرسول يموت ولهذا قُدِّم عليه».

١٣١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصلاة في مكان الإمام الراتب بدون إذن تكون عدوانا على حقه».

١٣٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأمير في السفر يطاع في أمر السفر فقط».

١٣٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: هناك فرق بين القتل والمقاتلة:

القتل: قتل الشخص بعينه ولا يجوز القتل إلا بشروط معروفة.

المقاتلة: أوسع من القتل.

١٣٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أُمرت الأمة بقتال أهل البغي الذين يخرجون على الإمام بشبهة فإذا أمر الإمام وجب طاعته وموافقته دفعاً للشر والفساد وإقامةً العدل».

١٣٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من نطق الشهادة بلسانه عُصم دمه وماله وقلبه إلى الله عز وجل».

١٣٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حديث: (**أُمرت أن أقاتل الناس**) أصل وقاعدة في جواز مقاتلة الناس وأنه لا يجوز مقاتلتهم إلالهذا السبب».

١٣٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال الفقهاء رحمهم الله يقاتل أهل بلد إذا تركوا الأذآن والإقامة وإن صلوا لأن الأذآن والإقامة من شعائر الدِّين الظاهرة وكذلك ترك صلاة العيد يوجب القتال».

١٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلمة الحق لابد لها من تأثير وإن طال الوقت أو تأخر».

١٣٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كُنِّي أبو هريرة لأنه كان معه هرة قد ألفها وألفته فُكنِّي بذلك».

١٤٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قاعدة فقهية: لا محرم مع الضرورة ولا واجب مع العجز».

١٤١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال العلماء: التداوي بالمحرم حرام للضرورة».

١٤٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا اضطر رجل لشرب الخمر لدفع لقمة غص بها يجوز لدفعها فقط إلا إذا لم يتوفر أمامه إلا هذا».

١٤٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: إذا اضطر رجل لأكل الميتة فهل يشبع أم لا؟

- إذا علم وغلب على ظنه أنه سيحصل على مباح قريباً فلا يشبع وإنما يسد جوعه فقط.
- إذا لم يعلم ولم يغلب على ظنه إنه سيحصل على مباح قريباً فإنه يأكل ما يشبعه ويحمل معه.

١٤٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «صلاة الفريضة للذي لا يستطيع القيام وجلس وقبل الركوع يقوم ثم يركع الأفضل أن يبدأ بالصلاة قائماً وإذا تعب جلس هذا في الفريضة وفعل النبي ﷺ في النفل بعد ما حمل اللحم كان عكس ذلك».

١٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «السُّنة شريعة يجب العمل بها سواء ذكرت في القرآن أو لم تُذكر».

١٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كثرة المسائل

في أمور الغيب كالأسماء والصفات وأهوال يوم القيامة سبب للهلاك».

١٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «على طالب العلم أن يسأل ويبحث لأن طالب العلم مستعد لإفتاء من يستفتيه وعلى غير طالب العلم ألا يكثر من السؤال إلا ما يحتاج إليه في مسائل فقهية يحتاج إليه في عباداته ومعاملاته».

١٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال بعض السلف: العمل الصالح ما كان خالصاً صواباً».

١٤٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: من أسباب إجابة الدعاء في الحديث:

١. السفر: لانكسار قلبه وبعده عن الوطن.
٢. رفع اليدين: يمد يديه إلى السماء.
٣. النداء بالربوبية: يا رب يا رب.
٤. المطعم الحلال.
٥. المشرب الحلال.
٦. الغذاء الحلال.

١٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: تنقسم الأعمال إلى قسمين هي:

١. أعمال مقبولة.
٢. أعمال مردودة.

١٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما كان الإنسان أكثر وأقوى امتثالاً لأوامر الله عز وجل فهذا يدل على قوة إيمانه».

١٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا رد بعض الناس الأكل والشرب المباح عدم رغبة فلا بأس وإذا كان تورعاً لان النبي ﷺ لم يأكله هذا مخالف لهدي السلف الصالح».

١٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإمتناع عن الطيبات بدون سبب شرعي فهو أمر مذموم».

١٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «شكر النعمة بالعمل الصالح قال تعالى: [**كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا**] {المؤمنون:٥١} وقال تعالى: [**كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا للهِ**] {البقرة:١٧٢} من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله)».

١٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كون بعض الفقهاء: الشكر طاعة المنعم».

١٥٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول الشيء طيباً أو خبيثاً ليس لطبيعة الناس وإنما ما نص به الشرع».

١٥٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «هل من كان مشربه ومأكله وملبسه حرام فهل يستحيل أن يجاب له؟ لا: لأن النبي ﷺ استبعد هذا تنفيراً من أكل الحرام وربما استجاب له».

١٥٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من أسباب إجابة الدعاء: رفع اليدين إلى أعلى الصدر وفي الإبتهال تُرفع حتى وضع ظهرا اليدين لسماء كما جاء بذلك الحديث بأنه ﷺ رفع يديه في الإستسقاء وفي غزوة بدر».

١٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: هل رفع اليدين

مشروع لكل دعاء:

١. ما ورد فيه رفع اليدين: الإستسقاء والقنوت في النوازل والوتر وعلى الصفا والمروة وفي عرفة.

٢. ما ورد فيه عدم الرفع: دعاء الخطيب بل رفع سبابته.

٣. ما لم يرد فيه رفع ولا عدمه: الأمر به واسع لأن رفع اليدين من أسبابه إجابة الدعاء.

١٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أكثر الأدعية بالقرآن تبدأ بقول: (يا رب) وورد في حديث بأن الإنسان إذا رفع يديه وقال يا رب قال الله تعالى: ماذا تريد أو نحوها واستجاب دعاءه».

١٦١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ابن البنت يسمى: سبطاً وابن الولد يسمى: حفيداً».

١٦٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معنى حديث: (**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**): دع الشك إلى مالا شك فيه وهذا في العبادات وفي المعاملات».

١٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال العلماء: الشك إذا كثر فلا عبرة به لأنه وسواس».

١٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حديث: (**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**) من جوامع الكلم التي عدد كلماتها قليلة ومعناها عظيم».

١٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحسن أفضل من الحسين رضي الله عنهما ولكن الرافضة غلوا وتعاطفوا مع الحسين لمقتله».

١٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحسن رضي الله عنه ابن علي وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ».

١٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحسن رضي الله عنه قال فيه رسول الله ﷺ وهو صغير: (**ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين**) وعندما استشهد علي بن أبي طالب بويع بالخلافة وتنازل عنها لمعاوية بن أبي سفيان من باب الصلح بين الطرفين في زمن الفتنة».

١٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: « محاسن الإسلام كلها تجتمع في قوله تعالى: [**إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ**] {النحل:٩٠}».

١٦٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معنى حديث: (**من حسن إسلام المرء ترك ما لايعنيه**) ترك الإنسان مالا يهتم به ولا تتعلق به أموره وحاجاته من حسن إسلامه».

١٧٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من اشتغل بشيء لا يعنيه يدل على ضعف إسلامه».

١٧١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يُعين الإنسان بشروط وضوابط».

١٧٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرجل في بيته له الصلاحية في التدخل والأمر لأنه راعي البيت يحثهم على الخير ويمنعهم من فعل الشر».

١٧٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**لا يؤمن**) المقصود به لا يتم الإيمان فالنفي هذا نفي كمال الإيمان

وليس نفياً لأصل الأيمان».

١٧٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان حقيقة إقرار بالقلب بما يرد عليه ويكون الإيمان بالقلب وفي اللسان وفي الجوارح لحديث النبي ﷺ: (**الإيمان بضع وسبعون شُعبة فأعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شُعبة من الإيمان**) قول لا اله إلا الله: إيمان باللسان وقول إماطة الأذى عن الطريق: إيمان بالجوارح وقول الحياء: إيمان بالقلب».

١٧٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تعريف الحسد: «إذا كره العبد ما أنعم الله به على غيره فقد حسد حتى وإن لم يتمن زوال النعمة».

١٧٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «محبة الخير لغيرك مثل محبة الخير لك تأتي بعد مجاهدة وتمرين النفس على الخير».

١٧٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الغش في الإمتحان لا يسمى محبة الخير للغير بل هذا من خيانته لأنه يحمل شهادة ليس أهلاً لها».

١٧٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الثيب الزاني: هو الذي جامع في نكاح صحيح فاذا زنا بعدما أنعم الله عليه بالنكاح صار مستحقاً للقتل».

١٧٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أول ما يقضي الله بين الخلائق الدماء».

١٨٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المعاهد: من

كان بيننا وبينه عهد كما جرى بين النبي ﷺ وقريش في الحديبية».

١٨١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المستأمن: الذي قدم من دار حرب لكن دخل بيننا بأمان ببيع أو تجارة أو شراء أو عمل فهذا محترم معصوم حتى إذا كان من قوم أعداء ومحاربين لنا».

١٨٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذمي: هو الذي سكن معنا ونحميه وهذا يدفع الجزية».

١٨٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثبوت الزنا بطريقتين:

١. ثبوت شهادة أربعة مرضيين.
٢. إقرار الزاني بأنه زنا واختلف فيه هل يكرر عليه الإعتراف أم لا؟ الصواب يكفي مرة واحده على حسب حاله.

١٨٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «اللواط: مثل الزنا في حكم الحد بأن إذا كان ثيباً: رجم وغير ثيب: يجلد مائة جلده ويغرَّب سنَّة عن بلده».

١٨٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصحيح: أن الفاعل والمفعول به في اللواط يقتلان إذا كان عن تراضي بينهما».

١٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال العلماء: لا يجوز إقامة الحدود ولا التعزيرات إلا للإمام أو نائبه».

١٨٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يُقتل المسلم بالكافر لأن المسلم أعلى منه ويقتل الكافر بالمسلم لأنه

دونه».

١٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القول الصواب: إن كل كافر أصلي أو المرتد إذا تاب من أي نوع من الكفر فان توبته مقبولة».

١٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من سب الله وتاب تقبل توبته لأن الله عفى عنه».

١٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من سب الرسول ﷺ فإنه تقبل توبته ولكنه يُقتل لأن هذا حق أدمي ولا ندري عفى عنه أو لا وفي حياته عفا عنهم وبعد مماته لا ندري».

١٩١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الخير نوعان: خير لنفسه وخير لغيره».

١٩٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الجار الأقرب والله أعلم كما جاء في الحديث جار البيت ويحدد أيضا بالعُرف مثل: جار السوق والدكان».

١٩٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال بعض أهل العلم: تجب الضيافة إذا كان في قرى صغيرة وإذا كان في المدن فلا يجب لأن فيها المطاعم والفنادق والظاهر من الحديث أنه عام وإكرام الضيف على حسب العُرف».

١٩٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الكلام أنواع: خير و شر ولغو».

١٩٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الكلام الخير أقوى لإيمانك وأحفظ للسانك وأهيب عند إخوتك».

١٩٦) الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إكرام الضيف على حسب العُرف أحياناً يكون بجلوس معه وأحيانا يكون بإعداد الطعام له وأحياناً بتقديم الهدية له إلى غير ذلك».

١٩٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الوصية: العهد الذي يحمل إلى شخص بأمر هام».

١٩٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الغضب: بيّنه النبي ﷺ أنه جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن آدم فيغلي القلب ويحمّر الوجه وتنتفخ أوداجه وربما يقف شعر رأسه».

١٩٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أوصى النبي ﷺ بقوله: (**لا تغضب**)».

٢٠٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النبي ﷺ يُعطي جواباً لمن أوصاه على حسب حال السائل».

١٠/١٢/١٤٢٨هـ

❁ ❁ ❁

الجزء السابع

١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: علاج الغضب على طريقتين:

- اللفظي: إذا أحس بالغضب إن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- الفعلي: إذا كان جالساً فليقوم والعكس وأن يغير ما كان عليه من هيئة الجلوس أو يتوضأ لتطفئ جمرة الغضب أو الخروج من المكان الذي كان فيه الغضب[1].

٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإحسان في كل شيء وذكر في الحديث القتل والذبح للمثال».

٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: شروط الذبح:

١- أن يكون مسلماً أو كتابياً فإذا كان وثنياً أو مرتداً لا تحل ذبيحته وكذلك تارك الصلاة لأنه ليس مسلماً ولا كتابياً.

٢- أن تكون آلة الذبح مباحة بها بأن ينهار منها الدم ويذكر اسم الله عليها.

٣- لا يجوز التذكية بالعظم لأن التذكية تطهير والعظم الميتة نجسة وطعام للجن.

٤- إنهيار الدم وإسالته بقطع الودجين العرقين المحيطين بالحلقوم المتصلة بالقلب

---

(١) من الفائدة (١) إلى الفائدة (١٩٨) من شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى على كتاب (الأربعين النووية) وهذه الفوائد مرتبة على ترتيب الأحاديث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

٥- ذكر اسم الله عز وجل عند الذبح شرط ومن نساها أو لم يقولها فالذبيحة حرام عليه.

٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يجوز كسر عنق الذبيحة لأنه يؤدي إلى ألم شديد».

٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «وجوب حد الشفرة لأنه أسهل وأريح للذبيحة».

٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأفضل وضع الرِجل على صفحة العنق والذبح لأنه أيسر في خروج الدم».

٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الخُلق الحسن: كف الأذى وبذل الندى والصبر على الأذى والوجه الطلق».

٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الخُلق الحسن أحياناً يكون جبلياً وأحياناً مكتسباً بالتمرين على ذلك ويؤدي لصاحبه الراحة والطمأنينة وعدم القلق».

٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «فعل الأوامر واجتناب النواهي يكون سراً وعلانية».

١٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا كان في إظهار الأعمال يحصل بها تأسي وإتباع فهذا أفضل وأحسن لقوله ﷺ: (**من سنّ في الإسلام سنَّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة**) وإذا لم يكن في إظهارها فائدة فالأسرار أفضل».

١١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «فعل الحسنات يُذهب السيئات حتى وإن لم ينوِ وهذه نعمة».

١٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**اتق**

الله حيثما كنت) في كل الأماكن وإذا كانت في الأماكن القذرة فتكون بالنية».

١٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**احفظ الله)** أي أحفظ حدوده وشريعته بفعل أوامره واجتناب نواهيه وتعلم الدين بما يقوم به العبادات والمعاملات والدعوة إليه».

١٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من حفظ الله واهتدى زاده الله هدى».

١٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**احفظ الله تجده اتجاهك)** معنى تجده اتجاهك وأمامك معناها واحد بأنه يدلك للخير ويقربك إليه ويهديك ويدافع عنك».

١٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما زاد إيمان العبد وتقواه زاد من الدفاع عنه الله عز وجل: [**إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آَمَنُوا**] {الحج:٣٨}».

١٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**إذا سألت فاسأل الله)** أي لا تسأل إلا الله حتى إذا كان العبد قادراً فإن الله هو مسبب الأسباب له».

١٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**إذا استعنت فاستعن بالله)** أي لا تطلب العون ولا المساعدة إلا من الله عز وجل وإن قدر عليه غيره فإن الله هو مسبب الأسباب له».

١٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من أضاع دين الله فإن الله يضيعه ولا يحفظه قال تعالى: [**وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ**] {الحشر:١٩}».

٢٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحياء: عبارة عن انفعال يحدث للإنسان عند فعل الشيء».

٢١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إن آثار الأمم السابقة تبقى لهذه الأمة لقوله ﷺ: (**إن مما أدرك من كلام النبوة**)».

٢٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ما يؤثر على النبوة الأولى:

١. ما شهد شرعنا بصحته فهو صحيح مقبول.

٢. ما شهد شرعنا ببطلانه فهو باطل مردود.

٣. ما لم يرد شرعنا بتأييده ولا تنفيذه فهذا يتوقف فيه فهذا هو العدل.

٢٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الحياء نوعان:

١. الحياء يتعلق بحق الله عز وجل: أن تستحي من الله عز وجل أن يراك حيث نهاك ويفقدك حيث أمرك.

٢. الحياء يتعلق بحق المخلوق: الكف عن كل ما خالف المروءة والأخلاق.

٢٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: للحياء نوعان آخران هما:

١. حياء طبيعي تجده منذ الصغر لا يفعل ولا يتكلم إلا للضرورة.

٢. حياء مكتسب أي أنه صاحب أُناساً أهل حياء فتأثر بهم واكتسبه بالتمرين.

٢٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**قل**

لي في **الإسلام**) أي في الشريعة».

٢٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**قل آمنت بالله**) هذا إيمان في القلب واللسان والثانية (**ثم استقم**) هذا عمل بالجوارح».

٢٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «هذا الحديث جامع من أجمع الأحاديث».

٢٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان يتضمن الإخلاص بالعبادة».

٢٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الاستقامة تتضمن التمشي على شريعته».

٣٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حرص الصحابة على سؤال ما يفيدهم».

٣١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأفضل قول: (فلان مستقيم) بدل من قول: (فلان ملتزم) لوجود الأدلة من الكتاب والسُّنة».

٣٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإستقامة وصف عام لجميع الأعمال والأقوال».

٣٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإستقامة: السير على طريق مستقيم لا يخرج منه لا يميناً ولا شمالاً».

٣٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**لا أسال عنه أحداً غيرك**): الصحابة يسألون من يفوقهم علماً هنا ليهتم المسئول بالجواب».

٣٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ:

(**أرأيت**) بمعنى أخبرني».

٣٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا بد أن تقّيد التعاريف الشرعية بقول (تعبداً لله) أي يكون العبادة لوجه الله سبحانه وتعالى».

٣٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**أحللت الحلال**): أي أفعل الحلال معتقداً بحله وقوله ﷺ: (**حرّمت الحرام**) أي ابتعد عن الحرام معتقداً بحرامه وترك الحرام اعتقاداً بحرامه عبادة لله ويؤجر عليه».

٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الدنيا ما لها في الآخرة إلا الأسماء وهي مختلفة قال الله تعالى: [**فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ**] {السجدة:١٧} وقال رسول الله ﷺ: (**أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت........الحديث**)».

٣٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال الإمام أحمد: (فيمن ترك الوتر لا تقبل شهادته) : فيمن ترك الوتر بأنه رجل سوء و لم يصلِّ ركعة واحدة لأنه مهمل ولا يبالي».

٤٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإبتعاد عن الحلال بلا عذر شرعي هذا مذموم والحلال في جميع الأعمال والأقوال إلا ما ثبت الحرام في القرآن أو في السُّنة الصحيحة».

٤١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**أأدخل الجنة؟ قال نعم**) كيف يدخل الجنة وفي الحديث نقص في أركان الإسلام وهو نقص الصوم والحج والزكاة:

١. لعل النبي ﷺ علم من حال الرجل أنه ليس ذا مال.

٢. إن علم أنه ذا مال فانه سوف يؤدي الزكاة: (**وحرّمت الحرام**) ومنع الزكاة حرام.

٣. أما الحج ربما هذا الحديث قبل فرض الحج لأنه فرض في السُّنة التاسعة أو العاشرة.

٤. إن كان الحديث بعد فرض الحج فانه قال: (**وحرّمت الحرام**) فان ترك الحج حرام.

٤٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا سألت عن شيء فقلت (نعم) هذا إقرار بموافقة مثاله: أتبيع السيارة فيقول نعم فيتم البيع».

٤٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الطهور شطر الإيمان**) هنا فيه: (تحلية وتخلية) تخلية : بفعل الطهور وتحلية: بفعل الطاعات».

٤٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**شطر الإيمان**) قيل في معناه:

١. التخلي عن الإشراك بالله لأن الشرك ظلم عظيم وفيه نجاسة ولهذا كان الطهور شطر الإيمان.

٢. إن طهور الصلاة شطر الإيمان لأن الصلاة ذاتها إيمان ولا تتم إلا بالطهور.

٣. الأفضل القول الأول لأنه أعم وأحسن.

٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الحمد لله تملأ الميزان**) أي تملأ ميزان الأعمال».

٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**سبحان الله**) تنزيه الله سبحانه لثلاثة أشياء:

١. صفة النقص فلا يمكن أن يتصف بصفة نقص قال تعالى: (لا تأخذه سنَّة ولا نوم).
٢. النقص في كماله فلا يمكن لكمال أن يكون فيه نقص قال تعالى: [**وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ**] {ق:٣٨}.
٣. مشابهة المخلوقين قال تعالى: [**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ**] {الشُّورى:١١}.

٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: نفي مماثلة المخلوقين:
١. جاءت بالكتاب والسُّنة قال تعالى: [**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ**].
٢. تمثيل الكامل بالنقص يجعله نقص.

٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحمد لله: الحمد وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم».

٤٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**سبحان الله والحمد لله**) فيها نفي النقص وإثبات الكمال لله سبحانه جل وعلا».

٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الصلاة نور**): الصلاة نور في الفريضة والنافلة نور في الوجه ونوراً في القبر ونوراً في الحشر».

٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الصدقة برهان**) الصدقة بذل المال للمحتاج وبرهان أي دليل على صدق إيمانه».

٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ:

(**الصبر ضياء**) الصبر: حبس النفس بما يجب الصبر عنه وعليه».

٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصبر أنواع ثلاثة هي: الصبر على طاعته والصبر عن معصية والصبر على أقدار الله المؤلمة».

٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصبر على أقدار الله المؤلمة درجة والرضا بذلك أعلى من ذلك بدرجة لأن الراضي بالقضاء تابع الصبر بالرضى على ما اختاره الله جل وعلا».

٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصبر واجب والرضا مستحب والرضا أعلى درجة من الصبر فهو تابع له».

٥٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: إذا نزل بالعبد مصيبة عليه أن لا يسخط والسخط على نوعين:

١. السخط اللساني: الدعاء على نفسه بالويل.

٢. السخط الفعلي: يشق الجيوب.

٥٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أفضل أنواع الصبر: الصبر على طاعة الله لأن فيها حبس النفس وإتعاب البدن».

٥٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «يؤجر الإنسان على قدر المشقة في الصبر على المعصية أو الصبر على طاعته أو الصبر على أقدار الله».

٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الصبر ضياء**) مثل الشمس فيها حرارة ولم يقل فيها نور لأن فيه حبس النفس ».

٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال تعالى: [**لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ**]: «المقصود بذلك الملائكة ولا يقصد به القرآن أو المصحف بل اللوح المحفوظ».

٦١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القرآن في اللوح المحفوظ وأن الله عنده علم مقادير كل شيء قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنَّة وعنده تقديرها ويقول للشيء كن فيكون».

٦٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أمور مهمة في الوضوء:

١. استشعار قوله تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ**... الآية] {المائدة:٦}.

٢. استشعار قوله ﷺ: (**من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى.... الحديث**).

٣. احتساب الأجر بأن الوضوء من مكفرات الذنوب.

٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أمور مهمة في الصلاة:

١. استشعار قوله تعالى: [**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ... الآية**] {البقرة:٤٣}.

٢. استشعار قوله ﷺ: (**صلوا كما رأيتموني أصلي**).

٣. احتساب الأجر بأن الصلاة وما قبلها من مكفرات الذنوب وعلى هذا في جميع العبادات ليتم بذلك الإخلاص ومتابعة ﷺ.

٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**كل**

الناس يغدو فبائع نفسه) أي هذا مثال بأن الناس يغدون ويخرجون مبكراً في الصباح ويبيع نفسه بإكلافها بالعمل».

٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**فمعتقها أو موبقها**) ومعنى ذلك:

١. تكون نفسه معتقة إذا فعل وقام بالطاعات

٢. تكون نفسه موبقة إذا تكاسل وترك الطاعات وفعل المعاصي والمنكرات.

٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الطهور حسي ومعنوي».

٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الميزان له لسان وكفتان يزن الأعمال الصالحة والفاسدة».

٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ميزان الأعمال والأقوال كيف يكون: بأن الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء بأن يجعل الأجسام أعمالاً أو يجعل الأقوال أجساماً وعلى هذه الأمثلة: سورة البقرة وآل عمران في يوم القيامة».

٦٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحديث القدسي: كل ما رواه الرسول ﷺ عن ربه عز وجل».

٧٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ظهر اختلاف أهل العلم في الحديث القدسي على قولين:

١. أن الحديث القدسي من عند الله لفظه ومعناه لأن النبي ﷺ أضافه إلى الله سبحانه وتعالى.

٢. أن الحديث القدسي معناه من عند الله ولفظه من عند النبي ﷺ ولذلك وجهان:

الأول: لو كان الحديث القدسي لفظاً ومعنى من عند الله لكان أعلى سنداً من القرآن لأن النبي ﷺ يرويه عن ربه بلا واسطة (جبريل عليه السلام).

الثاني: لو كان الحديث القدسي من عند الله لم يكن بينه وبين القرآن فرق.

٧١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الفرق بين الحديث القدسي والقرآن:

١. أن الحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته مثل القرآن.
٢. أن الله تحدى الناس بأن يأت بآية و لم يرد ذلك بالحديث القدسي.
٣. أن القرآن محفوظ من عند الله وأما الحديث منه الصحيح ومنه الضعيف والتقديم والتأخير.
٤. أن القرآن لا يجوز نقله بالمعنى وإما الأحاديث يجوز فيها ذلك.
٥. أن القرآن لا تصح الصلاة إلا بالقراءة منه خلاف الأحاديث القدسية.
٦. أن القرآن لا يمسه إلا الطاهر بخلاف الأحاديث القدسية.
٧. أن القرآن لا يقرأه الجنب إلا أن يغتسل بخلاف الأحاديث القدسية.
٨. القرآن ثبت بالتواتر ومن أنكر حرفاً فقد كفر بخلاف الأحاديث فيها الصحيح والضعيف وأما تكذيب الرسول ﷺ فهو كفر.

٧٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**إنما**

أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها) معنى ذلك:

١. يكون وفاء الأعمال بالدنيا فقط.

٢. الكافر يجازى على عمله الحسن في الدنيا.

٣. المؤمن يجازى ويؤخر الثواب في الآخرة فقط.

٤. المؤمن قد يجازى في الدنيا وفي الآخرة.

٧٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أعلى مراتب سند الحديث: الحديث القدسي».

٧٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأحاديث المروية عن الله عز وجل تسمى قدسية».

٧٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأحاديث المروية عن النبي ﷺ تسمى مرفوعة».

٧٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأحاديث المروية عن الصحابة تسمى موقوفة».

٧٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأحاديث المروية عن التابعين تسمى مقطوعة».

٧٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أفضل تعريف للحديث القدسي: (ما رواه النبي ﷺ عن ربه) بدون زيادة لأنه فيه تكلف وتنطع وتعمق ولسنا مؤمورين بذلك».

٧٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الله عز وجل حرَّم الظلم على نفسه عدلاً منه وكمال العدل الذي يليق به جل وعلا».

٨٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإستغفار يكون على نوعين:

١. طلب المغفرة باللفظ: اللهم اغفر لي.

٢. طلب المغفرة بالأعمال: الصلاة.

٨١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الهداية على نوعين:

١. هداية توفيق فهذه لا تطلب إلا من الله.

٢. هداية دلالة وإرشاد وهذه تصح أن تطلبها من غير الله.

٨٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الذنوب على أنواع:

١. الذنوب الصغائر: تكفيرها بالأعمال الصالحة.

٢. الذنوب الكبائر: تكفيرها بالتوبة إلى الله عز وجل.

٨٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: وجوب الحمد لله عز وجل على من وجد خيراً من وجهين:

١. إن الله عز وجل يسر له العمل.

٢. إن الله تعالى أثابه على العمل.

٨٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**أُناساً من أصحاب**) هم الفقراء والمساكين».

٨٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الدثور**) الأموال».

٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قياس العكس في قوله ﷺ: (**أريتم إذا وضعها في حرام**) وقوله ﷺ: (**إذا وضعها في حلال**)».

٨٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحديث فيه مسارعة للخير وليس فيه حسد».

٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الأمر بالمعروف على شرطين:
١. أن يكون عارفاً بما يدعو إليه.
٢. أن يكون متأكداً من تركه للمعروف.

٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: النهي عن المنكر على شرطين:
١. أن تعلم أن هذا المنكر بدليل شرعي.
٢. أن تعلم أنه وقع في منكر.
٣. أن لا يزول المنكر فيقع بأكبر منه وأشد.

٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: تغيير المنكر أربع مراتب:
١. إزالته واجبة.
٢. تخفيفه واجب.
٣. وضع مساوي له قياس.
٤. وضع أشد منه مرفوض.

٩١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «جاء في صحيح مسلم قوله ﷺ: (**أنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصلاً**)».

٩٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يجوز الإصلاح بين اثنين إذا علم بأن الحق مع أحدهما».

٩٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الكلمة الطيبة صدقة**) وهي إن كانت في حق الله كالأذكار أو في حق الناس لدعوتهم».

٩٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «استحب بعض العلماء تقارب الخُطا إلى الصلاة وهذا لم يثبت عنه ﷺ بل يمشي على عادته».

٩٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ركعتا الضحى تكفيان عن التصدق عن (٣٦٠) عضواً».

٩٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القول الراجح أن صلاة الضحى أقلها ركعتان ووقتهما بعد طلوع الشمس بـــ (٢٠) دقيقة إلى قبل الزوال بـــ (٥-١٠) دقائق».

٩٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الشمس هي التي تدور حول الأرض فيأتي النهار بدلاً من الليل وعلى هذا أدلة من الكتاب والسُّنة».

٩٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الغش في الإمتحان منكر وخيانة للأمانة ولا يجوز».

٩٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أحسن الخلق يدخل في ذلك إحسان الخلق مع الله عز وجل ومع خلقه وأن يسّلم بالرضا».

١٠٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «البرِّ هو كل خير وله نوعان: بر مطلق وبر خاص مثل بر الوالدين».

١٠١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الإثم ما حاك في النفس وكرهت أن يطلّع عليه الناس**) هذا ليس عاماً هذا لمن كان قلبه صافياً سليماً وأما المتمردون الخارجون عن طاعته لا يبالون بها بل ربما يجاهرون بالمعاصي وهم لا يعلمون».

١٠٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من تفاخر بالزنا وما هو بالدين بالضرورة يستتاب وإن لم يتوب يقتل لأنه سخر بالدين».

١٠٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «جواز الرجوع إلى القلب والنفس لكن بشرط إن يكون هذا الذي رجع ممن استقام على دينه جل وعلا ويؤيد بالعلم وصدق الدين».

١٠٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا خالف العبد الدين فلا يرجع لنفسه لأنه مخالف».

١٠٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كان هدي النبي ﷺ بأن يتخول الصحابة بالموعظة».

١٠٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الموعظة: ما يليِّن القلب من الترغيب أو الترهيب».

١٠٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أسباب تأثير المواعظ: الموضوع وحال الواعظ وانفعال الواعظ».

١٠٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «التقوى: طاعة الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه على علم وبصيرة».

١٠٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «وجوب التمسك بسنة النبي ﷺ وأصحابه الخلفاء الراشدين وسنتهم تؤخذ عندما توافق النص وإذا خالفت لا تؤخذ».

١١٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من الخطأ تقسيم البدع فالأصل أن كلها بدع مخالفة لسنة النبي ﷺ وهناك قاعدة مهمة وهي إن تفرق بين (المقاصد والوسائل) هذه ليست

من البدع بل وسائل مع تغير الزمن بلا مخالفة».

١١١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع البدع من حيث الحكم:

١. بدع مكفرة.
٢. بدع مفسقة.
٣. بدع يعذر فيها صاحبها.

١١٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (نعمت البدعة هذه) صلاة التراويح أصلا ليست بدعة بل كان النبي ﷺ يصليها بأول رمضان وتركها خشية أن تفرض فلما رأى الناس يصلون كلاً على حده أمرهم بأن يصلوا خلف إمام واحد».

١١٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «بدع يعذر صاحبها: فلا تقول بأن الرجل مبتدع بل عمله بدعة ويناصح ويبين له الصحيح».

١١٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول المحدثين: (لا يصح في هذا الباب شيئ) أي لا يصح في هذه المسألة شيء».

١١٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصدقة أوالزكاة يدخل في فضلهما أنها تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وهنا تشبيه أمر معنوي بالحسي».

١١٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يسأل عن العلم إلا للعمل وليس للإطلاع».

١١٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معاذ بن

جبل رضي الله عنه من أفقه الصحابة بالحلال والحرام وبعثه النبي ﷺ إلى اليمن داعياً».

١١٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إذا سُئل عن مسألة قال فيها مسائل كثيرة فعابه كثير من الناس فقال تلاميذه: (هذا كرمه في بذل العلم) وقالوا سُئل النبي ﷺ عن ماء البحر فقال: (**هو الطهور ماؤه الحل ميتته**) فسأل عن الماء وأجاب زيادة عليها لأهميتها».

١١٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الآيات التي في الكلمات وغيرها إذا كانت لتلاوة فإنه يتعوذ من الشيطان وإذا كانت للإستدلال فلا».

١٢٠) قال الإمام أحمد رحمه الله: «ينبغي إن يكون الخوف والرجاء واحداً فإذا غلب أحدهما هلك».

١٢١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حرص الصحابة على أمور الدين بسؤالهم ما ينفعهم وأما المسائل التي لم يسألوا عنها كما في الإعتقاد فالأفضل أن لا يسأل عنها لأن الصحابة أفضل وأعلم منّا».

١٢٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الفرق بين الواجب والفرض؟

الواجب: ما كان عليه دليل ظني وما كان عليه دليل من السُّنة.

الفرض: ما كان عليه دليل قطعي ما كان عليه دليل من القرآن.

القول الراجح: أن الأقوال السابقة كلها ضعيفة وأن الفرض مثل الواجب ولكن إذا تأكد صار فرضاً وإذا لم يتأكد صار واجباً.

١٢٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يجوز تجاوز الحد في العقوبات المفروضة ويكون محرماً على من زاد أو انقص».

١٢٤) قال الإمام مالك رحمه الله: «ينبغي على من حلق شاربه أن يؤدب لان الحديث: (**احفوا الشارب**)».

١٢٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أقسام شعر الإنسان:

١. ما أُمر عن بإزالته: كالعانة والإبط للرجال وللنساء.

٢. ما نُهى بإزالته: كشعر اللحية.

٣. ما سُكت عنه: كشعر الساقين والفخذين.

١٢٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عبدالله بن عمر رضي الله عنه روى أحاديث إعفاء اللحية ولكنه يرى قصها إذا زادت عن قبضة اليد كل ما حج أو اعتمر فقط يرى أنه من باب الكمال ولكن رأيه مخالف ظاهر الحديث».

١٢٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يبحث الإنسان عن أمور لا يستفيد منها فالأفضل تركها على ما هي عليه».

١٢٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الجهالة بالصحابي في الحديث لا تضر إلا إذا كان بمعرفته اختلاف حكم فلا بد من معرفته».

١٢٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الزهد: ترك ما لا ينفع في الآخرة».

١٣٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الورع: ترك

ما يضر من أمور الدنيا».

١٣١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الزهد أعلى من الورع».

١٣٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الدنيا سميت بذلك لوجهين هما: دنيا في المرتبة دون الآخرة ودنيا في الزمن قبل الآخرة».

١٣٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «سؤال الناس يقلل من المودة والمحبة بأي طريقة ولكن إذا كان السؤال يفرح الرجل فيسأله بدون زيادة».

١٣٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «محبة الله عز وجل للمؤمنين وأنها محبه ثابتة عند أهل السُّنة والجماعة قال تعالى: [**فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ**] {المائدة:٥٤}».

١٣٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الضرر: يحصل بدون قصد».

١٣٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الضرار: يحصل بقصد».

١٣٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قاعدة: متى ثبت الضرر وجب دفعه».

١٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «متى ثبت الإضرار وجب دفعه مع عقوبة قاصد الإضرار».

١٣٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**لاضرر ولاضرار**) قاعدة في الشريعة الإسلامية وخاصة البيوع

والمعاملات».

١٤٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المدعي عليه البيّنة والمدعى عليه عليه اليمين إذا أنكر الدعوى».

١٤١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع البينة:

١. الشهادة.

٢. ظاهر حال المدعي والداعي.

٣. القرائن.

١٤٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القسامة: وهي قد وقعت في عهد النبي ﷺ بأن يحلف خمسون رجلاً من أولياء المقتول بأن فلان قتل فلاناً من أبنائهم فيؤخذ ويقوم على ذلك الحكم».

١٤٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله ﷺ: (**من رأى منكم منكراً**) الرؤية هنا رؤية بصرية ويدخل في ذلك السمع بخبر ويقين وتثبت».

١٤٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المنكر: كل ما نهى الله عنه ورسوله ﷺ وينكر على فاعله أن يفعله».

١٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: التثبت عن المنكر بأمرين:

١. أن يكون منكراً.

٢. أن يكون منكراً في حق فاعله.

١٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا خُشي من إنكار منكر يحصل به فتنه على نفسه أو على أهله أو على أقرانه أو على الدعوة فإنه يتوقف ولا يغير قال الله تعالى: [**وَلَا تَسُبُّوا**

الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ] {الأنعام:١٠٨}».

١٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: القلب له قول وعمل:

- القول: عقيدة.
- العمل: النية وإعماله من خوف ورجاء ومحبة.

١٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان عمل ونية».

١٤٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: مراتب فقه إنكار المنكر:

١- دعوة: أن يكون في بداية المنكر دعوة في مسجد أو جمع الناس وتحذيرهم ودعوتهم للخير.
٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: أن يكون بعد الدعوة أمر ونهي.
٣- تغيير المنكر: التغيير إذا لم يسمعوا ويطبقوا الدعوة وكلٌ على حسب حاله في إنكار المنكر باليد.

١٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحسد: قال بعض أهل العلم هو تمني زوال نعمه الله عز وجل على الغير إن كانت النعمة مالاً أو جاهاً أو علماً».

١٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: الحسد هو كراهة ما أنعم الله به على الغير وإن لم يتمن زوال النعمة».

١٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النجش:

الزيادة السابقة في البيع وهو لا يريد شراءها بل لرفع قيمتها وغش بها غيره وفيها نفع البائع وضرر المشتري أو العكس».

١٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قوله ﷺ: (**ولا تدابروا**) ويكون على أمرين:

١- التدابر في الرأي

٢- التدابر في الظن.

ويدخل كلا الأمرين بعضهما.

١٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الحسد على مراتب:

١- أن يتمنى أن يفوق غيره وهذا جائز وليس حسداً.

٢- أن يكره نعمة الله عز وجل على غيره ولا يسع في تنزيل مرتبة الذي أنعم الله عليه وبدافع الحسد فهذا لا يضره ولكن غيره أكمل.

٣- يقع الحسد في تنزيل مرتبة الذي حسده فهذا محرم.

١٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحسد من خصال اليهود ويبدأ بصاحبه فلا يبقى مسروراً لأن الحسد اعتراض على قدر الله ويحصل للحاسد عدوان ومخاصمة مع الغير بسبب هذا الحسد».

١٥٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا نُهي عن التباغض أُمر بالتحاب وكلاً منهما له سبب».

١٥٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «بيع المسلم على المسلم حرام إذا كان في زمن الخيار أو بعد زمن الخيار ويدخل في ذلك الشراء».

١٥٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا ذُكر الرجل في غيبته تسمى غيبة وإذا ذُكر الرجل ما يكره وهو حاضر يسمى سباً».

١٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: التورية لها تفاصيل:

١- إن أدت إلى باطل فهي حرام.

٢- إن أدت إلى واجب فهي واجبة.

٣- إن أدت إلى مصلحة أو حاجة فهي جائزة.

٤- إذا كانت في غير الذي سبق قيل جائزة وقيل: لا تجوز والأفضل أنه لا بأس بها وعدم الإكثار منها.

١٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أهل الباطل يقولون التقوى ها هنا إذا التقوى في القلب لها تأثير على الجوارح فأين التأثير».

١٦١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: سمي يوم القيامة بهذا الاسم لثلاثة أمور:

١- لأن الناس يقومون فيه من قبورهم.

٢- لأنه تقام فيه الأشهاد.

٣- لأنه يقام فيه العدل.

١٦٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع الستر:

١- ستر ما يكون خيراً.

٢- ستر ما يكون شراً.

٣- ستر ما لا يكون خيراً ولا شراً.

١٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: طريق العلم

نوعان:

١- حسي : مشي على الأقدام.

٢- معنوي: ما يدرس ويفهم.

١٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا سجد القارئ في التلاوة يسجد من استمع إليه».

١٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «يضاف الشيئ لله تعظيماً وتشريفاً مثل: بيت الله».

١٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قراءة القرآن بصوت واحد للتعبد هذا بدعة وأما من أجل التعليم فجائز».

١٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «يثاب من همَّ بالحسنة و لم يعملها إذا عزم عليها مع وجود النية الصادقة».

١٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا همَّ بسيئة و لم يعملها تكتب له حسنة ولكن يكون هذا إذا تركها لله عز وجل».

١٦٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عند أهل السُّنة والجماعة بأن صفات الله عز وجل فعلية متعلقة بمشيئته وذاتية لازمة لله سبحانه وتعالى».

١٧٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: تزيد الحسنات بأمور منها:

١- الزمان: مثل: أيام العشر من ذي الحجة.

٢- المكان: مثل: الصلاة في المسجد الحرام عن غيرها.

٣- العامل: مثل: الصحابة.

١٧١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:«يختلف العمل

بالعامل في نيته إن كان يعمل امتثالاً أو واجباً أو رياءً».

١٧٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «السيئات منها: كبائر وصغائر».

١٧٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحسنات منها: واجبات وتطوعات».

١٧٤)قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من كان مؤمناً تقياً كان لله ولياً».

١٧٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معاداة الأولياء من كبائر الذنوب».

١٧٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الولاية ثابتة في الكتاب والسُّنة».

١٧٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الولاية نوعان هما:

١- خاصة: ولاية الله للمتقين.

٢- عامة: ولاية الله عز وجل للخلق بتدبير أمورهم وشؤونهم.

١٧٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أوامر الله عز وجل: فريضة ونافلة».

١٧٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الزيادة في الطاعات قربة لله عز وجل وسبب في إجابة الدعوات».

١٨٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإمام النووي رحمه الله يتساهل كثيراً في الأحاديث لأنه من الحفَّاظ المحدثين».

١٨١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الخطأ: أن

يرتكب الإنسان العمل عن غير عمد».

١٨٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النسيان: ذهول القلب عن شيء معلوم من قبل».

١٨٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الاستكراه: أن يكره شخص على عمل محرم ولا يستطيع دفعه: الإلزام والإجبار».

١٨٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «هذه الأعذار الثلاثة واردة في القرآن في آخر سورة البقرة وفي سورة النحل».

١٨٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعذار الثلاثة تُرفع الإثم عن فاعله».

١٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعذار الثلاثة في العبادات وغيرها (جاهلاً وناسياً ومكرهاً) فلاشيء عليه يتعلق بحق الله وأما حق الآدميين لا يعفى عنه من حيث الضمان ولكن يعفى من الإثم».

١٨٧) قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله: المسائل الخلافية إذا كان الإنسان قد فعل وانتهى فلا يعامل بالأشد بل ينظر للأخف».

١٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «جهل حكم الزكاة وعنده أموال زكوية وعلم بعد وقت يلزمه إخراج الزكاة لأنها متعلقة بحق آدمي ولا يأثم على جهله».

١٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النبي ﷺ أمسك بمنكبي عبدالله بن عمر رضي الله عنهما من الأمام وقال

له: (**كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل**) وهذا ليستحضر عبدالله بن عمر ما قاله ﷺ».

١٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عابر سبيل: أكمل زهداً من الغريب لأنه ماش ولن يجلس».

١٩١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «غريب: الذي يجلس ولكنه غريب عمن حوله».

١٩٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «يروى قوله: (**اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لأخرتك كأنك تموت غداً**) هذا ليس حديثاً عن النبي ﷺ ومعناه صحيح».

١٩٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: ينبغي للإنسان أن يجعل المال كأنه حمار يركبه أو كأنه بيت الخلاء يقضي فيه حاجته».

١٩٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حسن تربية النبي ﷺ وضربه للأمثال لصاحبته فيعملون بها ويدعون إليها».

١٩٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه من المكثرين لرواية الأحاديث لأنه كان يكتب ما يسمع ويرى».

١٩٦) قال أبو هريرة رضي الله عنه: «لا أعلم أحداً أكثر مني رواية لحديث النبي ﷺ إلا عبد الله بن عمرو لأنه كان يكتب».

١٩٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عند أهل السُّنة والجماعة: الإيمان يزيد وينقص بفعل الطاعات وعمل المعاصي والمنكرات».

١٩٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: شروط التوبة:

١- الإخلاص.

٢- الندم على ما فات.

٣- الإقلاع عن المعصية.

٤- العزم على أن لا يعود.

٥- أن تكون التوبة وقت قبول التوبة.

١٩٩) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: موانع التوبة على نوعين:

١- خاص: عند غرغرة الروح.

٢- عام: عند خروج الشمس من مغربها.

٢٠٠) قال الإمام أحمد: «لا يجوز البيع والشراء للرقيق والجارية إذا كان المقصد من ذلك منفعة محرمة مثل: الغناء وصنع الخمر وغير ذلك».

١٤٢٩/١/١٥هـ



الجزء الثامن

١) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: كل مكان محرم الانتفاع يكون على قسمين:

١. ما كان الإنتفاع به حاصلاً مع بقاء عينه مثل: الأصنام وكتب الشرك والبدع.

٢. ما كان الإنتفاع به مع إتلاف عينه مثل: دفعه الغصة بالخمر.

٢) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: عند الإمام أحمد وغيره يرون بأنه لا يجوز:

١. بيع السلاح في الفتنة.

٢. بيع الغلام إذا علم منه الفاحشة.

٣. بيع العصير إذا علم بصنعه الخمر.

٤. بيع الأواني إذا علم أن يشرب فيها الخمر.

٣) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أكثر أهل العلم: يرون جواز الإدّهان الطاهرة إذا تنجست في الإستصباح».

٤) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أصل الميتة لا يجوز بيعها ولا ثمنها وأجاز أهل العلم جلدها بعد الدبغ والقرن والشعر».

٥) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «جاء في الصحيحين عن أبي مسعود الأنصاري نهي النبي ﷺ عن ثمن الكلب».

٦) قال الإمام أحمد رحمه الله: «حكم بيع الهر ما أعلم فيه شيئاً يثبت أو يصح والأحاديث في ذلك مضطربة».

٧) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الحيوانات التي لا

تؤكل ولا نفع فيها كالحشرات ونحوها لا يجوز بيعها».

٨) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «نُهي عن بيع جيف الكفار إذا قتلوا».

٩) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «روى عبد الرزاق الصنعاني: أن علياً أتي بالمستورد العجلي وقد تنصَّر فاستتابه فأبى أن يتوب فقتله فطلب النصارى جيفته بثلاثين ألف فأبى علي فأحرقه».

١٠) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أول ما حرّمت الخمر عند حضور وقت الصلاة وصلى بعض المهاجرين فقرأ في صلاته فخلط في قرائته فنزل قوله تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ**] {النساء:٤٣} فنادى منادي الرسول ﷺ يقول: (لا يقرب الصلاة سكران) ثم فيما بعد نزل تحريمها: [**إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ ... الآية**]».

١١) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الحكمة من تحريم الخمر والله أعلم أنه يصد عن ذكر الله وعبادته وعلى هذا غير الأمراض المترتبة على ذلك لصحته لأن الساعة التي يكون فيها سكران غفلة عن ذكر الله بعكس النوم الذي فيه تقوى للعبادة».

١٢) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «قال بعض السلف: إني احتسب نومتي كما احتسب قومتي».

١٣) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «ورد حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عند ابن ماجه قوله ﷺ: (**أن مدمن الخمر**

كعابد وثن)».

١٤) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الميسر حرام بعوض أو بغير عوض».

١٥) قال الإمام أحمد رحمه الله: «ليس في الخمر رخصة ولا فيه حديث صحيح».

١٦) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «حديث الذي رواه أبو داوود والترمذي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: **(كل ما أسكر كثيره فقليله حرام)**».

١٧) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: المسكر المزيل للعقل نوعان:

١. ما كان فيه لذة وطرب وهذا هو الخمر المحرم شربه.

٢. ما كان ليس فيه لذة ولا طرب والسلامة منه أولى.

١٨) قال الحارث بن كلدة طبيب العرب: «الحمية رأس الدواء والبطنة رأس الداء والذي قتل البرية وأهلك السباع في البرية إدخال الطعام على الطعام قبل الانهضام».

١٩) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «منافع قلة الطعام: صلاح القلب ورقة القلب وانكسار النفس وضعف الهوى وقلة الغضب وزيادة الطعام ضد هذا».

٢٠) قال عبد العزيز أبي رواد رحمه الله: «قلة الطعام عون على الإسراع في الخيرات».

٢١) قال قثم العابد رحمه الله: «ما قل طعام امرئ قط إلا رق قلبه ونديت عيناه».

٢٢) قال سليمان الداراني رحمه الله: «إن النفس إذا جاعت

وعطشت صفا القلب ورق وإذا شبعت ورويت عمي القلب».

٢٣) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «جاء في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: «**طعام الواحد يكفي اثنين وطعام الإثنين يكفي ثلاثة وطعام الثلاثة يكفي أربعة**».

٢٤) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «جاء في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: خرج من الدنيا و لم يشبع من خبز الشعير».

٢٥) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «**خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن**».

٢٦) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «تجشأ رجلٌ عند رسول الله ﷺ فقال له: (**كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة**)».

٢٧) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: النفاق نوعان:

١- نفاق أكبر: وهو أن يظهر الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي الباطن يناقضه أو بعض منه فهم في الدرك الأسفل من النار.

٢- النفاق الأصغر: وهو نفاق العمل وهو أن يظهر الإنسان العلانية الصالحة والباطنية خلاف ذلك.

٢٨) قال الحسن البصري رحمه الله: «النفاق اختلاف السر

والعلانية والقول والعمل والمدخل والمخرج».

٢٩) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أساس النفاق الذي بُني عليه الكذب».

٣٠) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «ذكر الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: من قال لصبي هاك تمراً ثم لا يعطه شيئاً فهذه كذبة».

٣١) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «جاء في سنن أبي داوود عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (**من خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله**)».

٣٢) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «سُئل الحسن البصري عن النفاق فقال: «ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق».

٣٣) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «طائفة من السلف يقولون: خشوع النفاق أن ترى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع».

٣٤) قال سفيان الثوري رحمه الله: «خلاف ما بيننا وبين المرجئة نحن نقول نفاق وهم يقولون لا نفاق».

٣٥) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «النفاق الأصغر وسيلة إلى النفاق الأكبر».

٣٦) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: المكر والخديعة من النفاق قال رسول الله ﷺ: «**من غشنا فليس منا والمكر والخديعة في النار**».

٣٧) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «لو حققوا التقوى والتوكل لاكتفوا بذلك في مصالح دينهم ودنياهم».

٣٨) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «حقيقة التوكل: هو صدق اعتماد القلب على الله في استجلاب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة».

٣٩) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: أيهما أفضل التداوي للعلاج أو تركه للتوكل:

- القول الأول: قال الإمام أحمد التوكل لمن قوي عليه أفضل وقد صح عنه ﷺ: (**يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب**) ثم قال: (**هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون**).
- القول الثاني: من رجح جواز التداوي لقوله ﷺ ويداوم عليه ويدل على أفضليته من غيره من الرقى المشروعة وغيرها.

٤٠) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «قال رسول الله ﷺ: (**إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه**) أخرجه أحمد».

٤١) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «بين العبد ورزقه حجاب إذا رضي وقنع أتاه الرزق وإن اقتحم وهتك الحجاب لم يزد فوق رزقه».

٤٢) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «حج الإمام أحمد من بغداد وكفاه ما يقارب أربعة عشر درهماً».

٤٣) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الجلوس لطلب الرزق ليس من هدي الأنبياء بل سبحانه أمر بالسعي قال الله تعالى: [**وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ**]».

٤٤) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «ثمرة التوكل الرضا بالقضاء».

٤٥) قال ابن أبي الدنيا التوكل ثلاث درجات :

١. ترك الشكاية: درجة الصبر للزاهدين.

٢. الرضا: سكون القلب بما قسمه الله للصادقين.

٣. المحبة: حبه لما يصنع الله به للمرسلين.

٤٦) قال أبو الدرداء رحمه الله: «الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك».

٤٧) قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: [**اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ**]: «وهو أن يطاع فلا يعصى ويُذكر فلا يشكر».

٤٨) قال الحسن البصري رحمه الله: «أحب عباد الله إلى الله أكثرهم له ذكراً واتقاهم قلباً».

٤٩) قال ذو النون رحمه الله: «من اشتغل قلبه ولسانه بذكره قذف الله في قلبه نوراً واشتياقاً إليه».

٥٠) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «كلما قويت معرفة الله صار الذكر يجري على لسان الذاكر من غير كلفه».

٥١) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أهل الجنة يلهمون التسبيح كما يلهون النفس».

٥٢) قال مالك بن دينار رحمه الله: «ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله».

٥٣) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «قلوب المحبين لا تطمئن إلا بذكره وأرواح المشتاقين لا تسكن إلا برؤيته وما طابت الدنيا إلا بذكره ولا طابت الآخرة إلا بعفوه ولا طابت

الجنة إلا برؤيته».

٥٤) قال محمد بن النضر رحمه الله: «أما تستوحش وحدك قال كيف استوحش هو يقول: أنا جليس من ذكرني».

٥٥) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الذكر المطلق يدخل فيه القرآن وتلاوته وتعلمه وتعليمة والعلم النافع وأيضاً الصلاة».

٥٦) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «استحب أهل العلم الذكر المطلق (القرآن) بعد صلاة الفجر والعصر».

٥٧) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «جاء في الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه**».

٥٨) قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «وردت أحاديث في فضل الذكر في مكان الغفلة مثل: السوق».

٥٩) الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ولد عام ١١١٥ هـ في العيينة وتوفي عام ١٢٠٦هـ وعمره ٩١ سنة[١].

٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «امتاز الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بحفظ كتاب الله مبكراً وحفظ المتون وقرأ على العلماء ورحل في طلب العلم وعلَّم الناس وأنكر المنكر وألف الكتب بخط يديه وكان يكثر من مؤلفات

---

(١) من الفائدة (٥٩) إلى الفائدة (٢٠٠) من شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى على كتاب (الأصول الثلاثة وكشف الشبهات)، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ابن تيمية وابن القيم رحمها الله جميعاً».

٦١) ولد الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله عام ١٣٤٧ هـ في عنيزة وتوفي عام ١٤٢١ هـ في مكة وعمره ٧٤ سنة.

٦٢) امتاز الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله بحفظ القرآن مبكراً ودرس على مشايخه السعدي وابن باز وابن إبراهيم وغيرهم رحمهم الله وللشيخ مؤلفات عديدة من فتاوى ورسائل وكتب.

٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: يُبتدأ بالمؤلفات بقول: (بسم الله) ويدل على أمرين هما:

١. الاقتداء بكتاب الله عز وجل.

٢. الاقتداء بسنة النبي ﷺ.

٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «(الله) هو الاسم الذي تتبعه جميع الأسماء قال الله تعالى: **[وَلله الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا]**».

٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول: (الرحمن) وهو اسم من الأسماء المختصة لله عز وجل لا يطلق إلا على غيره ومعناها المتصف بالرحمة الواسعة».

٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «(الرحيم) هذا الاسم يطلق على الله وعلى غيره وهو ذو الرحمة الواصلة».

٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا اجتمع (الرحمن الرحيم) صارت الرحمة الواسعة التي تصل إلى من يشاء من عباده».

٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

١. العلم: إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً.
٢. الجهل المركب: إدراك الشيء ويخالف ما هو عليه.
٣. الشك: إدراك الشيء مع احتمال مساو.
٤. الظن: إدراك الشيء مع احتمال ضد مرجوح.

٦٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: العلم ينقسم إلى قسمين هما:
١- علم نظري: ما يحتاج إلى نظر واستدلال كل معلم بوجوب النية للوضوء.
٢- علم ضروري: ما يحتاج إلى إدراك المعلوم فيه ضرورة من غيره نظر ولا استدلال.

٧٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: (اعلم رحمك الله) تدل على عنايته على بالمخاطب وقصد الخير له وهنا دعا بقول غفر الله لك ما قضي من ذنوبك».

٧١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «(معرفة الله): معرفة تستلزم قبول ما شرعه والإذعان والإنقياد له بالطاعة وتحكيم شريعتة».

٧٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: اعلم رحمك الله يحب علينا تعلم أربع مسائل هي:
١. العلم: هو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفه دين الإسلام بالأدلة.
٢. العمل به.

٣. الدعوة إليه.

٤. الصبر على الأذى فيه.

٧٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كيف يتعرف العبد على ربه: بالنظر إلى آياته الشرعية في كتاب الله وسنة نبية والنظر إلى آياته الكونية من المخلوقات».

٧٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما زاد نظر الإنسان في الآيات ازداد علماً بخالقه ومعبوده».

٧٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «(معرفة نبيه ﷺ): معرفة تستلزم قبول ما جاء به الهدى والدين الحق وتصديقه فيما أخبر وامتثال أمره واجتناب نهيه وتحكيم شريعته والرضا بحكمه».

٧٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: معرفة النبي ﷺ لها شروط هي:

١. طاعة النبي ﷺ فيما أمر.

٢. تصديقه فيما أخبر.

٣. اجتناب ما نهى عنه وزجر.

٤. أن لا يعبد الله إلا بما شرع.

٧٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «(معرفة دين الإسلام بالأدلة): هو التعبد لله بما شرع منذ أن أرسل الله الرسل إلى أن تقوم الساعة».

٧٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «اليهود في زمن موسى مسلمون».

٧٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: تستلزم معرفة

النبي ﷺ مأموراً هي:

١. قبول ما جاء به من الحق.

٢. تصديقه فيما أخبر.

٣. امتثال أمره.

٤. اجتناب ما نهي عنه وزجر.

٥. تحكيم شريعته.

٦. رضا بحكمه.

٨٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النصارى في زمن عيسى مسلمون وبُعث محمد رسول الله ﷺ ونسخ الأديان السابقة كلها».

٨١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الأدلة على نوعين هما:

١. سمعية: ما ثبت بالوحي (الكتاب والسُّنة).

٢. عقلية: ما ثبت بالنظر والتأمل.

٨٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «العمل ثمرة العلم والمعرفة».

٨٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «علم بلا عمل يشبه اليهود».

٨٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «عمل بلا علم يشبه النصارى».

٨٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الدعوة لها مجالات عديدة وطرق مختلفة».

٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أفضل طريقة

في المجالس إلقاء الأسئلة عن علم ومعرفة لكي لا يصاب الناس بالملل».

٨٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أربع درجات أو مراتب في الدعوة وهي :

١. الإخلاص.
٢. الموعظة الحسنة.
٣. الحكمة.
٤. المجادلة بالتي هي أحسن.

٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصبر: حبس النفس على طاعة الله وحبسها عن معصيته وحبسها عن التسخط من أقدار الله».

٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما قويت الأذية قرب النصر وليس خاصاً به في حياته ربما بعد موته وإنتشار الحق به بين الناس والقبول».

٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: على الداعية أن يتحلى بالصبر في دعوته وشروط الداعية:

١. علم الشرعي.
٢. كيفية الدعوة.
٣. حال المدعو.

٩١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أربع مراتب لجهاد النفس هي:

١. يجاهد بتعلم الهدى ودين الحق.
٢. يجاهدها بالعمل على ما تعلم.
٣. يجاهدها بالدعوة بعد تعلميه والعمل به.

٤. يجاهدها بالصبر على مشاق الدعوة.

٩٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «التواصي بالحق والتواصي بالصبر يتضمنان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

٩٣) الإمام الشافعي رحمه الله ولد عام ١٥٠هـ بغزة وتوفي في مصر عام ٢٠٤ هـ وعمره ٥٤ سنة.

٩٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «سورة العصر: المراد العمل بالأربع خصال التي فيها سبب للفلاح».

٩٥) الإمام البخاري رحمه الله ولد عام ١٩٤ هـ وتوفي عام ٢٥٦ هـ وعمره ٦٢ سنة.

٩٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «العمل المقبول: علم بالعمل الموافق لشرع».

٩٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «بعض العلم فطري يعرف الرجل بلا علم مثل: بأن الله واحد وبعضها تسمى جزئيات تعلم بالمدارسة والبحث والطلب».

٩٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: خلقنا الله عز وجل والدليل على ذلك نوعان هما:

١. سمعي: قال الله تعالى: [**وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ**] {الأعراف:١١}.

٢. عقلي: إن الإنسان لم يخلق نفسه لأنه قبل وجودة عدم والعدم ليس بشيء وما ليس بشيء لا يوجد شيئاً قال الله تعالى: [**أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الخَالِقُونَ**] {الطُّور:٣٥}.

٩٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لم يعلم أحداً

أنكر الربوبية على وجه المكابرة إلا فرعون».

١٠٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: رزقنا الله عز وجل ودليل على ذلك على نوعين هما:

١. سمعي: قال الله تعالى: [**إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ**] {الذاريات:٥٨}. وقوله ﷺ: (**فيؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه... الحديث**).

٢. عقلي: إن الله رزقنا فلأننا لا نعيش إلا بطعام وشراب وهما من خلق الله قال الله تعالى: [**أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ**] {الواقعة:٦٣-٦٤}.

١٠١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «المؤمن رضاه وغضبه يتبع لرضا الله وغضبه فإن الله لا يرضى بالكفر ولا الشرك وإن الله يرضى بطاعة رسله».

١٠٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «موالاة من حاد الله ورسوله تدل على أن ما في قلب الإنسان من الإيمان بالله ورسوله ضعيف لأنه ليس من العقل أن يحب الإنسان عدو محبوبة».

١٠٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «تكون مولاة الكفار بمناصرتهم ومعاونتهم ومودتهم».

١٠٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «يُبغض من حاد الله ورسوله حتى وإن كان أقرب قريب».

١٠٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرشد: الاستقامة على طريق الحق».

١٠٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الطاعة: فعل

المأمور وترك المحظور».

١٠٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحنفية: هي الملة المائلة عن الشرك المبنية على الإخلاص».

١٠٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ملـــــة: طريقة إبراهيم عليه الصلاة والسلام».

١٠٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أفضل تعريف للعبادة ما قاله ابن تيمية في رسالة العبودية وهو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه».

١١٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال الظاهرة: الصلاة الحج والأعمال الباطنه: الخوف المحبة».

١١١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإخلاص: قصد المرء لوجه الله عز وجل والوصول إلى دار كرامته بحيث لا يعبد معه أحداً غيره لا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً».

١١٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: العبادة نوعان هما:

١- عبادة كونية: وهي الخضوع لأمر الله وهي شاملة لكل الخلق لا يخرج عنها أحد قال الله تعالى: [**إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا**] {مريم:٩٣} شاملة المؤمن والكافر والمنافق.

٢- عبادة شرعية: وهي الخضوع لأمر الله تعالى الشرعي وهذه خاصة بمن أطاع الله ورسوله قال الله تعالى: [**وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ**].

١١٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «العبادة معناها

أعم من التوحيد وتعريف التوحيد كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: التوحيد هو إفراد الله بالعبادة».

١١٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «التوحيد هو إفراد الله بما يختص به».

١١٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

١. توحيد الربوبية : وهو إفراد الله بالخلق والملك والتدبير.
٢. توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بالعبادة.
٣. توحيد الأسماء والصفات وهو إفراد الله بما سمي به نفسه ووصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ وذلك بإثبات ما أثبته ونفي ما نفاه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

١١٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من أنكر واحدة من هذه الثلاثة فهو مشرك بالله عز وجل خالد مخلد في النار».

١١٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «أعظم ذنب عصي الله به: الشرك».

١١٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الشرك الأكبر: هو كل شرك أطلقه الشارع يخرج الإنسان عن دينه».

١١٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الشرك الأصغر: هو كل عمل قولي أو فعلي أطلق عليه الشارع وصف الشرك ولا يخرج الإنسان عن دينه».

١٢٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأصول الثلاثة هي الأصول التي تسأل في القبر (فتنة القبر) من ربك؟ ما

دينك؟ من نبيك؟».

١٢١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: تكون معرفة الله:

١. بالنظر والتفكر في مخلوقاته عز وجل.

٢. بالنظر في آيات الله الشرعية وهي الوحي.

١٢٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معرفة النبي ﷺ تكون بدراسة سيرته وهديه».

١٢٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرب مأخوذ من التربية لأنه جل وعلا رب العالمين قد رباهم الله وأعدهم لما خلقوا له وأمدهم برزقه الدليل: [**الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ**]».

١٢٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: آيات الله على نوعين هما:

١. كونية: المخلوقات.

٢. شرعية: الوحي.

١٢٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «آية من آيات الله الكونية (القمر) فإنه يكبر يومياً شيئاً فشيئاً ثم يعود مرة أخرى مثل: الإنسان من ضعف إلى قوة إلى ضعف».

١٢٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرب: هو الخالق المالك المدبر لجميع الأمور».

١٢٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كل من أقر بعبودية الله عليه أن يعبده وحده لا شريك له و إلا كان متناقضاً لأن الله هو خالقه ورازقه فكيف يعبد غيره».

١٢٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ماء المطر

طهوراً».

١٢٩) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «الخالق لهذه الأشياء هو المستحق العبادة».

١٣٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «جمع الإسلام والإيمان والإحسان الدين كله في حديث جبريل الطويل: عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

١٣١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع الدعاء:

١. دعاء مسألة: دعاء طلب الحاجات.

٢. دعاء عبادة: دعاء طلبا للثواب وخوفاً من العقاب

٣. دعاء مسألة تكون أيضاً للمخلوقين إذا استطاع التنفيذ.

١٣٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع الخوف:

١. خوف طبيعي: كخوف الإنسان من النار.

٢. خوف من الله: محمود بان يحول بينك وبين معصيته وغير محمود بأن يحمل اليأس من روح الله.

٣. خوف السر: كالخوف من صاحب القبر.

٤. خوف عبادة: أن يخاف أحداً فهذا لا يكون إلا لله وصرفه لغيره شرك.

١٣٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الرجاء المتضمن بالذل والخضوع لا يكون إلا لله فصرفه لغير الله شرك أصغر أو أكبر».

١٣٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من تمام الإيمان الإعتماد على الله عزوجل في جلب النفع ودفع الضر».

١٣٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «صدق العبد

والإعتماد حقيقة التوكل».

١٣٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع التوكل:

١. التوكل على الله وهو تمام الإيمان وعلامة صدقه وهو واجب لا يتم إلا به.
٢. توكل السر وهو الاعتماد على ميت بدفع الضرر وجلب النفع مهما كان فهذا شرك أكبر.
٣. التوكل على غير الله فيما يتصرف فيه الغير على علو مرتبته وانحطاط المتوكل فهذا شرك أصغر وأما إذا كان سبباً فلا بأس به.
٤. الإجماع يرون الجواز في التوكل على الغير فيما يتصرف فيه المتوكل فهذا في الكتاب والسُّنة.

١٣٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «نحر النبي ﷺ في يوم النحر في حجة الوداع (٦٣) من الجامل وأكمل المائة علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

١٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «يغلِّب الإنسان جانب الرجاء في حال المرض ويغلِّب جانب الخوف في حال الصحة لأن المريض منكسر ضعيف والصحيح نشيط معاف».

١٣٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الخشية من الله لا تأتي إلا بالعلم».

١٤٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإسلام لله تعالى نوعان:

١. إسلام كوني وهذا استسلام لحكمه الكوني وهذا عام لكل من في السماوات والأرض من مؤمن وكافر وبر وفاجر.
٢. إسلام شرعي وهو استسلام لحكمه الشرعي وهذا خاص بمن قام بطاعته من الرسل وإتباعهم بإحسان.

١٤١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإنابة قريبة من معنى التوبة».

١٤٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإنابة: قيام بطاعته واجتناب معصيته».

١٤٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع الاستعانة:

١. الاستعانة بالله وهي: الاستعانة المتضمنة بكمال الذل من العبد لربه وتفويض الأمر إليه واعتقاد كفايته.
٢. الاستعانة بالأعمال والأحوال المحبوبة الخيرية وهذا جائز.
٣. الاستعانة بمخلوق حي حاضر غير قادر فهذا لغو باطل.
٤. الاستعانة بالأموات أو الأحياء الغائبين لا يقدرون هذا شرك للإعتقاد بأن لهم قدرة وتصرفاً خفيًّا في الكون.
٥. الاستعانة بالمخلوق على قدر ما يستطيع عليه على أحوال:

- إن كانت الاستعانة بالبر جائزة للمستعين مشروعه للمعين.
- إن كانت الاستعانة بالحرام فهي حرام للمستعين وللمعين.
- إن كانت الاستعانة مباحة فهي جائزة وتكون من الإحسان.

١٤٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أنواع الاستعاذة:

١. الاستعاذة بالله المتضمنة لكمال الإفتقار إليه والإعتصام به واعتقاد تمام حمايته من كل شيء حاضر ومستقبل.
٢. الاستعاذة بصفة من صفات الله ككلامه وعظمته وهذا جائز.
٣. الاستعاذة بالأموات والإحياء غير حاضرين القادرين على التعوذ وهذا شرك.
٤. الاستعاذة بما يمكن التعوذ به من المخلوقين من البشر أو الأماكن أو غيرها فهذا جائز.

١٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من استعاذ من شر ظالم وجب إيواؤه بقدر الإمكان».

١٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من استعاذ ليتوصل إلى فعل محرم أو لهرب من واجب حرم إيواؤه».

١٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: أقسام الاستغاثة:

١. الإستغاثة بالله وهي أفضل الأعمال.
٢. الإستغاثة بالأموات والأحياء غير القادرين فهذا شرك.
٣. الإستغاثة بالأحياء العالمين القادرين فهذا جائز.

١٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الذبح: إزهاق روح بإراقة دم على وجه مخصوص فذلك على وجوه:

١. أن يقع عبادة بقصد تعظيم المذبوح له والتذلل له والتقرب إليه.
٢. أن يقع إكراما لضيف أو وليمة لعرس أو نحو ذلك فهذا مأمور به إما وجوباً أو استحباباً.

٣. أن يقع على وجه التمتع بالأكل والاتجار به فهذا مباح.

١٤٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النذر في الطاعة مكروه قال بعض العلماء بأنه محرم لقوله ﷺ: (**إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل**) وأن نذر بطاعة عليه أن ينفذ لقوله ﷺ: (**من نذر ليطيع الله فليطعه**)».

١٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله».

١٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإسلام هو الاستسلام وهو على نوعين:

١- استسلام شرعي: توحيد الله بإفراده بالعبادة.

٢- استسلام قدري: لا ثواب فيه ولا حيلة والدليل قال الله تعالى: [**أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**] {آل عمران:٨٣}.

١٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الطاعة على قسمين: طاعة في الأمر.وترك ما نُهى عنه».

١٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «قوله تعالى: [**شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**] {آل عمران:١٨} هذه الآية فيها منقبة لأهل العلم لشهادتهم بأن الله لا اله إلا هو مع الملائكة».

١٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

١. القسط: العدل.

٢. الشاهد: هو الله والملائكة وأولو العلم.
٣. المشهود: توحيد الله في ألوهيته.

١٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كل عمل محبوب إلى الله فهو عبادة».

١٥٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «حق النبي ﷺ إنزاله بمنزلته التي انزله الله وهو أنه عبد الله ورسوله».

١٥٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الصلاة والزكاة دائما قرينان مع بعضهما في القرآن الكريم والصلاة: عبادة بدنية، والزكاة: عبادة مالية».

١٥٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: من فوائد الصيام:
١. فرضه الله على الأمم من قبلنا.
٢. التخفيف على هذه الأمة بأنها لم تكلف وحدها.
٣. إشارة إلى أن الله أكمل الدين.
٤. الحكمة من الصيام: [**لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**].

١٥٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من ترك الحج وهو مستطيع كفر كفراً أصغر لا يخرج من الملة».

١٦٠) قال عبد الله بن شقيق رحمه الله: «كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون شيئاً من الإعمال تركه كفر غير الصلاة».

١٦١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الحياء: صفة انفعالية تحدث عند الخجل وتحجز المرء عن فعل ما يخالف المروءة».

١٦٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالله

يضمن أربعة أمور هي:
١. الإيمان بوجود الله.
٢. الإيمان بالربوبية.
٣. الإيمان بالألوهية.
٤. الإيمان بالأسماء والصفات.

١٦٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان بوجود الله دل عليه أربعة أمور: الفطرة والعقل والشرع والحس».

١٦٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان بالأسماء والصفات: أي إثبات ما أثبته لنفسه في كتابه وسنة رسوله ﷺ من الأسماء والصفات على الوجه اللائق به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل».

١٦٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: فوائد تحقيق الإيمان بالأسماء والصفات:
١. تحقيق توحيد الله بحيث لا يتعلق بغيره رجاء ولا خوف.
٢. كمال محبة الله وتعظيمه بمقتضى الأسماء الحسنى والصفات العليا.
٣. تحقيق عبادته بفعل أوامره واجتناب نواهيه.

١٦٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الملائكة: عالم غيبي مخلوقون من نور عابدون لله ليس لهم خصائص الربوبية ولا الإلوهية لهم الإنقياد والطاعة وقوة التنفيذ».

١٦٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:
الإيمان بالملائكة يتضمن أموراً منها:

١. الإيمان بوجودهم.
٢. الإيمان بما علمنا باسمه ومن لم نعلم اسمه نؤمن به.
٣. الإيمان بما علمنا من صفاتهم الخلقية.

٤. الإيمان بما علمنا من الأعمال الموكلة لهم وعبادتهم.

١٦٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثمرات الإيمان بالملائكة:
١. العلم بعظمة خلق الله عز وجل.
٢. شكر الله على عنايته بني آدم بالملائكة الكتبة والحفظة.
٣. محبة الملائكة على ما قاموا به من عبادة.

١٦٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يجوز العمل إلا بالقرآن الكريم».

١٧٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالكتب يتضمن أموراً منها:
١. الإيمان بأن نزولها حق من عند الله.
٢. الإيمان بما علمنا اسمه.
٣. الإيمان وتصديق ما صح من أخبارها كالقرآن وأخبار ما لم يبدل في الكتب السابقة.
٤. العمل بالأحكام ما لم ينسخ منها والرضا والتسليم وفهم حكمتها أو لم يفهمها.

١٧١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثمرات الإيمان بالكتب:
١. العلم بعناية الله بعبادة بإنزاله للكتب.

٢. العلم بحكمة الله في شرعه أنزل لكل قوم ما يناسبه.

١٧٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «ليس لرسل والأنبياء خصائص الربوبية والألوهية وتلحق بهم خصائص البشرية من مرض وموت وطعام».

١٧٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «وصف الله الأنبياء والرسل بالعبودية له بأعلى المقامات».

١٧٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالرسل يتضمن أموراً منها:

١. الإيمان بأن رسالتهم حق من الله فمن كفر بواحدة كفر بالجميع.

٢. الإيمان بمن علمنا اسمه ونؤمن بما لم نعلم اسمه.

٣. العمل بشريعة من أرسل إلينا محمد ﷺ.

١٧٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثمرات الإيمان بالرسل:

١. العلم برحمة الله بإرساله الرسل والأنبياء.

٢. شكر الله على هذه النعمة.

٣. محبة الرسل جميعا لأنهم قاموا بعبادتهم وتبليغ رسالتهم.

١٧٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان باليوم الآخر يتضمن أموراً منها:

١. الإيمان بالبعث وهو إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية فيقوم الناس لرب العالمين.

٢. الإيمان بالحساب والجزاء.

٣. الإيمان بالجنة والنار.

١٧٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثمرات الإيمان باليوم الآخر:

١. الرغبة في فعل الطاعات والحرص على الثواب.

٢. الرهبة عند فعل المعصية خوفاً من عقابها.

٣. تسلية المؤمن عما يفوته من الدنيا رجاء ثواب الآخرة.

١٧٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معنى القدر: تقدير الله للكائنات حسبما سبق علمه واقتضته حكمته».

١٧٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإيمان بالقدر يتضمن أربعة أمور منها:

١. الإيمان بأن الله تعالى عالم كل شيء جملة وتفصيلاً.

٢. الإيمان بأن الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ.

٣. الإيمان بأن جميع الكائنات لا تكون إلا بمشيئة الله تعالى.

٤. الإيمان بأن جميع الكائنات مخلوقه لله تعالى بذواتها وصفاتها وحركاتها.

١٨٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الإيمان بالقدر لا ينفي أن يكون للعبد مشيئة في أفعاله الاختيارية وقدره عليها».

١٨١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الكون كله ملك لله عز وجل فلا يكون في ملكه شيء بدون علمه ومشيئته».

١٨٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: طائفتان ضلا في القضاء والقدر وهما:

١. الجبرية: الذين قالوا أن العبد مجبر على عمله وليس له أراده

ولا قدرة.

٢. القدرية: قالوا أن العبد مستقل بعمله في الإرادة والقدرة وليس لمشيئة الله وقدرته فيه أثر.

١٨٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القدر سر مكتوم لا يعلم إلا بعد وقوعه».

١٨٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ثمرات الإيمان بالقدر:

١. الإعتماد على الله سبحانه وتعالى.

٢. لا يعجب المرء بحصوله على الخير لأن ذلك من قدر الله.

٣. الطمأنينة والراحة النفسية بما يجري عليه من أقدار الله.

١٨٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: معرفة النبي ﷺ تتضمن خمسة أمور وهي:

١. معرفة نسبه: هاشمي وقرشي وعربي.

٢. معرفة سنة: عمره ٦٣ سنة: في مكة ٥٣ سنَّة وفي المدينة ١٠ سنوات.

٣. نبئ بإقرأ وأرسول بأيها المدثر.

٤. أُرسل بتوحيد الله ورحمةً للعالمين.

٥. معرفة حياته النبوية ٢٣ سنة وأُوحي إليه وعمره ٤٠ سنة.

١٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «تسمى البلد المسلمة إذا ظهر فيها شعائر الإسلام ظاهرة».

١٨٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من كان لا يستطيع إظهار دينه في بلاد الكفار فلا يتم إسلامه إلا إذا هاجر من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام».

١٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: السفر إلى بلاد الكفار لا يجوز إلا في حالات ثلاث وهي:

١. أن يكون عند الإنسان علم يدفع به الشبهات.

٢. أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات.

٣. أن يكون محتاجاً لذلك.

١٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الإقامة ببلاد الكفار بشرطين هما:

١. أمن المقيم على دينه من العلم والإيمان وقوة العزيمة وما يصطحبه من ثبات على الدين.

٢. التمكن من إظهار الدين بدون ممانعة من أداء الصلوات والجمع وغيرها فإذا لم يتوفر ذلك فلايجوز.

١٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: بعد توفر الشروط من حرية الإقامة في بلاد الكفار فإنه تنقسم الإقامة في بلاد الكفار إلى أقسام:

١. الإقامة للدعوة إلى الإسلام.

٢. الإقامة لدراسة أحوال الكافرين.

٣. الإقامة لحاجة الدولة المسلمة.

٤. الإقامة للتجارة.

٥. الإقامة للسكن وهذا خطر في المساكنة المخالطة والمشاكلة فيتطبع بهم وبأخلاقهم.

٦. الإقامة للدراسة وهي على شروط أهمها:

- أن يكون الطالب على مستوى كبير من النضوج العقلي الذي يميز بين النافع والضار.

- أن يكون الطالب عنده علم بالشريعة ليتمكن ويميز الحق من الباطل.
- أن يكون عند الطالب دين يحميه و يتحصن به من الكفر والفسوق.
- أن يكون العلم المطلوب لا يتوفر في مدارس المسلمين وإذا كان متوفراً فلا يجوز.

١٩١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إقناع من أنكر البعث بالأدلة السمعية والعقلية».

١٩٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الرد على منكري البعث:

١. أمر البعث تواتر به النقل عن الأنبياء والمرسلين في الكتب الإلهية والشرائع السماوية وتلقته الأمم بالقبول.
٢. أمر البعث شهد له العقل.
٣. أمر البعث شهد له الحس.
٤. الحكمة من البعث بعد الموت الجزاء.

١٩٣) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الطاغوت: كل ما تجاوز به العبد حداً من معبود أو متبوع أومطاع».

١٩٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كل من حكم بغير ما أنزل الله فهو كافر ظالم فاسق على أنه يعتقد الحكم المشروع أفضل وأصلح وانفع للعباد».

١٩٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الغلو: مجاوزة الحد في التعبد والعمل والثناء قدحاً أو مدحاً».

١٩٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: الغلو ينقسم

إلى أربعة أقسام:

١. الغلو في العقيدة: مثل: غلو أهل الكلام في الأسماء والصفات.

٢. الغلو في العبادات: مثل: غلو الخوارج الذين يرون كفر فاعل الكبيرة ومثل: غلو المعتزلة بأن فاعل الكبيرة بمنزلة بين المنزلتين أي لا إيمان ولا كفر ومصيره النار ومثل: غلو المرجئة لا يضر مع الإيمان ذنب.

٣. الغلو في المعاملات: وهو تحريم كل شيء يقابله.

٤. الغلو في العادات: وهو التمسك بالعادات القديمة.

١٩٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في الشرك الأصغر يغفر أو لا يغفر وكذلك الشرك الأكبر والصحيح: يجب الحذر من الشرك مطلقاً لأن العموم يحتمل أن يكون الأصغر داخلاً في الآية: **[أَنْ يُشْرَكَ]** لأن: (أن) في سياق النفي تفيد العموم».

١٩٨) قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «أما التكفير فأنا أكفِّر من عرف دين الرسول ثم بعدما عرفه سبه ونهى الناس عنه وعادى من فعله فهذا الذي أكفّره».

١٩٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: المحاذير من التكفير:

١. افتراء الكذب على الله في الحكم وعلى المحكوم عليه.

٢. وصف المسلم بوصف مضاد.

٢٠٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثلاث شبهات من أكبرها

وهي:

١- قولهم: إننا لا نعبد الأصنام إنما نعبد الأولياء.

٢- قولهم: إنا ما قصدناهم وإنا قصدنا الله عز وجل في العبادة.

٣- قولهم: إننا ما عبدناهم لينفعوننا أو يضرونا فان النفع والضرر بيد الله عز وجل ولكن ليقربونا إلى الله بشفاعتهم لذلك فنحن لا نشرك بالله سبحانه وتعالى.

٢٢/٢/١٤٢٩هـ



الجزء التاسع

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول ضعيف عند الحنابلة بعدم صحة الصلاة خلف الفاسق».

٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُطلق القتل مطلقاً في الكتاب والسُّنة فيكون القتل بالسيف مالم يأتِ تحديد نوع القتل».

٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تكون المماثلة دائماً في الأحكام والحدود مثل: فعل فاحشة».

٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ورد حديث: (**التأني من الرحمن والعجلة من الشيطان**).

٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسارعة مطلوبة في فعل الخيرات والعجلة مذمومة في الشيء الذي لا خير فيه».

٦) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: قال الله تعالى: [**وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى**] {طه:٨٤} يفيد بأن المسارعة إلى فعل الخيرات سبب في رضا الله عز وجل».

٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جرح المسلم وإخراج دمه محرم لورود النصوص فكيف بمن يقتل المسلم بغير حق».

٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعظم الذنب إذا كان له حق في الإسلام مثل: الوالدين والأقارب والجيران وغيرهم».

٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم التعزير أو غيره يرجع إلى حكم القاضي».

١٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «القاضي له أن يحكم على

صاحب العين الذي يؤذي الناس بعينه أن يحكم عليه بالسجن حتى يموت لأنه مفسد في الأرض».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يسمى من يرعى أمور المسلمين: ملكاً وأميراً وإماماً وشيخاً».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخروج على السلطان إما يكون بالسيف والمقاتلة وإما أن يكون بالكلام وهو أشد أحياناً».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخروج على الحكام يكون بالغيبة والنميمة».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العدل أن كل الحكام عليهم بعض الأخطاء حتى الخلفاء الراشدين ولكن هم الأفضل على الإطلاق».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر مساوئ وحسنات الحكام من العدل وأن لا تقال في أي مجلس إلا أن تكون فيه مصلحة فإذا ذكرت المساوئ ظهر اتباع الهوى».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طاعة ولي الأمر واجبة ودين يدان الله به إذا كانت الطاعة في غير معصية والذي لا يعرف هذا فعقيدته فيها خلل».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز: سبب قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه الكلام في الحكام والأمراء».

١٨) قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «لو كان لي دعوة مجابة لدعوتها للسلطان لأن بصلاحه تصلح الرعية».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «متى يكون الخروج على الحكام؟ إذا ظهر كفر بواح ليس فيه تأويل ولا شبهة وعلى هذا دليل من الله وسنة رسوله ﷺ».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُمِّي المسلم بهذا الاسم لتسليم أمره لله عز وجل فلا تثبت القدم في الإسلام إلا بالتسليم».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هناك خمسون وجهاً لجمع الأحاديث المتعارضة».

٢٢) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «آمنت بما جاء عن الله على مراد الله وآمنت بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تكثر الشبهات إلا بكثرة السؤلات: فهذه قاعدة مهمة جداً وبهذا خرجت الطوائف والفرق والمذاهب».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عرفت شيئاً من الدين فقل: (الحمد لله) تزداد علماً وإذا لم تعرف فقل: آمنت بما جاء عن الله على مراد الله وآمنت بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (اتهموا الرأي على الدين) أي: إذا جاء الدين بشيء يخالف العقل فاتهم رأيك القاصر».

٢٦) قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «كل من أفتاك بخلاف الحق وأخذت منه أتخذته نداً من دون الله».

٢٧) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «حدّثوا الناس بما

يعقلون أتريدون أن يكذّب الله ورسوله ﷺ».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنن والآثار تأتي أحياناً بخلاف الأراء».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل مايراه أهل السُّنة والجماعة أنه سنة تعتقده الرافضة أنه بدعة».

٣٠) قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «الرافضة يخالفون المسلمين في كل شيء حتى في استقبال القبلة بانحرافهم بشيء يسير».

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع الفرق والطوائف تستقبل القبلة إلا الرافضة فإنهم ينحرفون عنها بشيء يسير».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبغض العباد عند الله عز وجل هم الرافضة وذلك بتأخيرهم الإفطار في شهر رمضان حتى تشتبك النجوم وقد قال رسول الله ﷺ: (**أحب العباد إلى الله من أعجلهم فطراً...... الحديث**) ويفهم من الحديث أن من خالف الحديث كان من أبغض العباد لله عز وجل».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء أكثر من سبعين أثراً في المسح على الخفين».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مقولة: (منَّة الله ولا منَّة خلقه) لا بأس بها».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما كان فيه مصلحة فهو من دين الله عز وجل».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعظم أمر سياسي عند الكفار تفريق كلمة المسلمين في كل شيء ولذا جاء الشرع

الأمر بتوحيد الكلمة والصف بين المسلمين».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحج والجهاد ليس له وقت لأنه دين يبقى إلى قيام الساعة».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ورد حديث: «**بأن الملائكة تعبد الله فإذا قامت الساعة يقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك**».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «على المسلم أن يستشعر أن الملائكة معه في كل وقت».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإنسان معه اثنان من الملائكة الحفظة فإذا كان جالساً فأحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وإن كان قائماً أو يمشي فأحدهما أمامه والآخر خلفه وإن كان نائماً فأحدهما عند رأسه والآخر عند قدمه».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن الملائكة يكتبون كل شيء من الأقوال والأفعال قال تعالى: [**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**] {ق:١٨} ».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السلام على المقابر يوم الجمعة ورد فيه حديث موقوف على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أصيب المقاتل في سبيل الله وخرج من المعركة وتوفي متأثراً بالجروح لا تكون له أحكام الشهيد».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ملك الموت معه أعوانه ليساعدوه في قبض الأرواح».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هل ملك الموت يقبض أرواح بني آدم فقط؟ قال بعض أهل العلم: (أن ملك الموت يقبض كل من كان فيه روح) وأما أنا فأقول: الله أعلم بالصواب لعدم ورود الدليل».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكل يموت حتى ملك الموت ولا يبقى إلا الله عز وجل».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة جعلوا خلق الجنة والنار من اعتقاداتهم».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لله عزوجل الأسماء الحسنى والصفات العُلى قبل خلق كل شيء».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مراتب اليقين: علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مراتب اليقين توفرت كلها في نبينا محمد ﷺ بأنه أخبر عن الجنة والنار ورأى الجنة والنار ودخل الجنة».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُئل القاضي إلياس رحمه الله: إلى متى يخلق الله الخلق؟ فقال: حتى تكتمل العدتان أهل الجنة والنار».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض أهل النار لا يدخلون النار حتى يعترفوا بذنوبهم قال تعالى: [**فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ**] {الملك:١١} ».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يدعو عند الصفا ويطيل ويقول: اللهم كما

رزقتني الإسلام والإيمان لا تنزعه مني حتى ألقاك».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ضرب الله عز وجل لأمته في كتابه وضرب النبي ﷺ الأمثلة في السُّنة بذكر الحيوانات لما فيها من الحكمة البالغة».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «زار النبي ﷺ الغلام اليهودي قبل وفاته وأسلم وكان اسمه عبد القدوس قال الإمام ابن حجر: لم يذكر أحد من الصحابة بهذا الاسم».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث عند أحمد بسند صحيح قوله ﷺ: (**إذا أراد الله بعبده خيراً وفقه للعمل الصالح قبل موته**)».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمرة الإيمان بالقضاء والقدر: الإيمان الصحيح والجنة».

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمرة عدم الإيمان بالقضاء والقدر: الكفر بالله والنار».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يمكن أن يكون أمر من الله عز وجل لا يستطيعه أحد من الناس».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكل يستطيع فعل أوامر الله عز وجل إلا بعض العوارض قال الله تعالى: [**لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا**]».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صنّف الإمام البخاري كتاباً سمَّاه: (خلق أفعال العباد) رداً على الجهمية وفيه (٤٠٠) أثراً مسنداً».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نصوص كثيرة من

الكتاب السُّنة تدل على أفعال العباد خلق الله وكسب من العباد».

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الميت المسلم ينتفع بدعاء الأحياء فإذا كان قد أصابه عذاب خفف عنه وإذا كان قد أصابه نعيم ازداد عليه من النعيم».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أنه يجوز إهداء ثواب جميع الأعمال للميت».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك ألفاظ مهمة وهي:

١- قول: صل للميت : شرك.

٢- قول: صل عن الميت : بدعة.

٣- قول: صل واهدي ثوابها للميت: مختلف فيه عند العلماء.

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التلفظ بالنية الضابط فيها إذا قال: (أني نويت كذا) فهذا بدعة».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: لو قال قائل: «اللهم إني نويت الصدقة: هذا بدعة. ولو قال قائل: اللهم تقبل مني الصدقة: هذا جائز».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من دعاء أن يسلب الإيمان من أحد قال فيه الإمام الشافعي: بأنه كافر لأنه أحب أن يكفر بالله عز وجل».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان من هديه ﷺ إذا سُئل يعلِّق قلب السائل بالله عز وجل».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُغلقت الأبواب

أسأل الله عز وجل ثم أسأل الناس».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال أني مستغنٍ عن الله طرفة عين فهو كافر».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: تنقسم الصفات على أقسام ثلاثة هي:

١- صفات ذاتية: هي التي لا تنفك عن الله عز وجل مثل: الوجه.

٢- صفات فعلية: هي متى شاء فعلها الله عز وجل مثل: الهرولة.

٣- صفات ذاتية فعلية: مثل: الكلام.

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أن بعض الأخطاء الواقعة في كتاب العقيدة الطحاوية وغيره من أهل العلم خاصة لا يخرجه من أهل السُّنة والجماعة في باب الاعتقاد».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل السُّنة والجماعة يجعلون محبة أصحاب رسول الله ﷺ من جملة أصول السُّنة».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا دخل الرجل المسجد بعد صلاة العشاء وأراد أن يصلي تحية المسجد ركعة واحدة وبنية صلاة الوتر فإنها لا تجزؤه عن ركعتي تحية المسجد».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحابي: هو كل من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك وإن تخلل ذلك رده».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحبة تثبت لكل من لقي النبي ﷺ ساعة أو سنة أو يوماً أو حتى لحظة».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذهب بعض أهل العلم ومنهم سعيد بن المسيَّب على أن الصحبة لا تثبت إلا بمدة سنَّة أو سنتين أو شارك في الغزوات وهذا قول ضعيف يخالف التحقيق».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو عمل العبد جميع الحسنات لم يكن أفضل ممن لقي النبي ﷺ».

٨٠) قال أبو زُرعة رحمه الله: «توفي رسول الله ﷺ عن مائة وأربعة ألف صحابي من رجال ونساء وصبيان».

٨١) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «الصحابة أفضل مناّ علماً وأفقه مناّ وأصح أذهاناً منا».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أهل السُّنة والجماعة على ثقة وعدالة الصحابة جميعاً و لم يخالف في هذا إلا أهل البدع».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب على من سمع بذكر الصحابة بسوء أن يدافع عنهم مهما كان».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال رجل لأبي أمامة رضي الله عنه: أيهما أفضل معاوية أم عمر بن عبد العزيز؟ فقال أبو أمامة: لا تعدل بأصحاب رسول الله ﷺ أي أحد».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سمع عبدالله بن عباس رضي الله عنهما رجلاً يثلب بعض الصحابة فقال له: هل أنت من المهاجرين؟ فقال: لا. فقال عبدالله بن عباس له: هل أنت من الأنصار؟ فقال: لا. فقال عبدالله بن عباس له: ولا أظنك من الذين اتبعوهم بإحسان».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فيما رواه ابن بطة بإسناده وغيره أنه قال: (اعرفوا لمكانة أصحاب رسول الله ﷺ مكانتهم لمقام أحدهم خير من عبادة أحدكم أربعين سنة) وفي رواية: (خير من عبادة عمره)».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أهل السُّنة والجماعة على أن أفضل الصحابة مطلقاً أبو بكر الصديق بل هو أفضل الخلق بعد الأنبياء والرسل».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعد الخلفاء الراشدين في الفضيلة يأتي العشرة المبشرون بالجنة ثم أهل بدر ثم أهل بيعة الرضوان ومن بعدهم من الصحابة».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق أهل السُّنة والجماعة على أن سب الشيخين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ردة إلا إذا تاب ورجع والتحقيق هذا الحكم على من سب الخلفاء الراشدين جميعاً».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اختلف العلماء فيمن سب الصحابة عموماً والصحيح: أنه يستتاب فإن رجع وإلا قُتل».

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيمن يتكلم في الصحابة أن يُقطع لسانه».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما يحصل في هذه الأيام وهذه الأزمنة ولا سيما على المرئيات ومشاهدة بعض المسلمين إلى من يسب الصحابة فهذا لا يجوز ويخشى عليه أن

يسلب دينه ومن يستمع إليهم إلى الآن فإنه لا يعرف عقيدته حتى قال بعض السلف: من سمع لصاحب بدعة هدم ثلث الإسلام».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاقتصار على الترحم للصحابة دون الترضي عنهم سوء أدب لا سيما إذا كان دائماً».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «آخر الصحابة موتاً على الإطلاق ولم يبقَ أحد من الصحابة بعده من الرجال والنساء هو: أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي توفي عام (١١٠) للهجرة».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التقى النبي ﷺ مع الجن ست مرات وترجم الإمام ابن حجر في الإصابة عن جابر الجني بأنه في عهد عمر بن عبدالعزيز تلبس في حيَّة وسُئل فقال: أني ممن بايعت النبي ﷺ عند الشجرة».

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حُب الصحابة من عقائد أهل السُّنة والجماعة اعتقاداً بقلوبهم ونطقاً بألسنتهم ومدافعةً عنهم وذباً عن أعراضهم».

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محبة أصحاب رسول الله ﷺ واجبة».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بغض أصحاب رسول الله ﷺ حرام».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر فضائل الصحابة على لسان رسول الله ﷺ يدل على وجوب محبتهم».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محبة الصحابة دين يدان الله به كما يحب القرآن والرسولﷺ».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا نغلو في محبة الصحابة بل نكون معتدلين ووسطاً لا إفراط فيه».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله ﷺ: **(من رغب عن سنتي فليس مني)** فعل المعاصي غلو في الدين مثل: حلق اللحية».

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغلو: مجاوزة الحد المشروع الذي شرعه الله ورسوله ﷺ».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصل الغلو: الزيادة».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يوصف الصحابة بوصف الأنبياء لأن هذا غلو في الدين».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحابة بشر يصيبون ويخطئون غير معصومين من الكبائر والصغائر».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من علامات الإيمان وسلامة الصدر على أصحاب رسول الله ﷺ الترضي عنيهم وأن لا يرض الإساءة في حقهم».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال: (أني أجد في نفسي على صحابي) فهذا قليل الإيمان بالله ورسوله ﷺ».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر فضائل الصحابة من صفات أهل السُّنة والجماعة».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر مساوئ

الصحابة من صفات أهل البدع والأهواء».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هناك أخبار عن الصحابة وقعت بينهم تطوى ولا تروى».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الواجب أن لا يخرج أي كتاب فيه بدع وخرافات حتى وإن قيل يراد تحقيقها فالواجب التعاون على إحراقها وطمسها لأن هذا فيه حماية لجناب التوحيد والسُّنة».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عقيدة أهل السُّنة والجماعة بغض من يبغض أصحاب رسول الله ﷺ مثل: الرافضة وهذا يدل على الإيمان ومحبة السُّنة وأصحاب رسول الله ﷺ».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجالس ولا يناقش ولا يجادل صاحب البدعة مثل: الرافضة فإن بغضهم دين إلا إذا كان من باب التعليم».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحارث المحاسبي من علماء السُّنة في زمن الإمام أحمد كان يجادل أهل البدع فأمر الإمام أحمد أن لا يجالس لأنه خالف اعتقاد أهل السُّنة والجماعة».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الآن بعض العلماء يسمونهم الدكاترة يناقشون في عقائد أهل البدع والله أنهم ماعرفوا الحق».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أشهد بالله أني أبغض الرافضة من أنس وجن لأنهم بغضوا أصحاب رسول الله ﷺ».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان السلف يعلِّمون

صغارهم فضائل الشيخين أبي بكر وعمر كما يعلِّمونهم السورة من القرآن».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الله عز وجل يُعطي على حُب الصحابة الموافق للشريعة كما يُعطي ثواب التوحيد».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما تقدم أبو بكر الصديق في الصلاة أثناء مرض رسول ﷺ قال الصحابة بعد وفاة رسول الله ﷺ: (**رجل رضيه الله ورسوله في ديننا ألا نرضاه في دنيانا**)».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث أن عمر بن الخطاب تقدم على أبي بكر الصديق في مرض وفاة النبي ﷺ فنظر رسول الله ﷺ فقال: (**يأبى الله ورسوله والمؤمنون أن لا يتقدم إلا أبو بكر الصديق**) فرجع عمر».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مكث أبو بكر الصديق رضي الله عنه في الخلافة سنتين وثلاثة أشهر وتوفي وعمره (٦٣) سنة».

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصول جمع أصل والأصل: هو ما يتفرع منه غيره وما يعتمد عليه غيره».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصول الدين جملة اعتقاد السلف المبنية على الكتاب والسُّنة والصحابة والذي لا يجوز مخالفته».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة هي: أقوال وأفعال وإقرار النبي ﷺ وقد يراد بها: ما سار عليه أسلاف هذه

الأمة من النبي ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا ينبغي لنا أن نعزو قولاً أو فعلاً من أقوال وأفعال السلف إلا ما صح عنهم في المسائل الفقهية والروايات الحديثية».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ولد عام ١٦٤هـ».

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يُكنَّى الإمام أحمد بأبي عبد الله وهو ابنه الأكبر وشارك أباه في بعض الشيوخ».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه إمام في الحديث: بأنه يحفظ الأحاديث والأثار والتي يبلغ عددها ألف ألف (مليون)».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه إمام في الورع: قال ابنه عبد الله أن أبي له أربع عشرة ليلة لم يأكل سويقة خشية أنه مسروق».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُئل ابن عساكرعند الإحتضار: ماذا ترى؟ فلم يستطع الكلام فكتب على الأرض روحاً وريحاناً وجناتٍ وأنهاراً».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهر الإمام أحمد بأنه إمام في التواضع: سُئل الإمام أحمد لماذا لا تفتخر بأصلك فقال: نحن قومٌ مساكين لولا ستر الله علينا لا نفضحنا».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام مالك يكره الخوض في الأسماء والصفات».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُئل الإمام أحمد بأن

الرجل يقول للكافر أكرمك الله أو جزاك الله خيراً؟ فقال: يجوز أن يقولها للكافر بنية إسلامه وهدايته».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «توفي الإمام أحمد عام ٢٤١هـ وعمره ٧٧ سنة».

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في حديث النبي ﷺ أنه قال: (**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ**) فيدل هذا على شدة التمسك بالسُّنة».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هل يسمى عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام صحابياً لأنه رأى النبي ﷺ في الإسراء والمعراج وهو حي وينزل في آخر الزمان ويحكم بشريعة محمد ﷺ؟ الجواب: يجوز أن نقول بأن عيسى صحابي ويشرف بذلك لأنه حي لم يمت».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام ابن القيم أبدع في كل العلوم».

١٤٠) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «لم نحصر عدد الصحابة لأن بعضهم لم يُذكر عنهم ولم تكن له رواية».

١٤١) قال الإمام أحمد رحمه الله: «لو أن رجلاً يعمل الصالحات والطاعات فإنها لا تساوي بمن رأى النبي ﷺ».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من رأى النبي ﷺ ولو لحظة فهو صحابي».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: (**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة**) فالنبي ﷺ قدوة ويقال:

أسوة ويقتدى بالنبي ﷺ إلا ما أُختص به مثل: زواجه ﷺ بتسع نساء ووجوب قيام الليل عليه».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «نقتدي بالصحابة على وجه العموم ومن حيث التفصيل لا. لأن فيه ما هو مخالف لنص النبي ﷺ وهذا يعود إلى أمرين هما: ربما لم يصل الصحابي النص وربما لم يفهمه على فهمه الصحيح».

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر الزركشي في كتابه: (استدركات عائشة رضي الله عنها على فعل الصحابة) وفيه ذكر مخالفات وقعت من الصحابة خلاف فعل النبيﷺ».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الصحابة لهم طبقات من حيث الفضل:

١- كبار الصحابة ويشمل أهل الفضل والعلم ومنهم: الخلفاء الأربعة الراشدون والعشرة المهاجرون بالجنة وأهل بدر وأهل بيعة الرضوان والمهاجرون والأنصار.

٢- صغار الصحابة ويشمل من هو صغير السن وهم أقل درجة من كبار الصحابة.

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجب اتباع المذاهب ولكن الواجب اتباع الكتاب والسُّنة ومن قال غير ذلك فإنه يأثم».

١٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «معنى البدعة: قول أو فعل لم يرد عن النبي ﷺ».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قسَّم أهل العلم البدع على أنها: بدع محرمة وبدع مكروهة وبدع مباحة وبدع

مستحبة والصحيح: أن البدع وتقسيمها باطل لأن البدعة هي بدعة وضلالة وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

١٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البدعة أصلها إحداث شيء غير سابق قال الله تعالى: **[بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ]** {البقرة:١١٧} أي أحدث شئ سبحانه وتعالى غير سابق».

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: **[الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ]** وقال ﷺ من حديث عائشة رضي الله عنها: (**من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد**) وفي رواية: (**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**) ففي هذه الآية والحديث أصلان مهمان وهما: قمع جميع أنواع البدع من زيادة ونقص في الدِّين وصلاحية الدين لكل مكان وزمان».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قسَّم أهل الحديث البدعة إلى قسمين هما:

١- بدعة مفسقة: مثـــل: بدعة المولد: صاحبها فاسق.

٢- بدعة مكفرة: مثـــل: دعاء الأموات: صاحبها كافر.

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: البدع في الأعمال على قسمين هما:

١- بدع أعمال خاصة وذلك إذا أراد الشخص أداء عبادة مبتدعة.

٢- بدع أعمال عامة وذلك إذا أرادت مجموعة تأدية عبادة مثل ما يفعله الصوفية جماعياً.

١٥٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «رفع اليدين بعد الصلاة مباشرة بدعة منكرة».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر البدع في الجنائز وفيها ما يقارب (١٨٠) بدعة في الوقت الحاضر».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في صحيح البخاري قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه للصحابة في شأن صلاة قيام في رمضان: (نِعمت البدعة هي اجتمعت على إمام واحد) وقوله: (نِعمت البِدعة) لأن النبي ﷺ صلَّى قيام رمضان ولم يستمر عليه لكي لا تكون مفروضاً على الأمة فيكون العمل ليس بجديد لأن الدين كامل».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسائل الخلافية أحياناً تجر إلى خلافات عقدية».

١٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أفعال النبي ﷺ تنقسم إلى أقسام وهي:

١- أفعال تدل على الوجوب بدلالة أقواله ﷺ.

٢- أفعال تدل على الإستحباب بدلالة أقواله ﷺ.

٣- أفعال تدل على الإباحة بدلالة أقواله ﷺ.

٤- أفعال تدل على العادة بدلالة أقواله ﷺ.

٥- أفعال تدل على الخصوصية بدلالة أفعاله ﷺ مثل: المواصلة في الصيام.

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول بعض الناس: (النفس وما تهوى) وهي مقولة خاطئة والصحيح أن يقال: (النفس وما تهتدي)».

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفعال النبي ﷺ لا تدل على الوجوب مطلقاً وهي كثيراً ما يختلف فيها أهل العلم».

١٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خلوة النبي ﷺ والأنبياء والرسل مأمَّن عليهم ومن شك في ذلك فهو كافر مرتد عن الدين والدليل على هذا عندما زارت صفية رضي الله عنها النبي ﷺ وهو معتكف في المسجد ورأى بعض الصحابة النبي ﷺ ومعه إمرأة فصرفوا أبصارهم فقال رسول الله ﷺ: (**على رسلكما إنها صفية**) فقالوا يا رسول الله ما ظنّنا فيك سوء فقال النبي ﷺ: (**ولكن لايدخل الشيطان فتهلكا**) فقال أهل الحديث في قوله: (**تهلكا**) أي: تكفراً».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هل كل ما سكت عنه الرسول ﷺ يسمى تقريراً؟ لا يجوز إلا إذا سبق ذلك فعل أو قول من النبي ﷺ فيكون تقريراً مثل: عدم أكله من اللحم الضب فقال ﷺ لخالد بن الوليد رضي الله عنه: (**ليس بحرام ولكن لا أجده في نفسي**) رواه بخاري ومسلم».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تفسير التابعين: لا يُرد ولا يقبل بل يتحقق من السند وصحته».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإتباع يكون بالسمع والطاعة والإذعان لأمر النبي ﷺ».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: تفسير الصحابي ينبغي فيه أمور:

١- تفسير كبار الصحابة يُعنى به أكثر من غيره وهم الخلفاء

الراشدون.

٢- تفسير ما بعد كبار الصحابة مثل عبدالله بن عمرو عبدالله بن عباس وغيرهما.

٣- صحة السند إلى هؤلاء جميعاً.

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أسباب تحقيق الرضاء بالقضاء والقدر:

١- معرفة النصوص والآثار الصحيحة عن السلف فإن فيها شفاء القلوب من الشبهات.
٢- التسليم المطلق لهذه النصوص.
٣- اعلم أن القدر سر الله سبحانه وتعالى.
٤- عدم الخوض والمجادلة في القدر مطلقاً.
٥- من أراد الخوض والمجادلة في القدر فيجب رده وتوقيفه عنها.
٦- أن تعلم أن كل ما أصابك لم يكن ليخطأك وما أخطأك لم يكن ليصيبك.
٧- يجب على كل مسلم ومسلمة غلق باب القضاء والقدر.

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العقل والهوى يمنع النقل مثال ذلك: جاء في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال: **(إذا سقط الذباب في إناء أحدكم فليغمس ويشرب منه)** فالعقل والهوى يمنع هذا النص الصريح الصحيح».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح أن يقول لمن صنع إليك معروفاً: (جعل ذلك في ميزان حسناتك) ولا يقال: (جعل ذلك في ميزان أعمالك) لأن الأعمال فيها الحسنة

والسيئة».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز رسم الميزان على الصورة التي يراها وكذلك الصراط وغيرها من أمور الغيب فعلى من فعل ذلك التوبة وعلى من رآها أن ينقضها ويزيلها وصاحبها على خطر من دينه إلا أن يتوب لأنه تقوَّل على الله عز وجل».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «على طالب العلم التدرج في كل فن ليحصل على ما يريد ومن بدأ بغير تدرج يسأم ولا يفهم».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث: (**لا تقوم الساعة حتى تُنصب الأصنام في محاريب المساجد**) وهي الآن بدأت ظواهرها بظهور الكاميرات في المساجد».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تعلَّم المسلم العلم رُفع عنه الجهل وعرف البدعة».

١٧٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أهل السُّنة والجماعة وسط في جميع الاعتقادات».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أنصح بقراءة كتاب: (تحرير الأحكام وتدبير أهل الإسـلام) للإمام الحافظ بدر الدين بن جماعة ففيه أحكام تخص ولي الأمر والرعية».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: حكم الخوارج:

القول الأول: أنهم كفَّار.

القول الثاني: أنهم ليس بكفَّار.

القول الثالث: التوقف في الحكم فيهم.

١٧٦) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الخوارج: «أنهم أخوان لنا بالأمس قاتلونا اليوم وليسوا بكفَّار ولا منافقين لأنهم يذكرون الله».

١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل من خرج على ولي الأمر فهو ظالم ووقع في كبيرة من كبائر الذنوب».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخوارج يختلفون حكماً عن البُغاة».

١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «احرص على أن تدعوا الناس إلى الدين ولا تفرح بكفر أحد ولا ببدعته ولا بفسقه لأن هذا من هدي نبينا محمد ﷺ».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الحديث قوله ﷺ: (**من مات وليس في رقبته بيعه لذي سلطان مات ميته جاهلية**) وفي رواية: (**فهو في جاهلية**) وفي رواية: (**ليس فيه إلا جاهلية**)».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مسألة: إذا كُتب العقد و لم يدخل الرجل على زوجته وزنا فإنه لا يُرجم بل يجلد وإن دخل ولو لحظة رجم وكذلك الزوجة».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: يقع حكم الزنا بأمور وهي:

١- الاعتراف مثل: قصة ماعز والغامدية رضي الله عنهما.
٢- أربعة شهود برؤية الزنا كاملاً.
٣- قرينة في الزنا وهي حمل المرأة.

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما امرأة تحمل بلا

إيلاج في فرجها وذلك بأخذ مني الرجل وإدخاله في فرجها لأن المني لا يفقد خواصه إلا بعد مضي فترة محدودة مثال ذلك ما يسمى (بأطفال الأنابيب)».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلمانيون الآن أشد من المنافقين».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما رجل ميت ويكون له عمل فيه رياء قال الإمام الذهبي رحمه الله: (وذلك بأن يوصي الميت قبل موته على الخير واذكروا اسمي)».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (إعلام الموقعين عن رب العالمين) جزء: (صفات المنافقين) للإمام ابن القيم ».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استأذن عبدالله بن عبدالله بن أبي سلول رضي الله عنه النبي ﷺ أن يقتل أباه وقال: لا خير فيه».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكافر لا يُعزَّى ولا تتبع جنازته».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (الواجبات المتحتمات على كل مسلم ومسلمة) للإمام محمد بن عبد الوهاب ».

١٩٠) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية: أن في سنَّة (٧٥٠)هـ كان يقدّم في صلاة الفرض الواحدة (٤٠) جنازة وفي يوم (١٠٠) جنازة حتى شق ذلك على الناس وأقاموا في المساجد يدعون الله حتى رُفع ما نزل بهم».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الجمع بين النصين المتعارضين يلزم له توفر أربعة أمور:

١- ضبط الألفاظ.

٢- معرفة صحة الحديث.

٣- معرفة مراد النبي ﷺ.

٤- الإحاطة بالنصوص.

إذا انتهت هذه الأمور الأربعة و لم يتضح شيئ فيكون الترجيح.

١٩٢) قال الحازمي رحمه الله: «هناك خمسون وجهاً في ترجيح الحديث على الآخر فإذا لم تتوفر هذه الأوجه فيترك النصان ويتوقف فيهما».

١٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (المدخل إلى علم كتاب الله عز وجل) للإمام الحافظ الحدادي ».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل قول: (فلان بن فلان) وهذا من باب البر والتكريم للوالد وهناك أسماء مركبة أعجمية الأولى تركها مثل: أحمد محمد بن صالح».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان أنس رضي الله عنه إذا أصبح طيب يده ليصافح الناس وإذا رآه ثابت البناني قبَّلها لأنها يد مست يد النبي ﷺ رواه البخاري في الأدب المفرد».

١٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كتب الجنة والنار واليوم الآخر على طريقتين:

١. كتب مسنده إما مرفوعة أو موقوفة أو مقطوعة.

٢. كتب غير مسندة.

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في سنن الترمذي بسند جيد: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان في وسطه حزام فيه كيس وفيه تمر ويأكل منه ولا يراه وذلك في عشرين سنَّة لم يدعه لا في حضر ولا في سفر وسقط منه أثناء الفتنة التي جرت بين الصحابة».

١٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كتب ننصح بقراءتها وهي:

١- كتاب: صفة النار: لأبي الدنيا فهو كتاب مسند فيه (٢٦٢) أثراً.

٢- كتاب: صفة الجنة: للإمام ضياء المقدسي.

٣- كتاب: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح: للإمام ابن القيم فهو يشمل مسائل لا توجد في غيره.

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا مات الرجل وعليه النذر يقضي عنه وليه».

٢٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء بعض الرافضة من إيران ومعهم هدايا من سجَّاد لشيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز فقال الشيخ: لا أقبل هديتهم حتى يقبلوا هديتي وهي دعوتهم للإسلام فرفضوا فرفض الشيخ الهدية وكان هذا في المدينة النبوية عندما كان في الجامعة الإسلامية».

١٤٢٩/٣/٢٨هـ



الجزء العاشر

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز: الإصرار على حلق اللحية كبيرة من كبائر الذنوب».

٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صرح أبو بكر الصديق رضي الله عنه قبل وفاته أن تكون الخلافة بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه».

٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام ابن الجوزي بينه وبين الإمام ابن القيم الجوزية مئة وخمسون سنة».

٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عقائد أهل السُّنة والجماعة أن كل من شهد له رسول الله ﷺ بالجنة فهو في الجنة».

٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه من الصحابة».

٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول خليفة يرثه أبوه في الإسلام هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه لأنه مات قبل أبيه وتوفي أبو قحافة عام ٩٧ هـــ».

٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو قحافة قبل إسلامه سب رسول الله ﷺ عند ابنه فصفعه أبو بكر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال أبو بكر لو كان عندي السيف لقتلته».

٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رفع أبو بكر الصديق رضي الله عنه والده وهو كبير ليبايع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: **ألا أخبرتني أن أتيه فأبايع أبا قحافة** فبكى أبو بكر

رضي الله عنه فقال: وددت أنها يد عمك أبي طالب لكي تقر عينك يا رسول الله».

٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عثمان بن عفان رضي الله عنه تستحي منه الملائكة والذي يستحي من الله تستحي منه الملائكة».

٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عمر بن الخطاب رضي الله عنه ملهم هذه الأمة وله فضائل عظيمة ولكنها بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع المذاهب فيها ملاحظات وقد ذكرها الإمام الذهبي في كتابه: (زغل العلم)».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يوم أُحد كله لأبي طلحة».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الزبير بن العوام رضي الله عنه ابن عم رسول الله ﷺ توفي في العراق في قرية قريبة من الكويت اسمها الزبيرة».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: اسم أبي وقاص: (مالك) وهو ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنهما».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سعيد بن زيد كان أبوه (زيد بن عمرو بن نفيل) لا يسجد لصنم ولا يأكل ذبيحة لصنم توفي قبل البعثة بخمس سنوات قال لابنه سعيد: إذا لقيت رسول الله فبلغه سلامي».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عبد الرحمن بن عوف

أرحم هذه الأمة».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو عبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الأمة».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق: أن خديجة رضي الله عنها أفضل نساء العالمين».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أغلب الصحابة اشتركوا في فضل الصحبة ولكن منهم من تميز عن غيره بفضائل وخصائص».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جميع الأمم السابقة كان علماؤها هم أشرارها إلا هذه الأمة فعلماؤها هم أخيارها».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما تكون النصيحة طريقاً للغيبة».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عرف الكتاب والسُّنة وفِّق لكل خير».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلماء يحترمون ويقدرون لأنهم ورثة الأنبياء».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يُقدَّم الأولياء على الأنبياء مثل: ما يفعله غلاة الصوفية».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: يُقدَّم العذر للعلماء إذا خالفوا النص لأمور منها:

١- أنه لا يبلغه النص.

٢- أنه قد يبلغه النص ولكن من طريق آخر غير صحيح.

٣- أنه قد يبلغه النص ولكن يراه ضعيفاً.

٤- أنه قد يبلغه النص الصحيح الصريح ولكنه يراه منسوخاً.

٥- أنه قد يبلغه النص الصحيح ولكن النص لا ينطبق على المسألة ويعود ذلك على فهم النص.

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حقيقة الصوفية أنهم أولياء للشياطين».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رسول الله ﷺ أفضل من جبريل عليه السلام كما في حادثة الإسراء والمعراج».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «غلاة الصوفية كفار بإجماع المسلمين».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يكن لصحابة جميعاً كرامات».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تلزم الولاية أن تظهر عليه الكرامة».

٣٠) قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «لا ينكر الكرامات إلا أهل البدع».

٣١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يقاس الإيمان والعمل الصالح الظاهر في التفريق بين الكرامات لأولياء الرحمن وأولياء الشيطان».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكرامة تظهر على صاحب الإيمان والعمل الصالح وإذا كانت يقارنها النبوة صارت معجزة وإذا لم يصاحبها كانت كرامة وإذا لم يصاحبها الإيمان والعمل الصالح صار استدراجاً من الشيطان».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان السلف يعلِّمون أولادهم أشراط الساعة وظهور الدجال».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدجال فيه أكثر من أربعين حديثاً».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز توكيل الإمام للمسجد بشرط أن يكون مثله أو أفضل منه».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذين تكنَّوا بأبي عبد الله منهم الإمام البخاري والإمام أحمد والإمام مالك والإمام الشافعي وابن ماجه ونعيم ابن حماد شيخ البخاري والحاكم والإمام الذهبي والعلامة ابن القيم وكل رجل من رجال التقريب اسمه: (محمد) لم يذكر له الحافظ ابن حجر كنيته في التقريب فكنيته أبو عبد الله».

٣٧) قال ابن خزيمة رحمه الله: «ائتوني بأي حديثين متعارضين لأجمع بينهما».

٣٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إني لم أسلم إسلاماً حقيقياً وإني بعد ما زلت أجدد إسلامي».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أدب طالب العلم إذا أراد أن يسأل العالم أن يكون من أمامه».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محبة السُّنة الصحيحة يدل على محبة صاحبها عليه الصلاة والسلام».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من علامات الساعة:

١- زخرفة المساجد.

٢- عقوق الأمهات وتقديم الزوجات عليهن.

٣- عقوق الأباء وتقديم الأصدقاء عليهم.
٤- حديث الناس في المساجد.
٥- اتخاذ المساجد طُرقاً.
٦- مساعدة المرأة زوجها في التجارة.
٧- خروج الشياطين من البحر ويقرؤن القرآن ويجتمعون الناس عليهم.
٨- كثرة تلبس الجن بالإنس.
٩- شرب الخمور.
١٠-خروج السيارات ووقوفها عند أبواب المساجد.
١١-انتشار التجارة.
١٢-كثرة المال الحرام في إكتسابه.
١٣-استحلال المعازف والأغاني.

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكاهن والعرَّاف والدجال والرمَّال والساحر يشتركون في المسمى».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح أن بعض الصحابة قتلوا السواحر».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رؤية الساحر في القنوات الفضائية أعظم من الذهاب إلى الساحر وينطبق عليه الكفر إذا صدَّق وإذا سأل و لم يصدِّق لا تقبل له صلاة أربعين يوماً».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاجتماع سبب لكل خير والفرقة سبب لكل شر».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تصدَّر الصغير فإنه

يفوته الشيء الكثير».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بُعث الأنبياء بعد سن الأربعين لثبات العقل والقلب».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وصيتي لطالب العلم أن لا يتصدر وعليه بالتأني في طلب العلم ليثبت العقل والقلب ويجمع بين العلم والعقل ويعرف العلم بعقله وليس كل شيء يقال وليس كل شيء لايقال».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض السلف إذا تكلم أخو كفاه)».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين: كنَّا نقلّد شيخنا الشيخ عبدالرحمن السعدي في مشيته وفي كل شيء حتى كان خطي جيداً وكان خط الشيخ رديئاً فكنت أُقلِّده في خطه حتى صار خطي مثل خط الشيخ».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال نافع صحبت عبدالله بن عمر سنَّة ونصفاً فقال: مرة قال رسول الله ﷺ فبكى خوفاً أن ينقص أو يزيد».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقيدة الطحاوي رحمه الله لنا فيها إجازة متصلة الإسناد للطحاوي رحمه الله بيننا وبينه عشرون رجلاً».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « حفظ معاني العبادات يزيد نشاط الجوارح في الطاعات».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أسباب تهاون الناس في

الصلاة وعدم الخشوع فيها سببان رئيسيان: قلة الإخلاص لله تعالى وقلة الإتباع للنبي ﷺ.

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « من علامة قوة الإيمان حب الصلاة والتهافت إليها ومن علامة ضعف الإيمان أن تجد الرجل متهاوناً متكاسلاً عن الصلاة».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي يواظب على الإمامة من أجل الراتب عدَّه بعض العلماء من الشرك قال العلامة المجدد محمد بن عبدالوهاب في كتاب التوحيد باب: (من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا) وساق فيه قوله تعالى: **[مَنْ كَانَ يُرِيدُ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ]** {هود:١٥} وقوله ﷺ: **(تعس عبدالدينار تعس عبدالدرهم تعس عبدالخميلة تعس عبدالخميصة تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش......الحديث)**».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من السُّنة أن يصلي العبد على الرمل (التراب) أو على سجادة صافية من النقوش والخطوط».

٥٨) قال الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «التلفظ بالنية بدعة».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول الحاج: (لبيك اللهم لبيك)عند التلبية وعند الذبح: (اللهم منك ولك) ليس من التلفظ بالنية وإنما هو من ذكر النسك والإخبار به».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو بحث الناس في

عمر نوح عليه السلام (٩٥٠ سنة) عن مشروعية التلفظ بالنية لم يجدوا لذلك دليلاً».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله ﷺ: **(يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله)** فيه دليل على أن العبرة ليست بالأكثر حفظاً وإنما الأفضل من حيث الإتقان للقرآن ولو كان يحفظ قليلاً فقد يكون الشخص حافظاً للقرآن كاملاً ولكنه كثير اللحن فيه فإنه لا يوضع في الإمامة إذا وجد من هو أفضل منه ولو كان قليل الحفظ».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: **[إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ... الآيَةَ]** {العنكبوت:٤٥} ولا يمكن والله أن تكون الصلاة كما أخبر الله تعالى في الآية إلا إذا كانت وفق صلاة النبي ﷺ».

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم تسوية الصفوف واجبة وقد بوَّب لها البخاري في صحيحه أثم من لم يتم الصف».

٦٤) قال الإمام ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد إن الحكمة من رفع اليدين عند التكبير:

١- زيادة في الحسنات وهو نقل عن بعض السلف.

٢- زينة وجمال للصلاة.

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مواضع رفع اليدين في الصلاة أربعة:

١- عند تكبيرة الإحرام. ٢- عند الركوع.

٣- عند الرفع من الركوع. ٤- عند القيام من

التشهد الأول.

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث الإستفتاح الذي جاء عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما ضعيف ولكنه ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باللفظ نفسه عند مسلم في صحيحه: (**سبحانك اللهم..... الحديث**)».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان من معجزة النبي ﷺ أنه كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه قيل: هذا مطلق وقيل: هذا مقيد في الصلاة فقط».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «معنى (آمين) أي: اللهم استجب والقول بأنه اسم من أسماء الله ضعيف جداً وروى البيهقي بسند فيه ضعف أن النبي ﷺ كان إذا قال: (آمين) في الصلاة قال الصحابة خلفه: (آمين) حتى يرتج المسجد».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ في صلاة الفجر من طوال المفصَّل وصح عنه أنه قرأ بسور: الفلق والناس والزلزلة ولكن هذا قليل جداً وأكثر قراءته التطويل».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان من هديه ﷺ أنه كان يقرأ في الفجر بمقدار (٦٠) إلى (١٠٠) آية».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقرأ في صلاة الفجر بسورة البقرة».

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يقرأ في صلاة الفجر تارة بسورة يوسف وتارة بسورة النحل وتارة بسورة الإسراء».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الألفاظ الواردة عن النبي ﷺ في الرفع من الركوع:

١. ربنا لك الحمد. ٢. ربنا ولك الحمد.

٣. اللهم ربنا لك الحمد. ٤. اللهم ربنا ولك الحمد.

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من السُّنة قول: (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد وقول: (ربنا ولك الحمد) للإمام والمأموم والمنفرد».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحكمة من السجود على أطراف القدمين حتى يتجه الجسد كله إلى الله تعالى».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعضاء السجود ركن من أركان الصلاة وهي خمسة أعضاء: الجبهة والأنف واليدان والركبتان وأطراف أصابع القدم وهذه الأعضاء لو أسقط عضو منها اختل السجود وإذا اختل السجود اختل الركن وإذا اختل الركن بطلت الصلاة».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة في صلاة الظهر إذا اشتد الحر أن (يبرد بها) أي يؤخرها إلى أن تخف شدة الحرارة».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة في صلاة العصر التعجيل فيها وقدر بعض السلف بمقدار (٢٠) آية وكذلك المغرب».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة في صلاة العشاء التأخير فقد كان النبي ﷺ يؤخرها حتى يجتمع الصحابة».

٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جلسة الاستراحة سنَّة ثابتة عن النبي ﷺ وذلك لما جاء في حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه ففيه إثبات جلسة الاستراحة».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صلاة المرأة في المسجد ليست من السُّنة واليوم لا يستحب صلاة المرأة في المسجد وذلك خشية الفتنة بها».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الطمأنينة ركن في جميع الصلاة».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: السلام في الصلاة ينوي به ثلاثة أمور:

١- السلام على من بالجوار.
٢- السلام على الحفظة (الملائكة).
٣- الخروج من الصلاة.

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فرقعة الأصابع تكره داخل المسجد وتشتد الكراهة في الصلاة وبعدها».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: مسائل في دعاء القنوت:

١- لا يشترط في دعاء القنوت إذن الإمام (الحاكم) إذا دعت الحاجة وكان منظبطاً.

٢- أنه لم يصح عن النبي ﷺ في دعاء القنوت الصلاة على نفسه في غير صلاة الوتر.

٣- أنه ثبت القنوت عن النبي ﷺ في جميع الصلوات.

٤- جواز الدعاء على المشركين بذكر أسمائهم وذلك لما أخرج البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ دعا على أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي مُعيط.

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحكمة من ختم الصلاة بالسلام يقول الإمام ابن القيم في بدائع الفوائد: إن الحكمة من ختم الصلاة بالسلام أنه بدأها باسم الله فقال: (الله أكبر) وختمها باسم الله فقال: (السلام عليكم ورحمة الله) وحتى تصحبه السلامة من الصلاة إلى الصلاة الأخرى».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ليس كل فعل محرم في الصلاة يبطلها مثل: الكلام في الصلاة».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تجوز الحركة في الصلاة النافلة لمصلحة بدليل أن النبي ﷺ كان يغمز عائشة رضي الله عنها في قدميها إذا أراد السجود فترفع قدميها ليسجد وأيضاً صح عنه ﷺ أنه حمل أُمامة رضي الله عنها وهو يصلي وأيضاً صح أنه فتح الباب لعائشة رضي الله عنها وهو في الصلاة».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الذين قالوا في قوله ﷺ عن الذي يرفع رأسه قبل الإمام: (**أن يحول الله رأسه رأس حمار أو كلب**) بأن التحويل هنا معنوي ليس بحسي فهذا غير صحيح لأن فيه مخالفة النص ظاهرة وواضحة».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أخطأ المأموم

خلف إمامه فلا يلزمه سجود سهو ولو بعد الصلاة لقوله ﷺ: (**إنما جعل الإمام ليؤتم به...... الحديث**)».

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال العلماء: إن المأموم لا يتحرك ولا يثني ظهره في ركوع أو سجود حتى يتم الإمام ركوعه أو سجوده واستثنى بعضهم إذا كان الإمام يسرع في الصلاة ومثل هذا الإمام لا يمكَّن من إمامة المسلمين في الصلاة».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الاقتداء بالإمام يكون في الأفعال فقط دون الأقوال».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا افتتح الإمام صلاته جالساً لزم أن يصلي المأمومون خلفه جلوساً وإن افتتحها قائماً ثم جلس خُيِّر المأمومون بين الجلوس أو الوقوف».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلاة في النعلين سنَّة نبوية مؤكدة مأجور عليها».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الانتعال جلوساً سنَّة مستحبة وردت في الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه».

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هل تُصلَّى تحية المسجد في أوقات النهي؟ خلاف بين أهل العلم وحاصل كلامهم قولان:

الأول: الجواز المطلق لقوله ﷺ: (**إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين**) فقالوا: إن الحديث مطلق في سائر الأوقات.

الثاني: المنع المطلق وذلك لأدلة عديدة منها: قوله ﷺ: (**لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس**). وما ثبت عند مسلم رحمه الله عن عبدالله بن عباس رضي الله عنها قال: (كنت أضرب أنا وعمر الذين كانوا يصلون بعد العصر على أيديهم). فإذا تعارض أمر ونهي قُدِّم النهي.

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صلاة الإستخارة مثل: تحية المسجد في الحكم وأما إذا كسفت الشمس بعد العصر مثلاً الصحيح أنه يصلي وذلك لوجود الأمر بالصلاة».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الحكمة من منع الصلاة في أوقات النهي:

١- أن المشركين يسجدون عند طلوع الشمس وعند غروبها والشريعة منعت الصلاة في هذه الأوقات حماية لجناب التوحيد.

٢- حتى يكون إقبال الإنسان على الصلاة في غير هذه الأوقات أقوى وأحب.

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى ابن جرير أن النبي ﷺ لما صلَّى على عبد الله بن أبي بن سلول أسلم ألف منافق وإسناده حسن صحيح».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السمر الجائز بعد العشاء في ثلاثة: السمر مع العلم والسمر مع الضيف والسمر مع الأهل في المباح».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وصية لكل إمام يخاف حينما يقف أمام المصلين لأداء الصلاة: أن يتقي الله تعالى

وأن يكون تعظيمه لله لا يكون للمخلوقين».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الذين يسقط عنهم الطواف أربعة:

١- الحائض. ٢- النفساء. ٣- أهل مكة. ٤- من أراد الإستيطان بمكة.

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طواف الوداع ليس من أعمال الحج ولا يلزم أهل مكة».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «(٦٠٠٠) حائض كُنَّ مع النبي ﷺ في حجة الوداع كما أخبرت بذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إزالة الشعر بالمكينة (صفراً) يعتبر حلقاً لا تقصيراً».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الرد على السلام: **وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته**».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الأدلة على فرض السلام:

١- روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: «**إذا قال الرجل: السلام عليكم كتبت له عشر حسنات وإذا قال: السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة وإذا قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة**».

٢- روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: «**إذا حال بينك وبين أخيك شجر أو حجر أو جدار فسلم عليه**».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أربعة لا بد أن تتوفر في المجاهد:

١- الصبر ٢- الاحتساب. ٣- الإقبال. ٤- عدم الإدبار (الفرار).

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشهيد يغفر له من أول قطرة من دمه كل شيء إلا الدَّين».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشجاعة هي ألا تُحدِّث نفسك بالهزيمة».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مجاهد بن جبر المكي أحد التابعين مات وهو ساجد».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز: الذين يدعون مع الله لايجوز لهم دخول مكة لأنهم كفار».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: روى الترمذي أن النبي ﷺ دخل على شاب يحتضر فقال: **ماذا ترجو** فقال: أرجو رحمة الله وأخشى ذنوبي فقال ﷺ: «**ما اجتمعن في عبد إلا أمّنه الله مما يخاف وأعطاه ما يرجوه**».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر أهل السير أنه لما مات أبو لهب ما استطاع أهله أن يدفنوه من شدة نتن ريحه فصاروا يرمونه بالحجارة حتى دفنوه».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من السنن التي ثبتت عن النبي ﷺ عند النكاح:

١- أن يضع يده على ناصيتها (مقدمة الرأس).

٢- أن يسمي الله تعالى.
٣- أن يدعو ويقول: (اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه).
٤- أن يصلي ركعتين وأن لم يفعلها فلا حرج عليه.

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خطبة النكاح سنَّة مؤكدة وكان الإمام أحمد يشدد فيها وكان لا يجلس عند من لا يذكرها».

١١٧) قال الإمام أبو حاتم الرازي رحمه الله: «بلغنا أن الرجل إذا أراد الملاك فتحت له أبواب السماء فيقال: فلان يريد العفاف».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**] {غافر:١٩} يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما هو الرجل تمر به المرأة فإذا كان أحد ينظر إليه غض بصره وإذا لم يكن أحد ينظر إليه أخذ ينظر إليها بل ويود أن يشاهد عورتها بل ويود أن يجامعها».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا**] {الأعراف:٥٦} قال بعض العلماء: تمزيق الدراهم من الإفساد في الأرض».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أُطلق: (أهل الأصول) فإنه يراد بهم أصول الفقه وأحياناً يراد بهم أهل الكتب الستة وهذا قليل جداً».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر قواعد الشرع نفعاً قاعدة: (سد الذرائع) قال عنها الإمام ابن القيم في إغاثة

اللهفان: لها مائة دليل وأكثر طائفة تتعبهم هذه القاعدة هم العلمانيون لأنها تسد عليهم كل طرق الفتنة وتقطعها عليهم».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز: من وضع المنبه على الساعة السابعة أو وقت دوامه ثم مات في حينه فإنه لا يُغسَّل ولا يُكفَّن ولا يُدفن في مقابر المسلمين لأنه تعمد النوم عن الصلاة».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفتى شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز في المجلد (٦) في صفحة (١٥٥) فتوى أن صدام كافر لأنه يظهر الشيعية ويعلنها أمام الناس وأما كونه يدّعي الإسلام فلا يقبل منه لأن الله تعالى يقول: [**إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**] {البقرة:١٦٠}».

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز لعن الرافضة لأنهم أشد كفراً من اليهود والنصارى الذين ذكر الله لعنهم في كتابه فقال: [**لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**] {المائدة:٧٨} وقال ﷺ: (**ألا لعنة الله على اليهود والنصارى**) وهم يعتبرون في عداد المنافقين الذين ذكر الله مصيرهم فقال: [**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ**] {النساء:١٤٥} ولكن الأفضل من سبهم ولعنهم التشاغل بالذكر والإستغفار وإن حصل ذلك فلا بأس».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استدل دعاة التبرج والسفور لدعواهم الباطلة بدليل قصة المرأة الخثعمية التي جاءت النبي ﷺ فقالت يارسول الله: (إن أبي أدركته فريضة الحج وهو

شيخ كبير.... الحديث) فقالوا: إن هذه المرأة كانت كاشفة لوجهها وكان النبي ﷺ يصرف وجه الفضل بن عباس رضي الله عنهما لما أخذ ينظر إليها ولكن هذا الإستدلال الذي استدلوا به إنما حجة عليهم لا لهم وذلك لما جاء في رواية أبي يعلي: أن هذه المرأة الخثعمية كانت مع أبيها وكانت تعرض نفسها على النبي ﷺ ليتزوجها وتنال شرف القرب منه».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز في الفتاوى في المجلد (٦) في حكم لبس الكعب وأقل أحواله الكراهة وذلك لأسباب:

١- لما فيه من التدليس.

٢- أنه عرضة لسقوط.

٣- ثبوت ضرره طبياً وقال شيخنا رحمه الله ويزداد أيضاً عليها الفتنة.

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عض الكلب المصحف فإنه يمسح ويوضع في الشمس حتى ينشف ولا يُغسل».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الذهاب إلى بلاد الكفار نوعان:

١- ذهاب مستحب وهو الذهاب لدعوتهم إلى الإسلام.

٢- ذهاب لا بد منه كالذهاب للعلاج أو لطلب علم غير موجود عند المسلمين واختلف في التجارة.

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز تأخير إنكار المنكر لعلة شرعية مع القدرة على الإنكار بدليل حديث المسيء

لصلاته».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم تعلم اللغة الإنجليزية للحاجة لا بأس أما تعلمها للجميع فيكره وذلك لما رواه الإمام البيهقي رحمه الله عن عمر رضي الله عنه: (لا تتعلموا رطانة الأعجام) إسناده صحيح وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عمَّن يتكلم بغير العربية: (أنه لسان سوء)».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز للمرأة أن تُنكر على الرجل إذا رأته على منكر بشرط أن تأمن الفتنة».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُئل شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز عن حكم العمليات الإستشهادية فقال: إنها حرام ولا تجوز وقال الشيخ العلامة عبدالله ابن حميد بجوازها وهذه المسألة من مسائل الاجتهاد التي لا ينكر فيها على فاعلها أما مسائل الخلاف فإنه ينكر على فاعلها».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم المتابعة بالمصحف خلف الإمام في صلاة قيام رمضان أنه يجوز حمل المصحف في صلاة الفريضة والأولى تركه وأما في النافلة فلا بأس خاصة إذا كان يصلي خلف الإمام حتى إذا أخطأ رده إلى الصواب أو أن يكون الإمام ممن يحسن القراءة والتجويد فيتابع خلفه حتى يصحح تلاوته أو أن يكون غير حافظ للقرآن فيقرأ في صلاة الليل من المصحف».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت عند الترمذي وأبي داود وابن ماجه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: (**رب اغفر**

لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم) وقد ذُكر في ترجمة الإمام محمد بن عبدالوهاب أنه كان يسمع ذكره وهو قادم من مكان بعيد».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حكم الأناشيد والمجموعات الإنشادية: أناشيد زماننا هذا التي اشتملت على بعض الآلات وتشبهت بالغناء فهذه لا تجوز وأما إن خلت من جميع المحذورات الشرعية فلا بأس بها ومكسبها حلال لاشيء فيه».

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أشهر كتب الأحاديث الضعيفة:

- كتاب الموضوعات للعلامة ابن الجوزي.
- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطي.
- كتاب الموضوعات للحافظ ملا علي قاري الحنفي.
- تلخيص الموضوعات لابن الجوزي للحافظ الذهبي.
- كتاب في الموضوعات للإمام الشوكاني.

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: **(قيّلوا فإن الشياطين لاتقيل)** ضعيف».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه الآذان في أذن المولود اليمنى والإقامة في اليسرى ضعيف».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أخذ ماء جديد للأذنين في الوضوء ضعيف ويصح موقوفاً على الصحابة».

١٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن

آدم نبي ضعيف ولكن ظاهر القرآن أنه نبي».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه أن التيمم يكون بأكثر من ضربة ضعيف».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه مشروعية التهنئة بدخول رمضان لا يصح عن النبي ﷺ بل لم يروى فيها شيئ».

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث بأن إسحاق عليه السلام هو الذبيح لايصح».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث في فضل المحافظة على إدراك تكبيرة الإحرام ضعيف».

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: (**إذا قال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من النار**) إلا أجاره الله من النار إسناده ضعيف».

١٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث يحدد بقاء أهل النار في النار لايصح».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اسم أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أم الخير بنت صخر رضي الله عنهما».

١٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: شفاعات النبي ﷺ ست شفاعات:

١- الشفاعة العظمى عند الحساب وتسمى بالكبرى.

٢- الشفاعة لأهل الجنة بدخولها.

٣- الشفاعة لأناس من أهل النار استحقوها بعدم دخولها.

٤- الشفاعة لأهل الجنة الذين دخلوها برفعة درجاتهم.
٥- الشفاعة لأناس دخلوا النار بالخروج منها.
٦- شفاعته لعمه أبي طالب قال ﷺ عنه: (**هو في ضحضاح من النار**).

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول خليفة توفي قبل أبويه هو أبو بكر الصديق رضي الله عنهما».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أول بيت أسلم جميع أهله هو بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل الأحاديث التي رواها النسائي في سننه بأسانيد متصلة في فضل الاستعاذة بسورتي الفلق والناس كلها صحيحة وهي بضعة عشر حديثاً».

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفضل ما يقال في الصباح والمساء: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (**من قرأ آية الكرسي وخواتيم البقرة في ليلة كفتاه**) أخرجه النسائي والطبراني قال العلماء: كفتاه عن قيام الليل وقيل: كفتاه من الشيطان وقيل: كفتاه من كل شر».

١٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو أمامة الباهلي: صدي بن عجلان رضي الله عنه».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي المحدث المكثر في رواية الحديث رضي الله عنه».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ابن جرير: عبدالملك بن عبدالعزيز رضي الله عنه».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفضل الطرق

لمراجعة القرآن هي الطريقة التي أرشد إليها النبي ﷺ وأصحابه لما رواه مسلم عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (**من قام به الليل والنهار لم ينسه**)».

١٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صح عن النبي ﷺ الموعظة بالليل وقد بوّب لها البخاري في صحيحه باب: الموعظة بالليل».

١٥٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الذي لا يتلذذ بالصلاة مثل السمكة إذا خرجت من الماء».

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اسم أم أبي هريرة رضي الله عنه: ميمونة بنت صبيح رضي الله عنها».

١٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات حيوان ليس له مفاصل: الفيل».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: طائر إذا فقس بيضه هرب وتركه: الغراب».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: حشرة يستطيع الإنسان أكل فرعها ولا يستطيع أكلها: النحلة».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عجائب المخلوقات: حشرة تضرب الصخر فينشق فتضع بيضها في داخله: الجرادة».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر الأحاديث المسلسلات الغالب عليها الضعف وأصحها ما روي عن النبي ﷺ في سورة الصف ما رواه أُبي كعب رضي الله عنه ثم

التابعون حتى وصل إلى الدارمي».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فائدة الحديث المسلسل هو زيادة العلم والتثبيت».

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن عمر رضي الله عنه قال: قال ﷺ: (**من استطاع أن يموت في المدينة فليفعل**) الجامع الصحيح».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ثلاثة أجزاء للنواة جاء ذكرها في القرآن:

١- القطمير: قال الله تعالى: [**وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ**] {فاطر:١٣} وهو اللفافة والغشاء الرقيق الذي يغطي النواة.

٢- النقير: قال الله تعالى: [**أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا**] {النساء:٥٣} وهو الحفرة التي في ظهر النواة فالنخلة تخرج من هذه الحفرة.

٣- الفتيل: قال الله تعالى: [**وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا**] {النساء:٤٩} وهو الخيط الممدود في وسط النواة.

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فائدة عظيمة ينبغي على الإنسان إذا سمع من يخالف النص الصريح يعطيه فقط الدليل ».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية:

١- أنه لا يوجد له غلط في التوحيد.

٢- أنه سجن سبع مرات (٤) في مصر (٣) في دمشق.
٣- روى عنه تلميذه ابن القيم أنه قال: أستطيع أن أستدل بكل دليل استدل به خصمي عليّ أن أجعله دليلاً عليه.
٤- أنه صنف مئات الرسائل وكانوا يسمونها ذوات الألف وأكثرها حرقت والباقي فيه خير.

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله ﷺ: (**اللهم علمنا ماينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار**) رواه الترمذي وإسناده حسن وثبت أن النبي ﷺ كان يقول هذا الدعاء في نهاية المجلس».

١٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة تجمّل والبدعة تقبح».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما جاء في رواية عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن بعض زوجات النبي ﷺ فالمراد بها أخته حفصة رضي الله عنها».

١٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمانية وستون اسماً من أسماء الصحابة والصحابيات غيَّرها للنبي ﷺ منها: المضطجع إلى المنبعث وحصرم إلى زُرعة وعنبة إلى عنقودة وعبد الكعبة إلى عبد الله وأسود إلى أبيض».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فوائد الإكثار من الحمد: انكسار القلب وزيادة النعمة وشكر النعمة وكثرة العبادة».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**من جلس**

في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء فصلى ركعتين فله أجر حجة تامة) الحديث ضعيف وأما البقاء في المسجد إلى أن تطلع الشمس حسناء ورد في صحيح مسلم».

١٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من الوصايا لطلاب العلم:

١- المحافظة على الوقت.

٢- طلب العلم وعدم الجلوس.

٣- سلامة الصدر على المسلمين.

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر المستطاع.

١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تخفيف النبي ﷺ في ركعتي الفجر بمقدار عشر تسبيحات في الركوع والسجود».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب الدعاء بعد الصلوات بدون رفع اليدين».

١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**النظافة من الإيمان**) موضوع».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يقال: (في يوم القيامة محكمة قاضيها الله عزوجل) والأفضل أن يقال: (أحكم الحاكمين)».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يقال: (كلنا أذآن صاغية) والأفضل أن يقال: (كلنا أذآن مصغية)».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الحديث: (**فليتخير من الدعاء بما شاء**) وهذا في الصلاة قال الإمام أحمد: (لايدع إلا بما ورد عن النبي ﷺ».

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز جمع صلاتي الظهر والعصر للمسافر إذا علم أنه يصلي قبل دخول وقت صلاة العصر».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا نعرف إسناداً لبعض المؤلفات المنسوبة لشيخ الإسلام ابن تيمية منها: (اللامية ودعاء ختم القرآن)».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (**إنما الأعمال بالنيات**) لم يروه إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان أبو هريرة رضي الله عنه إذا روى حديث أول من تسعَّر بهم النار يغمى عليه ثلاثاً حتى يستند ويرويه».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاءني أحد الجن في المنام وقال لي ياشيخ أنا أحضر دروسك وبعد كل درس أقبّل رأسك ويدك».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول العامة: (الهدية لاتُهدى) لاتصح».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (حلَّت البركة) لابأس بها».

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**من أتى حائضاً فليتصدق بدينار**) ضعيف».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الله يقسم بما شاء من خلقه والمخلوق لا يقسم إلا بالله عزوجل».

١٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ننصح بقراءة كتاب: (قيام رمضان) للألباني».

١٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا سأل العامي أهل العلم يؤخذ أكثرهم علماً وتقوى».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأحاديث المرفوعة في القدرية لاتصح».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لاترفع الشبهة والشهوة إلا بالعلم والإيمان».

١٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لايستحب قطع صيام التطوع».

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السُّنة للمؤذن وضع السبابتين في أُذنيه والالتفات في الحيعلتين».

١٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لايثبت دليل بالدعاء عند الإفطار».

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأقرب للسنة إسدال اليدين بعد الرفع من الركوع».

٢٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ختم الإمام البخاري في صحيحه والإمام ابن حجر بلوغ المرام بحديث أبي هريرة رضي الله عنه قوله ﷺ: (**كلمتان حبيبتان إلى الرحمان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**)».

١٦/٤/١٤٢٩هـ

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني

اللهم اغفر لي جدِّي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

اللهم انفعني بما علَّمتني وعلِّمني ما ينفعُني وارزقني علماً ينفعُني وزدني علماً

والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار

سبحانك اللهم وبحمدك أشهدُ أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له و لوالديه وجميع المسلمين

من ١٤٢٨/٨/٢٨هـ

إلى ١٤٢٩/٤/١٦هـ